جمهورية مصر العربية

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

دراسة تقويمية لفصول المتفوقين

فى عامها الأول (٨٨/١٩٨٩) بجمهورية مصر العربية

القاهرة - ١٩٩١

قسم الامتحانات والتقويم التربوى
بشعبة بحوث السياسات التربوية

٢٢

جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

دراسة تقويمية لفصول المتفوقين
فى عامها الأول (٨٨/١٩٨٩) بجمهورية مصر العربية

مستشار البحث : أ.د / أنور محمد الشرقاوى

الباحث الرئيسى ومقرر البحث : أ.د / اسحق حنا بطرس

القاهرة - ١٩٩١

قسم الامتحانات والتقويم التربوى
بشعبة بحوث السياسات التربوية

"بسم الله الرحمن الرحـــــيم"



تتضمّن استراتيجية المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، بشأن البحوث والدراســـات التى يقوم بها، إلقاء المزيد من الأهمية على الجانب الميدانى التطبيقى دون إغفالٍ للأُطُر النظريــة. وبذلك تتفاعل هذه البحوث مع واقع ما يدور فى العملية التعليمية بجوانبها المتعدّدة، ليؤدّى ذلـك التفاعل إلى تعديل مسارها وإنمائها وتطويرها.

وفى هذه الدراسة التقويمية، يقدّم الباحث الرئيسى مثالاً لهذا المنحى. فهى تتناول، بأسـلوبٍ علميّ، قضية فصول المتفوقين المنشأة عام ١٩٨٩/٨٨ ببعض المدارس الثانوية العامة، كإحدى الظواهر التى تعيش واقعها فى ميدان العملية التعليمية.

وتتضح أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تتّصل بالثروة البشرية وفئة متميّزة منها قوامها طـلاب تلك الفصول، التي يمكن أنْ يتمّ عن طريقها تحقيق مبدأ تكافوء الفرص لهم، والكشف عن إمكاناتهـم وقدراتهم وميولهم وتنميتها إلى أقصى المستويات الممكنة وبالتالى يتسنّى استثمارها.

وتتحدّد أهداف هذا البحث فى هدفٍ عام يتشعّب إلى أهدافٍ عريضة، يندرج تحت كلٍّ منهـا أهداف إجرائية مصاغة فى تساؤلات تجيب عنها هذه الدراسة بفصولها الخمسة.

وتتضمّن خاتمة هذا البحث أسس إصدار الحكم على تجربة إنشاء فصول المتفوقين بترجيح كفـة الايجابيات على كفة السلبيات التى عاصرت عامها الأول، حيث أنّ هذه السلبيات قابلة للتـــدارك والعلاج.

ويصاحب هذا الحكم، بتعميم تلك الفصول بالمدارس الثانوية العامة على مســتوى الجمهوريــة، إصدار مجموعة من المقترحات والتوصيات، فى صياغةٍ إجرائية، لتدفع بفصول المتفوقين قُدُماً إلى الأمـــام فى طريق التطوير والنجاح والازدهار.

مدير المركز

ومستشـــار البحـــث

١٩٩١/٩/١

أ.د./أنـور محمد الشرقـاوى

فريــــق البحــــث

الاســـم	الانجاز في البحــث
١ـ أ٠د٠ / أنور محمد الشرقاوى	(مستشار البحث) استشارات بحثيـــة
٢ـ أ٠د٠ / اسحق حنــا بطرس (الباحث الرئيسى ومقرر البحث)	الاشراف على جميع خطوات البحث ـ وضع خطة البحث ـ الاشتراك فى إعداد الاستبانات الأربع ـ التطبيق الميدانى فى مدرستى المتفوقين بعين شمس والأورمان النموذجية للبنين ـ تصميم وإعداد استمارات تفريغ البيانات للحاسب الآلى ـ تحليل وتفسير النتائج ـ كتابـــة التقرير النهائى للبحث ٠
٣ـ أ٠د٠ / صلاح أحمد مراد	الاشتراك فى إعداد الاستبانات الأربع
٤ـ د٠ / أمين على سليمان	الاشتراك فى إعداد الاستبانات الأربع ، وفى التطبيق الميدانى
٥ـ د٠ / سليمان محمد سليمان	الاشتراك فى جمع البيانات ، والتطبيق الميدانى وتفريغ البيانات
٦ـ د٠ / محمد دوريش محمد	الاشتراك فى جمع البيانات
٧ـ السيد / محمد جوده النهامى	الاشتراك فى جمع البيانات ، والتطبيق الميدانى ، وتفريغ البيانات
٨ـ السيد / نشأت مهدى السيد	الاشتراك فى جمع البيانات ، والتطبيق الميدانى ، وتفريغ البيانات
٩ـ السيدة/ هانم صلاح ثاوفيليس	الاشتراك فى التطبيق الميدانى ، وتفريغ البيانات
١٠ـ آنسة/ وفاء محمد عبد الجواد	الاشتراك فى تفريغ البيانات
١١ـ السيد/ مجدى محمد الدسوقى	الاشتراك فى تفريغ البيانات
١٢ـ د٠/فؤاد أحمد حلمى	الاشتراك فى تفريغ البيانات
١٣ـ السيد/ أحمد حسن العروسى	الاشتراك فى تفريغ البيانات
١٤ـ آنسة/ نهلة عبد القادر هاشم	الاشتراك فى تفريغ البيانات
١٥ـ السيد/ كامل حامد جاد	الاشتراك فى التطبيق الميدانى ، وتفريغ البيانات
١٦ـ استاذة/ مىّ محمود شهاب	الاشتراك فى التطبيق الميدانى
١٧ـ السيدة/ عائشة حسنين محمد	الاشتراك فى جمع البيانات

(وساهم علاوة على هؤلاء فريق الحاسب الآلى ، والآلة الكاتبة ، والأعمال المعاونة)

المحتويـــــــــــات

الصفحــه

الصفحة

الصفحـــــه

قائمة بالجـــــداول

قائمة بالجـــــداول

قائمة بالجـــداول

الفصل الأول

المشكلة وموضوع البحث

الفصل الأوّل

المشكلة وموضـــوع البحـــث

يتناول هذا الفصل أربع نقاط هى :

١ ــ مقدمة ٢ ــ موضوع البحث ٣ ــ أهمية البحث

٤ ــ أهداف البحث

١ ــ ١ مقدمــــــة :

ليس هذا بحثاً أكاديمياً عن التفوق العقلى أو الابتكارية ٠٠٠

إنما يتحدّد هذا البحث فى إطارٍ تطبيقى ميدانى ، لدراسة تقويمية لما يسمّـــى بفصول المتفوقين ٠

وقد صدر القرار الوزارى رقم ١١٤ بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٤ بشأن إنشاء هـذه الفصول بصفة تجريبية فى عدد من المدارس الثانوية العامة (للبنين وللبنات) ببعض المحافظات اعتباراً من العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ ، وتبدأ بفصولٍ للصف الأوّل الثانوى٠

وللالتحاق بهذه الفصول اختيارى للطلاب الحاصلين على شهادة إتمام الدراســـة بمرحلة التعليم الأساسى (الشهادة الاعدادية) ، شريطة أنْ يكون الطالب حاصـــلاً على مجموع كلّى للدرجات بنسبة ٩٠٪ أو أكثر، وألّا يكون قد رسب فى أىّ صفٍ مـن صفوف الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى ٠

أمّا عن المدارس المخصّصة بالكامل بجميع صفوفها وفصولها للطلاب المتفوقيـــن ، فلايوجد منها حالياً بجمهورية مصر العربية سوى مدرسة واحدة هى مدرسة المتفوقيـــن الثانوية للبنين بعين شمس ٠ وقد ابتدأت هذه المدرسة عام ١٩٥٦/٥٥ بفصليـــن للمتفوقين ملحقين بمدرسة المعادى الثانوية ٠

والواقع أنّ نظام فصول المتفوقين كان يُعمَل به قبل صدور القرار ١١٤ بعشـرات السنين فى العديد من المدارس ببعض محافظات الجمهورية ٠ ولكنه كان وفقاً لما يراه مدير

أو ناظر المدرسة ، من حيث مواصفات قبول الطلاب بهذه الفصول وأسلوب تنظيمها • واستمر هذا الوضع حتى صدر القرار ١١٤ ، فى محاولةٍ للتنظيم والتنسيق بين هذه الفصول على مستوى الجمهورية •

ويتناول البحث الحالى فصول المتفوقين هذه فى عامها الأول أى العام الدراسى ٨٨/٨٩ بفئة طلابها بالصف الأول الثانوى الذين حصلوا على شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى عام ١٩٨٨ بالاشتراطات المشار إليها أعلاه •

وتغطّى هذه الدراسة التقويمية العديد من النقاط من مختلف الجوانب التى تتصل بهذه الفصول وطلابها المتفوقين ، كما تتضمّنه أهداف هذا البحث المدوّنه فى الفصل الأول منه •

ولعلّ تقويم تجربة إنشاء هذه الفصول ، وما يقدّمه هذا البحث من تشخيصٍ لحالتها بسلبياتها وايجابياتها — ينير الطريق أمام صاحب القرار وأمام العاملين بالميدان فى هذه الفصول ، حتى يمكن المبادرة بعلاج السلبيات وتعزيز الايجابيات، قبل تعميم التجربة •

وبمثل هذا الأسلوب العلمى، فى تكامل البحث العلمى والسياسات التربوية والقرارات الصادرة بشأنها ، يمكن للعملية التعليمية أن تنهض وأن تتطوّر فى أبعادها المختلفة ، بما تتضمّنه من رعاية للتفوق والمتفوقين •

١ — ٢ موضوع البحث :

يركّز هذا البحث على نوعية متميّزة من الطلاب، أثبتوا تفوقهم فى مستوى التحصيل الدراسى فى مرحلة التعليم الأساسى• ثم تجمّعوا لهدف الدراسة بالصف الأول الثانوى ، فى فصول خاصة بهم هى فصول المتفوقين ببعض المدارس الثانوية العامة •

وهؤلاء الطلاب هم محور هذه الدراسة التقويمية ، التى لايمكن أنْ تتمّ بمعزل عن الجوانب المختلفة للعملية التعليمية •

من ثَمّ جاء تحديد موضوع هذا البحث كما يلى :

" دراسة تقويمية لفصول المتفوقين (المنشأة عام ١٩٨٩/٨٨) فى عامها الأول ، بجمهورية مصر العربية • "

ولعلّ هذه الصياغة تتضمّن أنّ الدراسة التقويمية شاملة لمختلف جوانب العملية التعليمية التى تتصل بأولئك الذين يشغلون فصول المتفوقين .

١ — ٣ أهمية البحث :

لا غرو أنْ تهتمّ الدول والحكومات الواعية بما لديها من ثروة بشرية، وأنْ توجّه اهتماماً خاصاً نحو اكتشاف ورعاية المتفوقين من أبنائها، وقدح قدراتهم واستعدادتهم ، وبذل كل جهد فى سبيل إعدادهم، ليكون من بينهم القائد والعالم والمبتكر الذى يعمل ويعطى لبناء ورفع شأن بلده، بل لخير وتقدم الانسانية جمعاء .

لقد أدركتْ مصرُ هذا ، ولابدّ أنْ تسير مع الركب فى هذا المضمار، ولن تضيع ما لديها من طاقاتٍ بشرية تذهب هباءً. وفى السنوات الخمس الأخيرة أكدّت استراتيجية تطوير التعليم فى مصر على أهمية الكشف عن الطلاب الفائقين ورعايتهم لتنمية مواهبهم وقدراتهم التى يحتاجها الوطن لتقدمه وازدهاره فى مختلف المجالات .

ومن هذا المنطلق جاء القرار الوزارى رقم (١١٤) لعام ١٩٨٨ بإنشاء فصول الطلاب المتفوقين ليتيح الفرصة أمام براعم المتفوقين ، على مستوى مدارس الجمهورية — كما تتفتّح وتنمو فى جوٍّ تتوافر فيه متطلبات الرعاية التربوية الشاملة والمتخصّصة .

ولا ريب أنّ بحثاً يختصّ بتقويم تجربة إنشاء فصول المتفوقين ، ويُجْرَى بأسلوب علمى، يستطيع ان يقدّم من نتائجه — التى تتناول مختلف جوانب العملية التعليمية بتلك الفصول — مايمكن أنْ يسترشد به صاحب القرار قبل تعميم التجربة، حتى يمكن علاج السلبيات وتعزيز الايجابيات وتوفير الإمكانات لنجاح التجربة ، وبالتالى لتحقيق أهداف إنشاء تلك الفصول إزاء التفوق والمتفوقين .

ولعلّ هذا البحث يساهم — بطريقٍ مباشرٍ أو غير مباشر — فى خلق البيئة الملائمة التى يتمّ فيها ترشيد نمو شخصيات هذه النوعية من الطلاب المتميزين ، وإظهار أقصى ما لديهم من إمكانات وقدرات ، ليتسنّى استثمارها .

١ ـ ٤ أهداف البحث

أولاً : الهدف العام Overall Aim

تشخيص حالة فصول المتفوقين المنشأة عام ١٩٩٠/٨٩ بما فيها من سلبيات وايجابيات حتى يمكن المبادرة بعلاج السلبيات وتعزيز الايجابيات ، مما يلقى الضوء أمام صانع القرار قبل السير قدماً في تعميم هذه التجربة في جميع المدارس على مستوى الجمهورية ، وذلك للنهوض بالعملية التعليمية في أبعادها المختلفة إزاء هذه النوعية المتميزة من الفصول ، ولتنمية وإثراء شخصيات طلابها .

ثانياً : الأهداف العريضة Broad Aims

وفي إطار هذا الهدف العام يمكن تناول الأهداف العريضة التالية :

(١) توضيح بعض المفاهيم والنظم السياسية التربوية عن التفوق والمتفوقين .

(٢) تحديد نوعيّة الطلاب (والطالبات) الذين التحقوا بفصول المتفوقين بالصف الأول الثانوي عام ١٩٨٩/٨٨ .

(٣) تحديد هويّة ودور المعلمين الذين يقومون بالتدريس لطلاب تلك الفصول ، وأساليبهم في التدريس والتقويم .

(٤) تحديد مدى ملائمة الكتب والمناهج ، الأساسية المشتركة بين طلاب الفصول العادية وطلاب فصول المتفوقين ، والاضافية الخاصة بالمتفوقين فقط ، والاجراءات والنظم المقترحة لتطويرها وتطوير تدريسها .

(٥) تحديد هويّة مديري المدارس التي بها فصول متفوقين ، ودورهم مع الأجهزة المعاونة إزاء هذه الفصول التي يعملون معها .

(٦) تحديد مدى كفاية الامكانات البشرية والمادية المتاحة لخدمة هذه الفصول وطلابها .

(٧) تحديد نوعيّة وكفاية الرعاية التربوية المقدمة لطلاب تلك الفصول .

(٨) تحديد مستوى التحصيل الدراسى لطلاب تلك الفصول .

(٩) تحديد سلبيات وايجابيات تجربة فصول المتفوقين واصدار الحكم عليها ، وما يتبعه من مقترحات وتوصيات كما تتبلور فى تحليل أهم نتائج هذا البحث .

ثالثاً : الأهداف الاجرائية Operational Aims (Objectives)

يمكن ترجمة الاهداف العريضة المذكورة أعلاه إلى أهدافٍ إجرائية معبَّرٍ عنها فى صيغة التساؤلات الآتية ، التى يحاول هذا البحث أنْ يجيب عنها :

(الاسئلة من رقم (١) إلى رقم (٥) تعالج الهدف العريض رقم (١) الخاص بتوضيح بعض المفاهيم والنظم والسياسات التربوية عن التفوق والمتفوقين .)

(١) ما أهم المصطلحات والمفاهيم التى تتصل بالتفوق ، ويجدر توضيحها فى سياق هذا البحث؟

(٢) ما أهم نظم تجميع الطلاب المتفوقين أثناء دراستهم ؟ وماذا يمكن أنْ تحققه لهم من رعاية؟

(٣) ما الأسس والمؤشرات التى يمكن أنْ تُستَخدم فى نظم قبول الطلاب بفصول أو مدارس المتفوقين ؟

(٤) ما المواصفات الواجب توافرها فى المعلِّم عند اختياره لتدريس الطلاب المتفوقين ؟

(٥) ما اهداف إنشاء فصول المتفوقين ، من وجهة نظر كلٍّ من الوزارة ، ومدير المدرسة ، والمعلِّم؟

(الاسئلة من رقم (٦) الى رقم (١١) تعالج الهدف العريض رقم (٢) الخاص بتحديد نوعية طلاب فصول المتفوقين .)

(٦) ما الميول المهنية لطلاب فصول المتفوقين كما تشير إليها استجاباتهم الخاصة بتفضيلهم لمهنة معينة فى المستقبل ؟

(٧) ما المستوى الاجتماعى — الاقتصادى لأولئك الطلاب ، كما يمكن أنْ تشير إليه — إلى درجة ما — بيانات الطلاب الخاصة بعمل الوالد أو ولىّ الأمر ؟

(٨) ما الأنشطة التى يحبّ أولئك الطلاب القيام بها فى حالة ما تتاح لهم الفرصة لممارستها ، وعندما لاتتاح؟

وهل ثمّة فروق معنوية بين الجنسين إزاء تلك الأنشطة ؟

(٩) ما بعض اتجاهات أولئك الطلاب، كما تتضح من استجابتهم فى الاستبانة الخاصة بهم، وكما يلاحظها عنهم المعلمون ومديرو المدارس ؟

(١٠) ما بعض خصائص المتفوقين الموجودة لدى أولئك الطلاب (من قدرات عقلية معرفية وسمات مزاجية وموجّهات دينامية) ، كما تشير إليها — إلى درجة ما — استجاباتهم فى الاستبانة الخاصة بهم ، وكما يقرّرها عنهم المعلمون فى استبانتهم؟

(١١) ما أهم المشكلات التى يعانى منها طلاب فصول المتفوقين (فى المدرسة — فى المنزل — مع الأصدقاء) ؟ ما أسبابها ؟

وما كيفية التغلب عليها، من وجهة نظرهم ؟

(الاسئلة من رقم (١٢) الى رقم (٢٠) تعالج الهدف العريض رقم (٣) الخاص بتحديد هويّة ودور المعلمين الذين يقومون بالتدريس لطلاب تلك الفصول وأساليبهم فى التدريس والتقويم)

(١٢) ما بعض البيانات التى تصف المعلمين الذين يدرسون لطلاب فصول المتفوقين فى عيّنة البحث ، من حيث توزيعهم طبقاً للمحافظة والمادة الدراسية ، وعمرهم الزمنى، ووظيفتهم الحالية، والجنس ، والحالة الاجتماعية، والدرجات العلمية (المؤهلات) ، والنصاب الأسبوعى من الحصص، ومدة شغل الوظيفة الحالية، والأقدمية فى التعليم الثانوى العام؟

(١٣) هل يفضّل المعلّم الذى يقوم بالتدريس لفصول المتفوقين ذلك ، أم يفضّل التدريس للفصول العادية ؟ وما أسباب ذلك التفضيل ؟ وهل يشعر بالرضا للعمل مع فصول المتفوقين ؟ وهل يحبّ أنْ يكون رائداً لطلاب تلك الفصول ؟

(١٤) ما طرق التدريس التى يتبعها معلم فصول المتوفين كما تتحدّد بما ذكره الطلاب فى استبانتهم) والمعلمون (فى استبانتهم) ؟

(١٥) ما الوسائل التعليمية التى يستخدمها المعلّم أثناء تدريسه لمادته بفصول المتفوقين؟ وما كيفية استخدام الأدوات والأجهزة المعملية بالنسبة للمعلم والطلاب؟

(١٦) ما الفرق فى التدريس لطلاب الفصول العادية وطلاب فصول المتفوقين ، من وجهة نظر معلّم هذه الفصول ؟

(١٧) بخصوص تفاعل المعلم والطلاب، هل هناك فروق معنوية فى مدى حدوث ذلك فى حالتى الفصول العادية وفصول المتفوقين ، من وجهة نظر معلّم هذه الفصول ؟ وما رأى طلاب فصول المتفوقين فى حدوث هذا التفاعل مع معلميهم؟

(١٨) ما أساليب التقويم التى يتّبعها المعلمون الذين يقومون بالتدريس لفصول المتفوقين مع طلابها ؟

(١٩) ما بعض اتجاهات المعلمين كما تحدّدها استجابتهم بالاستبانة الخاصة بهم ، وكما يلاحظها عنهم مدير المدرسة ؟

(٢٠) ما المشكلات التى يقابلها المعلمون الذين يقومون بالتدريس لفصول المتفوقين إزاء العمل بها ؟ ما أسبابها ؟ وما الطرق المقترحة للتغلب عليها ، من وجهة نظرهم؟

(الاسئلة من رقم (٢١) الى رقم (٢٥) تعالج الهدف العريض رقم (٤) الخاص بالكتب والمناهج الأساسية والإضافية ، والاجراءات والنظم المقترحة لتطويرها وتطوير تدريسها)

(٢١) ما رأى المعلم فى محتوى المنهج ؟

(٢٢) ما رأى المعلم ومدير المدرسة إزاء المقررات الاضافية وتدريسها للطلاب المتفوقين ؟

(٢٣) ما رأى طلاب فصول المتفوقين فى الكتب المدرسية التى تقوم الوزارة بإعدادها ويتسلّمونها من المدرسة ؟

(٢٤) ما الموضوعات التى يرى الطالب المتفوق أنها أكثر صعوبة فى مقرر كل مادة ؟ وما أسباب ذلك من وجهة نظره ؟

(٢٥) ما رأى كلٍّ من الطالب والمعلّم ومدير المدرسة فى بعض التنظيمات الخاصة بالمناهج وتحصيلها ، الواردة باستباناتهم ؟

(الأسئلة من رقم (٢٦) إلى رقم (٢٨) تعالج الهدف العريض رقم (٥) الخاص بتحديد هوية مديرى المدارس التى بها فصول متفوقين ، ودورهم مع الأجهزة المعاونة إزاءها) .

(٢٦) ما بعض البيانات التى تصف مديرى المدارس التى بها فصول المتفوقين من حيث درجاتهم العلمية (مؤهلاتهم) ، وعدد سنوات خبرتهم فى الاشتغال بالتعليم ، وفى العمل الادارى بالثانوى العام، وفى الاشراف على الطلاب المتفوقين ؟

(٢٧) ما بعض النواحى التى ساهم بها مديرو المدارس والأجهزة المعاونة فى خدمة فصول المتفوقين كما تتبين من ثنايا استجاباتهم فى الاستبانة الخاصة بهم ؟

(٢٨) ما المشكلات التى قابلها مديرو المدارس التى بها فصول متفوقين ، خلال العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ ، إزاء تلك الفصول ؟ وما أسبابها ؟
وما الطرق المقترحة للتغلب عليها من وجهة نظرهم؟

(الأسئلة من رقم (٢٩) الى رقم (٣١) تعالج الهدف العريض رقم (٦) الخاص بتحديد مدى كفاية الامكانات البشرية والمادية المتاحة لخدمة هذه الفصول وطلابها)

(٢٩) ما مدى كفاية الامكانات البشرية المتاحة لفصول المتفوقين (مدير — معلمين — أجهزة معاونة) ؟

(٣٠) ما مدى كفاية الامكانات المادية المتاحة لفصول المتفوقين (معامل — ورش — مكتبة قاعة محاضرات أو مسرح — مقصف — ملاعب — حديقة — حالة المبانى — الأثاث) ؟

(٣١) ما قيمة الايرادات تقريباً فى الميزانية المحلية للمدرسة ؟ وما مصادرها ؟
وما قيمة المصروفات تقريباً على مجالات الأنشطة المختلفة بالمدرسة ؟

(الأسئلة من رقم (٣٢) الى رقم (٣٨) تعالج الهدف العريض رقم (٧) الخاص بالرعاية التربوية لطلاب فصول المتفوقين)

(٣٢) ما نوع الرعاية المميزة التى يشعر بها طلاب فصول المتفوقين ؟ وما مدى توافرها ؟

(٣٣) ما أوجه الرعاية التى يقوم بها المعلم إزاء الطلاب المتفوقين ؟

(٣٤) ما رأى المعلم فى المكافآت (الحوافز) المادية والأدبية للطالب المتفوق من حيث أهميتها، ومدى توافرها (منحها بالفعل للطلاب) ؟

(٣٥) ما مدى مساهمة المدرسة فى حل المشكلات التى يعانى منها الطالب المتفوق ؟

(٣٦) ما مدى مساهمة مجلس الآباء واتحاد الطلاب فى تقديم الرعاية لطلاب فصول المتفوقين ؟

(٣٧) هل هناك امتداد لرعاية الطلاب المتفوقين خارج نطاق المدرسة، من وجهة نظر المعلم ومدير المدرسة ؟

(٣٨) ما وجهة نظر كل من الطالب والمعلم ومدير المدرسة فى نظام الرعاية المقدمة لطلاب فصول المتفوقين ؟

(الاسئلة من رقم (٣٩) إلى رقم (٤٦) تعالج الهدف العريض رقم (٨) الخاص بمستوى التحصيل الدراسى للطلاب فصول المتفوقين)

(٣٩) ما النسبة المئوية لتكرار طلاب العينة الناجحين بنسبة ٩٠٪ فأكثر فى كلٍ من المواد الدراسية الأساسية والاضافية فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ ؟ وما مدلول ذلك ؟

(٤٠) هل هناك دلالة إحصائية للهبوط بمستوى التحصيل — لنفس عينة الطلاب — فى كلٍ من المواد الدراسية الأساسية فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ عنه فى امتحان شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسى (الاعدادية) ١٩٨٨ (أى تبعاً لاختلاف مرحلة التعليم) ؟

(٤١) هل هناك دلالة إحصائية للهبوط بمستوى التحصيل الدراسى العام Overall Attainment لنفس عينة الطلاب — كما يشير إليه المجموع الكلى للدرجات فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ عنه فى امتحان الشهادة الاعدادية ١٩٨٨ ؟ وما مدلول ذلك؟

(٤٢) هل هناك فروق معنوية فى مستوى التحصيل الدراسى لنفس عينة الطلاب فى المواد الاضافية (لغة عربية ، ولغة انجليزية، ورياضيات) وفى نفس هذه المواد كمقررات أساسية بالصف الأول الثانوى ؟

(٤٣) هل هناك فروق معنوية فى مستوى التحصيل الدراسى للطلاب ، تبعاً لاختلاف الجنس، بالنسبة لكل مادة دراسية وكذلك المجموع الكلى للدرجات،فى امتحان الشهادة الاعدادية ١٩٨٨ ، وامتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ ؟

الفصل الثانى

حول نُظُمٍ وسياساتٍ تربوية عن التفوق والمتفوقين

(٤٤) هل هناك فروق معنوية فى مستوى التحصيل الدراسى لطلاب فصول المتفوقين تبعاً لاختلاف نوع المدرسة الموجودة بها تلك الفصول (مدرسة عادية ـ مدرسة نموذجية مدرسة كلّها مخصّصة للمتفوقين) ، بالنسبة لكلّ مادةٍ دراسية وكذلك المجموع الكلى، فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ ؟

(٤٥) هل هناك فروق معنوية فى التحصيل الدراسى لطلاب فصول المتفوقين تبعاً لاختلاف المحافظة الموجودة فيها تلك الفصول ، بالنسبة لكلّ مادة دراسية وكذلك المجموع الكلى فى امتحان الشهادة الاعدادية ١٩٨٨ ، وامتحان النقل إلى الصف الثانى ١٩٨٩ ؟

(يكتفى بتحديد الفروق فى ٣ محافظات ، ولتكن القاهرة والغربية واسيوط ٠)

(٤٦) ما درجة أهمية ومدى توافر العوامل المؤثرة فى الحفاظ على التفوق الدراسى، كما يراها مدير المدرسة بالنسبة لفصول المتفوقين بمدرسته؟

(الأسئلة من رقم (٤٧) الى رقم (٥٠) تعالج الهدف العريض رقم (٩) الخاص بتحديد سلبيات وايجابيات تجربة فصول المتفوقين ، واصدار الحكم عليها ، وما يتبع ذلك من مقترحات وتوصيات) ٠

(٤٧) ما سلبيات تجربة فصول المتفوقين ، خلال العام الأول من إنشائها ؟

(٤٨) ما إيجابيات تجربة فصول المتفوقين ، خلال العام الاول من إنشائها ؟

(٤٩) ما الحكم الذى يمكن إصداره على تجربة فصول المتفوقين ، بعد مرور عامٍ دراسى مِنْ إنشائها ؟

(٥٠) ماذا يمكن لهذا البحث أن يقدّم من مقترحات وتوصيات ؟

الفصـــل الثانـــى

حول نظم وسياسات تربوية عن التفوق والمتفوقيـــن

تركز استراتيجية هذا البحث على الجانب التطبيقى الميدانى لهذه الدراسة التقويمية لفصـول المتفوقين . ومن ثم، فإن هذا الفصل بغالبية محتواه النظرى من مفاهيم ونظم وسياسات تربوية متصلة بالتفوق والمتفوقين، سيكون محدوداً فى معالجة موجزة للنقاط التالية :

١ ــ مصطلحات ومفاهيم تتصل بالتفوق .

٢ ــ نظم تجميع الطلاب المتفوقين أثناء دراستهم.

٣ ــ أسس ومؤشرات لنظم قبول الطلاب بفصول أو مدارس المتفوقين .

٤ ــ المعلم الذى يقوم بالتدريس للمتفوقين .

٥ ــ أهداف إنشاء فصول المتفوقين .

٢ــ١ مصطلحات ومفاهيم تتصل بالتفوق

من بين المصطلحات المستخدمة فى مجال التفوق العقلى والابتكار، ما يلى :

(١) العبقرية :

أ ــ كان يقصد بهذا المفهوم "المقدرة على الانتاج الابتكارى " .

ب ــ ثم استخدمه بعض علماء النفس ليدل على مستوى عالٍ من التفوق العقلى .
فالطفل الذى يصل إلى نسبة ذكاء ١٤٠ فأكثر (كما حددها تيرمان)أو ١٨٠ فأكثـر (كما حددتها هو لنجورث)، باستخدام اختبار ستانفورد ــ بينيه سينمو الى عبقرى .

(٢) الموهبة :

أ ــ كان استخدام هذا المصطلح أصلاً يقتصر على المجالات غير الاكاديمية التى يصل فى إحداها أداء الفرد إلى مستوى مرتفع .

ب — تطوّر مفهوم المصطلح ليدلّ على المقدرة على الأداء بمستوى مرتفع فى أيّ من المجالات الاكاديمية أو غير الاكاديمية التى تقدّرها الجماعة. وأصبح من المقبول أن لفظ "الموهـوب" يعنى "المتفوق" .

(٣) التفوق العقلى :

أ — كما يعرفه عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٧) :

" يدل هذا المصطلح على المقدرة على الأداء بمستوى أعلى من مستوى العاديين فى أحـد مجالات النشاط العقلى المعرفى للفرد، وبحيث تقدره الجماعة " هذا بالنسبة للكبـار، أما بالنسبة للصغار فيقدّم التعريف التالى :

ب — "الطفل المتفوق عقلياً هو الطفل الذى لديه من الاستعدادات العقلية ما قد يمكّنـه فى مستقبل حياته من الوصول إلى مستويات أداء مرتفعة فى مجال من المجالات الـتى تقدّرها الجماعة ، إنْ توافرتْ لديه ظروف مناسبة ."

ج — استخدم البعض هذا المصطلح بمعنى أوسع ليشمل التفكير التقويمى والابتكارى من بـين مجالاته .

د — وفى ضوء مستوى الذكاء، يعرفه تيرمان Terman (فى المرجع الاخير) كالآتى :

"المتفوق عقلياً هو مَنْ يحصل على درجات فى اختبار ستانفورد — بينيه بحيث تضعـه هذه الدرجات ضمن أفضل ١٪ من المجموعة التى ينتمى إليها ."

هـ — فى ضوء مستوى التحصيل المدرسي والاكاديمى:

"المتفوقون هم من لديهم استعداد أكاديمى على مستوى مرتفع، سواء عبّر هذا الاستعـداد أو كان لا يزال كامناً" . (Durr, 1964)

(٤) الابتكار:

أ — "هو تلك الظاهرة الانسانية التى تؤدى إلى الناتج الابتكارى الذى يتصف بالجـدّة، والمغزى، واستمرارية الأثر " (عبد السلام عبد الغفار، ١٩٧٧) .

ب — تؤكد تعاريف أخرى على أنه قدرة عقلية خاصة .

ج — يؤكد آخرون على أنّه عملية عقلية معينة .

التعريف الاجرائى للطالب المتفوق فى هذه الدراسة التقويمية :

"الطالب المتفوق الذى التحق بفصول المتفوقين بالصف الأول الثانوى عام ١٩٨٩/٨٨ هو ذلك الطالب الذى نجح فى امتحان شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى عام ١٩٨٨، وحصل على مجموع كلّى للدرجات بنسبة ٩٠٪ أو أكثر ،ولم يرسبْ إطلاقاً فى أىّ صفٍ من صفوف الدراسة فى مرحلة التعليم الأساسى ."

٢—٢ نظم تجميع الطلاب المتفوقين أثناء دراستهم :

هناك نظامان أساسيان :

أولاً : ترك الطلاب المتفوقين موزعين على الفصول العادية مع الطلاب العاديين وأيضاً مع المتأخرين دراسياً . وقد يكون ذلك التوزيع حسب خطة معينة تضعها إدارة المدرسة ،أو قد يكون متروكاً للصدفة كيفما اتفق .

ثانياً : تجميع الطلاب المتفوقين فى فصول خاصة بهم أيّاً كانت طريقة التجميع،لبعض الوقت ، أو لمدة العام الدراسى بأكمله ،فى مدارس عادية،أو فى مدارس مخصّصة بالكامل للمتفوقين .

وقبل الدخول فى تفاصيل الطرق المتنوعة لنظام التجميع ،يفضل أولاً مناقشة هذين النظامين الأساسيين . فلكلٍّ منهما إيجابياته وسلبياته .ولكن ترجيح هذه الايجابيات والسلبيات حسب درجة أهميتها ودورها فى تحقيق أهداف العملية التعليمية ،دعت الكثيرين من علماء التربية والمسئولين عن التعليم فى العديد من بلدان العالم المتقدمة ،إلى تفضيل نظام تجميع الطلاب المتفوقين عن نظان تركهم فى الفصول العادية أثناء دراستهم.وفيما يلى مبرّرات هذا التفضيل .

مبرّرات تفضيل نظام تجميع الطلاب المتفوقين :

يتمتع الطلاب المتفوقون بخصائص متميزة تحتّم تخطيطاً تربوياً مناسباً يتضمّن تجميعهم معاً وتكثيف الرعاية لهم .

ففى زحام الفصل العادى، قد يضيع الطالب المتفوق وتضيع أو تذبل مواهبه .فهذا الفصل لا يلبّى حاجاته ولا يتواءم مع تفوقه .فالمعلم يجعل نفسه ملتزماً بمنهج عادى وأسلوبه فى التدريس غالباً ما يخاطب الطالب العادى،ويثير ملل الطالب المتفوق .وهذا المنهج العادى لا يشبع قدرات

الطالب المتفوق وميوله، ولا يتحدى أو يستثير عقله وتفكيره. ويؤكد على ذلك فؤاد البهى (١٩٧٢) بقوله "ان المنهج العادى لا يصلح لتعليم العباقرة لأنه لا يساير تفوقهم ولا يحفزهم على العمل القوى العميق الذى تتطلبه المستويات العليا لمواهبهم."

وعن المشكلات النفسية التى يسببها الفصل العادى للمتفوقين الموجودين به، يقول حامد زهران (١٩٨٠) "ان المتفوق قد يشعر بالوحدة والانعزال فى الفصل العادى ويشعر بالقلق". ويؤكد كرو كشانك (١٩٧٦) على حاجة المتفوقين إلى التجميع ويحذر من إحساسهم بالفراغ فى حياتهم داخل الفصل العادى، فيقول "ان إقامة العلاقات بغيرهم من أطفال موهوبين يوفر لهم الفرصة لتبادل الأفكار والمشاركة الحقيقية للمطامح التى تحتل جانباً هاماً من حياتهم، وإلا أحسوا بالفراغ فى حياتهم. لابد أن ينال هؤلاء الأطفال الخبرات التى تتصل بالعمل واللعب مع الأطفال الموهوبين الآخرين."

أهم الطرق المستخدمة فى نظام تجميع الطلاب المتفوقين :

هناك ثلاث طرق :

(١) تجميعهم فى فصول فى مدارس مخصصة بالكامل للمتفوقين.

(٢) تجميعهم فى فصول مخصصة لهم فى مدارس عادية، طوال العام الدراسى.

(٣) تجميعهم، لبعض الوقت، فى مجموعات أو فصول فى مدارس عادية.

وتلعب الامكانات البشرية والمادية دوراً هاماً فى قرار استخدام أية طريقة منها. فالطريقة الأولى أكثرها تكلفة، والأخيرة أقلها تكلفة، واذا كانت الامكانات متاحة، فطريقة التجميع الأولى أفضل هذه الطرق حيث يتمتع الطلاب برعاية شاملة. فالمدرسة مجهزة خصيصاً للمتفوقين بما فيها من مرافق ومعامل وورش، كما أن المعلمين ومدير المدرسة والأجهزة المعاونة يتم إعدادهم وتدريبهم للعمل كل الوقت مع هؤلاء الطلاب المتفوقين.

أما عن سلبيات نظام الاقامة الداخلية بالمدرسة، فيمكن أن يقوم الاخصائيون النفسيون والاخصائيون الاجتماعيون بدورهم فى الإرشاد والتوجيه والمتابعة للإقلال منها. هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا يشترط أن تكون المدرسة المخصصة بالكامل للمتفوقين مدرسة داخلية، ويمكن أن تكون لهذه المدرسة سياراتها الخاصة لنقل الطلاب عند بدء وعند نهاية اليوم الدراسى الكامل، كما يمكن الافادة منها فى رحلات الطلاب العلمية والترفيهية.

وطريقة التجميع فى فصول المتفوقين فى المدارس العادية تعتبر حلاً وسطاً وبخاصة فى الدول النامية •وليس هناك من تعارض فى أن تستمر هذه الفصول جنباً إلى جنب مع المدرسة المخصصة بالكامل للمتفوقين ، وبزيادة الامكانات يمكن زيادة عدد تلك المدارس الكاملة،كبديل أفضل لفصول المتفوقين •

ولا خوف من التنافس بين الطلاب المتفوقين عند تجميعهم ،فهو مطلوب ليحفز التفوق وليقدح قدرات أولئك الطلاب فى مستوياتها الأعلى،هذا مع الارشاد والتوجيه من جانب المعلم والرائد والأخصائى لأولئك الطلاب •

٢ ــ٣ أسس وموءشرات لنظم قبول الطلاب بفصول أو مدارس المتفوقين :

مقدمة موجزة عن خصائص المتفوقين ومحددات التفوق :

تتصل هذه المقدمة بمعالجة تلك الأسس والموءشرات •فبكل تأكيد تفيد محددات التفوق وخصائص المتفوقين فى تحديد طرقٍ للكشف عنهم،وفى تحديد موءشراتٍ وأسسٍ للتنبوء بتفوقهم،وبالتالى فى إقرار نظمٍ لقبول الطلاب بفصول ومدارس المتفوقين •

ويرى فوءاد أبو حطب (١٩٨٣ ،عن كوكس) أنّ المتفوقين عقلياً يتمتعون بالخصائص التالية :

أولاً : من الناحية العقلية المعرفية :

استقلال التفكير ــ دقة الملاحظة ــ قوة الذاكرة ــ سرعة الفهم ــ تكريس العمل الذهنى للدراسات الروتينية والمشروعات الخاصة ــ الأصالة والابتكار •

ثانياً : سمات انفعالية ودافعية :

الرغبة فى القيادة وفرض الارادة ــ صحة تقدير المتفوق لذاته ــ صحة تقديره لمواهبه والثقة فى قدراته ــ تكريس الجهد لأهدافٍ بعيدة ــ المثابرة وقوة الارادة والصبر وتحمّل المعوّقات الرغبة فى التفوق وبذل الجهد وثبات الجهد ــ قوة الخلق والابداع ــ الثقة الزائدة بالنفس الانطواء الشديد ــ الاستثارة الانفعالية •

ثالثاً : من الناحية الاجتماعية :

المتفوق جدير بالثقة والاعتماد عليه ــ يقظة الضمير ــ اتساع دائرة التأثير فى الآخرين شدة التأثير فى المقربين إليه •

محددات التفوق الدراسى :

ويرى فوزى إلياس (١٩٧٦) أنّ المكوّنات النفسية للتفوق الدراسى تشمل :

١ — قدرات عقلية معرفية :

استدلال لغوى — قدرة عددية — الابتكارية ٠

٢ — سمات مزاجية :

الثقة بالنفس — الاتزان الانفعالى ٠

٣ — موجهات دينامية :

الدافعية الدراسية — المثابرة ٠

ونتكامل هذه المكوّنات مع محدّدات التفوق الدراسى الأخرى ، من مؤثرات اجتماعية واقتصادية وثقافية للاسرة والمجتمع ٠

مؤشرات للتعرف على المتفوقين عقليا :

يمكن التعرف على الأطفال المتفوقين عن طريق استخدام المنبئات أو المؤشرات التالية (عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧) :

١ — مستوى مرتفع من الذكاء العام بمعامل لا يقل عن ١٢٠ ٠

٢ — مستوى تحصيلى مرتفع يضع الطفل — على الأقل — ضمن أفضل ١٥٪ من مجموعته ٠

٣ — استعدادات عقلية ذات مستوى مرتفع على التفكير الابتكارى ٠

٤ — استعدادات عقلية ذات مستوى مرتفع على التفكير التقويمى ٠

٥ — استعدادات ذات مستوى مرتفع للقيادة الاجتماعية ٠

معايير لنظام القبول بمدارس وفصول المتفوقين :

يقترح فوزى الياس (١٩٧٦) أنّ يشمل نظام القبول بمدرسة المتفوقين أربعة معايير :

١ — نسبة ذكاء لا تقل عن ١٢٠ ٠

٢ — مستوى عالٍ للاستدلال اللغوى

٣ — مستوى عالٍ للقدرة العددية ·

(يُستَخدم عدد من الاختبارات لقياس كلٍّ من هذه المعايير الثلاثة) ·

٤ — مجموع كلّي (في امتحان الشهادة الاعدادية) لا يقل عن ٩٠٪ ·

نظام القبول بالنسبة لطلاب فصول المتفوقين في عينة البحث الحالي :

إنّ نظام القبول الذى تمّ على أساسه قبول الطلاب بالصف الأول الثانوى بفصول المتفوقين (في عامها الأول) ١٩٨٩/٨٨ كان طبقاً للقرار الوزارى رقم (١١٤)لعام ١٩٨٨ ويتطلّب شرطين :

١ — نجاح الطالب في امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى (الشهادة الاعدادية)بمجموع كلى للدرجات بنسبة ٩٠٪ أو أكثر ·

٢ — عدم رسوب الطالب فى أىّ صفٍ أثناء دراسته بمرحلة التعليم الأساسى · هذا ما طُبِّق فعلاً على الطلاب الذين تمثّلهم عينة البحث الحالى ·

وإنْ كان القرار الوزارى المشار إليه نصّ على أنه :

" يجوز بقرار من وزير التعليم عقد امتحان خاص للكشف عن قدرات الفهم والتحصيل التى يجب أن يتميز بها طلاب هذه الفصول "·

لكنّ شيئاً من هذا لم يحدث فى العام الأول ١٩٨٩/٨٨ أوْ الذى يليه ٩٠/٨٩ وفى عام ٩١/٩٠ تمّتْ محاولة لتطبيق مجموعة من اختبارات الذكاء والشخصية على الطلاب الراغبين فى الالتحاق بفصول المتفوقين ·ولا يتعرّض البحث الحالى إلى تقويم تلك المحاولة ·

التحصيل الدراسى ونظام القبول بفصول المتفوقين :

يتبين من المدون اعلاه ان طلاب عينة هذا البحث تم قبولهم عام ١٩٨٩/٨٨ بفصول المتفوقين على اساس مستواهم فى التحصيل المدرسى فقط (٩٠٪ من المجموع الكلى للدرجات فى الشهادة الاعدادية، كحد ادنى) ·

وهنا يحقّ التساؤل :

هل يكفى اتخاذ مستوى التحصيل الدراسى للطالب كمحكٍّ وحيدٍ للحكم بأنّه متفوّق ؟

وإنّ مستوى التحصيل الدراسى محصّلة للعديد من العوامل (انظر محدّدات التفوق الدراسى أعلاه) — وهو مظهر من المظاهر المتنوعة التى تعبر عن التكوين العقلى للفرد ٠ولكنه ليس محكّاً وحيداً للتفوق العقلى ،بل هو إحدى المنبئات أو المؤشرات لذلك التفوق ٠

لذا فإنّ التنبوء بالتفوق على أساس مؤشرٍ أو منبيءٍ واحدٍ فقط (التحصيل الدراسى) أمرٌ يدعو إلى الشك فى صدقه ٠

ويصبح من الأفضل اتخاذ عدة مؤشرات معاً للتنبوء بتفوق الطالب،وعندئذٍ يمكن الاعتماد على صدق هذا التنبوء ٠

(انظر ما جاء أعلاه بصدد مؤشرات للتعرف على المتفوقين عقلياً، ومعايير لنظام القبول بمدارس وفصول المتفوقين)٠

ملحوظة :

هناك عَودٌ إلى مناقشة مستوى التحصيل الدراسى في الفصل الخامس من هذا البحث الخاص بتحليل وتفسير النتائج٠

٢ — ٤ المعلم الذى يقوم بالتدريس للمتفوقين :

لم يفُتْ القرار الوزارى رقم (١١٤)لعام ١٩٨٨ أهمية المعلم ودوره الحيوى فى العملية التعليمية بوجه عام، وبالنسبة لفصول المتفوقين بوجه خاص.فاختصّتْ المادتان السادسة والسابعة منه بما يلى :

المادة رقم(٦) :

"يُرَشح للتدريس فى هذه الفصول مدرسون ذو كفاءة خاصة فى مواد تخصصهم وفى قدرتهم على فهم طلابهم الذين يتعاملون معهم ووقوفهم على أفضل طرق تدريس موادهم،وأنْ يكون لديهم الاستعداد للإشراف عليهم،ويساعدهم على التوجيه أخصائيون اجتماعيون ونفسيون ،مع مراعاة منحهم حوافز مادية ومعنوية٠ "

المادة رقم(٧) :

" يُراعى أنْ يكون نصاب المدرس فى هذه الفصول أربع عشرة حصة فى الأسبوع ونصاب رائد الفصل أو رائد النشاط المدرسى عشر حصص فى الأسبوع،ونصاب المدرس الأول ثمانى حصص فى الأسبوع"٠

ذلك لأنّ المعلّم هو حجر الزاوية فى صرح العملية التعليمية ، وبدونه يتصدّع هذا الصرح، وتنهار معه كل الجهود المبذولة من أجله، والآمال المعلقة عليه .

ويؤكد جيرسلد (Jersild , 1954) على أهمية موقع المعلم بالنسبة لتعليم المتفوقين فيقول أنّ زيادة الجرعة فى برامج التعليم للطفل المتفوق ليس هو الحل . ولكن يجب أنْ يُبحث الحلّ فى نوعية التدريس الذى يقوم به المعلّم، ونوعية العلاقات بين المعلمين والطلاب، بدرجة أكبر من الاهتمام بمقدار وتنويع ما يُدرّس .

أهم المواصفات الواجب توافرها فى المعلم عند اختياره لتدريس الطلاب المتفوقين :

يجب أنْ تتوافر فى معلم المتفوقين عدة مواصفات من بين أهمها ما يلى :

(١) أنْ يكون مُعَدّا إعداداً خاصاً للتعامل مع الطلاب المتفوقين على أساس فهم عميق لسيكولوجية أولئك الطلاب وطرائق التدريس المناسبة لهم (على الأقل عن طريق انتظامه ومشاركته فى دورات تدريبية خاصة بذلك)

(٢) أنْ يكون متحمّساً للعمل مع الطلاب المتفوقين غير مرغم على التدريس لهم ، وايجابياً فى خلق جوٍ يتيح التفاعل بينه وطلابه، وأنْ يشعر بالرضا للعمل معهم .

(٣) أنْ يكون واسع الاطلاع متمكّناً من مادته العلمية ومن مصادرها المتنوعة ، بحيث يمكنه الاجابة عن أسئلة طلابه، أو توجيههم إلى مصادر هذه الاجابة .

(٤) أنْ يوجّه اهتماماً خاصاً لنوعية الأسئلة المتبادلة بينه وطلابه وأنْ يشجّعهم دون سخرية أو تحدٍّ ، وأنْ يوجّههم ويشاركهم البحث عن حلول عديدة لها .

(٥) أنْ يكون قدوة عملية لطلابه فى سلوكه واتجاهاته وأسلوبه فى التفكير . فذلك له تأثيره فى تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الطلاب . كما أنّ الأسلوب العلمى فى التفكير وحلّ المشكلات يتعلمه الطلاب بفعالية أكبر عن طريق الممارسة الفعلية التى يرونها فى معلمهم ، ثم يمارسونها هم بأنفسهم.

(٦) أنْ يكون على مستوى جيد من الذكاء والابداع، حتى يمكنه استثارة عقل الطالب وأفكاره المبدعة ومناقشتها معه.

(٧) أنْ يدرك أنه فى إمكانه القيام بدور الارشاد والتوجيه التربوى والنفسى لطلابه المتفوقين بدرجة أكبر فعالية من تلك التى يقوم بها الأخصائيون النفسيون والاجتماعيون ، لأنّه يعايش طلابه ويقضى معهم وقتاً أطول ، وبالتالى يكتسب ثقتهم بدرجة أكبر .

(٨) أنْ يكون على دراية بنظم ووسائل التقويم الحديثة ، وما يناسب منها طلابه المتفوقين ، وأنْ يهيىء له ولطلابه التغذية المرتجعة المرغوب فيها .

(٩) أنْ يكون حريصاً على عمل سجلات خاصة به عن طلابه المتفوقين ، حتى يمكنه تتبع حالة كلٍّ منهم ومعدّل نموه من مختلف الجوانب ، وكذلك لاكتشاف الاكثر تفوقاً من بين هؤلاء المتفوقين .

(١٠) أنْ يكون مدركاً لأهمية الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات الخاصة بالتفوق والمتفوقين وأنْ يشارك فيها إيجابياً . (هذه المواصفات العشر من إعداد الباحث الرئيسى) .

٢ ــ ٥ أهداف إنشاء فصول المتفوقين :

يتمّ تناول هذه الأهداف من وجهة نظر وزارة التربية والتعليم ، وكذلك من وجهة نظر الذين هم فى الميدان من مديرى المدارس التى بها فصول للمتفوقين ، ومعلمى هذه الفصول .

أولاً : أهداف إنشاء فصول المتفوقين من وجهة نظر الوزارة :

تتمثّل وجهة نظر الوزارة فيما ورد بالقرار (١١٤) لعام ١٩٨٨ ، بشأن هذه الاهداف .
فقد جاء فى المادة رقم (٢) من ذلك القرار ما يلى :
" الغرض من هذه الفصول فى كل مدرسة تحقيق تكافوء الفرص ــ وتقدير الفروق الفردية بين الطلاب ورعاية ذوى القدرات العقلية والتحصيلية الفائقة منهم ، وتهيئة الظروف التربوية وتوفير الفرص التعليمية الشاملة التى تساعدهم على إنماء مواهبهم وإظهار استعداداتهم وتحقيق أقصى إمكاناتهم ، وإثراء شخصياتهم وتنميتها . "

ثانياً : أهداف إنشاء فصول المتفوقين من وجهة نظر مديرى المدارس :

جاء فى الاستبانة الخاصة بمديرى المدارس ، فى هذا البحث ، فى البند (٦ ــ ١) مايلى :
"اكتب اهداف إنشاء فصول المتفوقين مرتبة تنازلياً حسب أهميتها ، من وجهة نظرك . "
وبعد فحص استجابات مديرى المدارس لهذا البند ، تمّ تحليلها وترجيحها بأوزان ترتيبها . ويتلخّص وجهة نظرهم إزاء هذه الأهداف فى الأهداف الأربعة التالية ، مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لهم :

(١) إعداد جيل من العلماء والقادة والمفكرين فى شتى مناشط الحياة، لهم القدرة على الابداع والبحث .

(٢) تحقيق رعاية كاملة للمتفوقين وتهيئة مناخ مناسب لاظهار إمكاناتهم وميولهم وتنميتها ،وبناء الشخصية المتكاملة للمحافظة على استمرار التفوق .

(٣) إشباع حاجات المتفوقين علمياً ونفسياً واجتماعياً.

(٤) الارتفاع بمستوى العملية التعليمية .

ثالثاً : أهداف إنشاء فصول المتفوقين من وجهة نظر معلمى هذه الفصول :

وقد تمّ توجيه نفس العبارة أعلاه، التى وجّهتْ للمديرين، لمعلمى فصول المتفوقين فى الاستبانة الخاصة بهم فى البند (٩-١) . وقد استجاب لهذا البند ١٣٧ معلماً.

وقد تم تحليل استجابات معلمى الفصول لهذه العبارة ،باستخدام الحاسب الالى. وأسفرتْ نتائج التحليل عن الأربعة أهداف التالية، مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظرهم:

(١) اكتشاف الطلاب ذوى المواهب والقدرات العليا وتنميتها لاعداد جيل من العلماء والمخترعين والقادة فى مختلف التخصصات .

(٢) خلق جيل متفوق يساير التقدم العالمى .

(٣) توفير الجو الخاص لرعاية المتفوقين ،وغرس طريقة التعلّم الذاتى وزيادة الاستيعاب .

(٤) إنشاء جيل قادر على التفكير والمناقشة بأسلوب علمى .

ويتبين من المقابلة بين هذه الأهداف لكلٍّ منْ المجموعات الثلاث ما يلى :

(١) هناك اتفاق بدرجة كبيرة بين الوزارة ومديرى المدارس ومعلمى فصول المتفوقين فى معظم هذه الأهداف.فقد ذكر كلٌّ منهم الأهداف الخاصة بتهيئة المناخ لاظهار إمكانات الطلاب وتنميتها، وتقديم الرعاية، والارتفاع بمستوى النواحى التعليمية .

ويشير هذا الاتفاق إلى مدى الاحساس والتجاوب المشترك بين القيادات المركزية فى الوزارة والعاملين فى الميدان .وقد اهتمّت الوزارة فى السنوات الأخيرة بتوصيل سياستها التعليمية إلى العاملين فى الميدان بمختلف الوسائل — ولعلها قد نجحتْ.

(٢) تتميّز الأهداف من وجهة نظر الوزارة بالصياغة الفنية التى تتضمّن مصطلحات تربوية مثل ما جاء فى الهدف الخاص "بتحقيق تكافوء الفرص ومراعاة الفروق الفردية" — وهو ما لم يردْ صراحةً فى نصّ أهداف العاملين بالميدان ·

(٣) تضمّنت الأهداف من وجهة نظر العاملين في الميدان هدفاً خاصاً "باعداد العلماء والقادة المخترعين" — ولعل ذلك يعبّر عن مدى إحساسهم بمصير هوءلاء الطلاب فى الحياة العملية، ومشاركتهم فى المستقبل فى أعبائها بما يتناسب وقدراتهم وتأهيلهم العلمى ·
ولم يَرِدْ هذا كهدفٍ ضمن أهداف الوزارة ·ربما لاعتباره هدفاً بعيداً غير مباشر· ففصول المتفوقين لا تقوم بماشرة بتخريج العلماء والقادة ··· وإنما قد يتحقّق ذلك فيما بعد، نتيجة لتحقيق الأهداف المباشرة ·

ملحوظة :

هناك عود إلى هذه الأهداف من حيث مدى تحقيقها — فى الفصل الأخير من هذا البحث·

الفصل الثالث

الخطة والتصميم
وتنفيذ إجراء البحث

الفصـــل الثالـث

الخطّة والتصميم وتنفيذ إجـــراء البحـــث

يشمـل هذا الفصـل النقـاط الخمس التاليـــة :

١ــ العينـــة

٢ــ التخطيط التجريبى للبحث

٣ــ أدوات القيـــاس

٤ــ وسائل التحليل الاحصائــى

٥ــ تنفيذ إجـراء البحـــث

٢ــ١ العينـــة

يشمل هذا البحث عينتان أساسيتان همـا :ــ

١ــ عينة الطلاب : ويبلغ حجمها النهائى ٦٥٦ طالباً وطالبة، بنسبة ٥ر٢٠٪ من المجتمـع الأصلى لطلاب فصول المتفوقين بجميع مدارس الجمهورية .

٢ــ عينة المعلمين : (الذين يقومون بالتدريس لهؤلاء الطلاب بفصول المتفوقين) ويبلغ حجمها النهائى ١٩٣ معلماً ومعلمـة .

وعينتا الطلاب والمعلمين موزعتان على فصول المتفوقين فى ١٤ مدرسة (٨ للبنين ، ٦ للبنات) موجودة فى ستٍ من محافظات الجمهورية . ويقابل هذه المدارس فى العدد ١٤ مدير ومديـرة مدرسة ، هم المشتركون فى ملء بيانات الاستبانة الخاصة بهم وكذلك استبانة الامكانات .

وفيما يلى جداول تفصيلية لكلٍ من العينتين ، طبقاً لأسسٍ مختلفـــة .

جدول رقـــم (١)

توزيع العينة النهائية للطلاب طبقاً للمحافظـــة والجنـس

المحافظـــة	عـدد الطـلاب			٪ للجملـــة
	بنين	بنـات	جملـة	
القاهـــرة	١٥٣	٦٠	٢١٣	٥ر٣٢
الاسكندريـــة	٥٠	٢٨	٧٨	٩ر١١
الغربيـــة	٢٦	٦١	٨٧	٣ر١٣
بورسعيـــد	—	٢٧	٢٧	١ر٤
الجيـــزة	٦٧	—	٦٧	٢ر١٠
اسيـــوط	٩٦	٨٨	١٨٤	٠ر٢٨
جملـــة	٣٩٢ (٨ر٥٩٪)	٢٦٤ (٢ر٤٠٪)	٦٥٦	١٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع العينة النهائية للطلاب طبقاً للمدارس والادارات التعليمية

المحافظة	الادارة التعليمية	المدرسة	عدد الطلاب بنين	عدد الطلاب بنات
القاهرة	شمال القاهرة	التوفيقية الثانوية للبنين	٥١	—
		شبرا الثانوية للبنات	—	٣٩
	شرق القاهرة	المتفوقين بنين بعين شمس	٥٦	—
	مصر الجديدة	الطبرى بنين بروكسى	٤٦	—
		مصر الجديدة النموذجية للبنات	—	٢١
الاسكندرية	شرق الاسكندرية	الناصرية الثانوية للبنين	٥٠	—
	وسط الاسكندرية	نبوية موسى التجريبية للبنات	—	٢٨
الغربية	طنطا	طنطا الثانوية للبنين	٢٦	—
		قاسم أمين الثانوية للبنات	—	٦١
بورسعيد	بورسعيد	بورسعيد الثانوية للبنات	—	٢٧
الجيزة	وسط الجيزة	الأورمان الثانوية النموذجية	٦١	—
	جنوب الجيزة	السعيدية الثانوية للبنين	٦	—
أسيوط	أسيوط	ناصر الثانوية للبنين	٩٦	—
		خديجة يوسف الثانوية للبنات	—	٨٨
جملة عدد الطلاب ٦٥٦			٣٩٢	٢٦٤

جدول رقم (٣)

توزيع العينة النهائية للطلاب طبقاً للعمر الزمنى

العمر بالسنة	التكرار	٪
أقل من ١٥	٣٠٠	٤٥ر٧
١٥	٧٥	١١ر٤
أكبر من ١٥	٢٦٢	٣٩ر٩
لم يدونوا بيان العمر	١٩	٢ر٩
جملة	٦٥٦	١٠٠

جدول رقم (٤)

توزيع العينة النهائية للمعلمين

طبقاً للمحافظة والمادة الدراسية

المحافظة / المادة الدراسية	القاهرة	الاسكندرية	الغربية	بورسعيد	الجيزة	أسيوط	المجموع للمادة	% للمادة
لغة عربية	٥	٢	٣	١	٢	٦	١٩	٩ر٨
لغة انجليزية	٨	٣	٢	١	٣	٩	٢٦	١٣ر٥
لغة فرنسية	٢	١	٣	—	٣	٢	١١	٥ر٧
لغة ألمانية	١	—	—	—	—	٢	٣	١ر٦
تاريخ	٧	٣	١	—	٢	٤	١٧	٨ر٨
جغرافيا	٨	٣	٢	١	٢	٣	١٩	٩ر٨
تربية وطنية	٣	—	—	—	١	—	٤	٢ر١
كيمياء	٨	١	١	١	٢	٨	٢١	١٠ر٩
فيزياء	٥	٣	١	—	١	٤	١٤	٧ر٢
أحياء	٥	٣	٣	١	٢	٨	٢٢	١١ر٤
رياضيات	٨	٣	٢	١	٣	٦	٢٣	١١ر٩
تربية فنية	٣	٢	٢	—	٢	١	١٠	٥ر٢
تربية دينية واسلامية	٢	—	١	—	١	—	٤	٢ر١
المجموع بالمحافظة	٦٥	٢٤	٢١	٦	٢٤	٥٣	١٩٣	
% بالمحافظة	٣٣ر٧	١٢ر٤	١٠ر٩	٣ر١	١٢ر٤	٢٧ر٥		١٠٠

ملحوظة: يضاف إلى عدد معلمى التربية الاسلامية مَنْ يقوم بتدريسها أيضاً من بين معلمى اللغة العربية .

جدول رقم (٥)

توزيع العينة النهائية للمعلمين
طبقاً للعمر الزمني

العمر الزمني	التكرار	النسبة المئوية
٣٠ سنة فأقل	٢٥	١٣ر٠
٣٠< إلى ٥٠ سنة	١١٩	٦١ر٧
> ٥٠ سنة	٢٥	١٣ر٠
لم يجيبوا	٢٤	١٢ر٤
المجموع	**١٩٣**	**١٠٠**

جدول رقم (٦)

توزيع العينة النهائية للمعلمين
طبقاً للوظيفة الحالية

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مدرس	١٠٢	٥٢ر٨
مدرس أول	٤١	٢١ر٢
مدرس أول مشرف	١٨	٩ر٣
وكيل مدرسة	٢٣	١١ر٩
موجّه مادة	٤	٢ر١
لم يجيبوا	٥	٢ر٦
المجموع	**١٩٣**	**١٠٠**

جدول رقـــم (٧)

توزيع العينة النهائيـة للمعلميـــــــن
طبقـاً للجنـــس

الجنـــس	التكـــرار	النسبة المئوية
ذكـــــر	١١٧	٦٠٫٦
أنثـــى	٧٣	٣٧٫٨
لم يجيبوا	٣	١٫٦
المجموع	١٩٣	١٠٠

جدول رقـم (٨)

توزيع العينة النهائيـة للمعلميـــــــن

طبقاً للحالـة الاجتماعيـة

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
أعـــــزب	١٨	٩٫٣
متـــــزوج	١٦٧	٨٦٫٥
مطلـــق	١	٠٫٥
لم يجيبـوا	٧	٣٫٦
المجموع	١٩٣	١٠٠

جدول رقم (٩)

توزيع العينة النهائية للمعلمين

طبقاً للدرجات العلمية (المؤهلات)

الدرجات العلمية (نوع المؤهل)	التكرار	النسبة المئوية
عالى تربوى + دراسات عليا	٣٥	١٨ر١
عالى تربوى	١١٩	٦١ر٧
عالى غير تربوى	٢٩	١٥ر٠
فوق متوسط	٢	١ر١
لم يجيبوا	٨	٤ر١
المجموع	١٩٣	١٠٠

جدول رقم (١٠)

توزيع العينة النهائية للمعلمين

طبقاً للنصاب الأسبوعى من الحصص

عدد الحصص أسبوعيا	التكرار	النسبة المئوية
١٠ فأقل	٧٩	٤٠ر٩
من ١١ إلى ٢٠	٧٠	٣٦ر٣
أكثر من ٢٠	٢١	١٠ر٩
لم يجيبوا	٢٣	١١ر٩
المجموع	١٩٣	١٠٠

جدول رقم (١١)

توزيع العينة النهائية للمعلمين
طبقاً لمدة شغل الوظيفة الحالية

المدة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	١٤	٧ر٣
من سنة إلى ٥ سنوات	٣٧	١٩ر٢
أكبر من ٥ سنوات	١٢٤	٦٤ر٢
لم يجيبوا	١٨	٩ر٣
المجموع	١٩٣	١٠٠

جدول رقم (١٢)

توزيع العينة النهائية للمعلمين
طبقاً للأقدمية فى التعليم الثانوى العام

الاقدمية	التكرار	النسبة المئوية
٥ سنوات فأقل	٤٢	٢١ر٧
من ٦ الى ١٥ سنة	٦٥	٣٣ر٨
١٦ سنة فأكثر	٤٩	٢٥ر٣
لم يجيبوا	٣٧	١٩ر٢
المجموع	١٩٣	١٠٠

٣ـ٢ التخطيط التجريبي للبحـــث

تلزم الخطوات الاجرائية التالية لتنفيذ البحث الحالى :

أولاً : جمع بيانات أوليـــة :

وتختص هذه البيانات بفصول المتفوقين ، والقرار الوزارى بإنشائها ، والنشرات العامة المتعلقة بها • وتفيد هذه البيانات فى إلقاء الضوء حول الأرضية التى يجرى عليها البحث، كمـــا تلزم لتحديد إطار عينة البحث والحجم الابتدائى لها •

ثانياً : إعداد أدوات القيــــاس :

(١) إعداد أربع استبانات ، تهدف بوجه عام للتعرّف على الآراء والاتجاهات إزاء فصـــــول المتفوقين وإمكاناتها ، وهى :

الاستبانة رقم (١) : خاصة بالطالب الذى التحق بالصف الأول بفصول المتفوقيـــــن فى عامها الأول ١٩٨٩/٨٨ •

الاستبانة رقم (٢) : خاصة بالمعلم الذى قام بالتدريس لهذه الفصول فى العـــــام الدراســـى ١٩٨٩/٨٨ •

الاستبانة رقم (٣) : خاصة بمدير المدرسة الذى توجد بمدرسته هذه الفصول •

الاستبانة رقم (٤) : خاصة بالامكانات البشرية والمادية لهذه الفصول وللمدرسة التـــى توجد بهـــا •

ويراعى أن تدور بنود هذه الاستبانات حول عدة محاور رئيسية لتشخيص حالة هذه الفصـــول وفقاً لأهداف هذه الدراسة التقويميـــة •

(انظر الأهداف فى البند ١ـ٤ من الفصل الأول) •

ويكون إجراء ماقد يلزم من تعديلات لفظية فى بنود الاستبانات على ضوء دراسة استطلاعيـــة لتطبيقها بفصول المتفوقين بإحدى مدارس القاهرة التى لاتدخل ضمن عينة البحث •

(انظر صور الاستبانات حسب صياغتها النهائية فى ملحق (أ) من هذا البحث)

(٢) إعداد أربع جداول ، تهدف للحصول على بيانات عن فصول المتفوقين وطلابها ، ويتـــمّ استيفاؤها أثناء التطبيق الميدانى من واقع سجلات المدارس والادارات التعليمية ، وهى:

جدول رقم (١) : لبيان أعداد طلاب فصول المتفوقين بالصف الأول الثانوى عام ٨٨/٨٩ موزعين على المدارس والادارات والمديريات التعليمية فى ج٠م٠ع٠

جدول رقم (٢) : لبيان توزيع الطلاب الذين التحقوا بفصول المتفوقين عام ٨٨/٨٩ حسب فئات النسب المئوية لمجموع الدرجات فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بالتعليم الأساسى ١٩٨٨ ٠

جدول رقم (٣) : لرصد درجات الطلاب (فى عينة البحث) التى حصلوا عليها فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى ١٩٨٨٠

جدول رقم (٤) : لرصد درجات الطلاب (فى عينة البحث) التى حصلوا عليها فى امتحان النقل من الصف الأول إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩٠

(انظر الجداول من رقم (١) إلى رقم (٤) فى ملحق (ب) من هذا البحث) ٠

(٣) طبع الاستبانات والجداول بأعداد تكفى التطبيق الميدانى طبقاً للحجم الابتدائى للعينة ٠

ثالثاً : التطبيق الميدانى :

يتمّ الاعداد للتطبيق الميدانى كما يلى :

١ـ عقد اجتماع (أو اكثر إذا لزم) للباحث الرئيسى مع أعضاء الفريق المنوط بهذه المهمة ، وذلك لمناقشة بنود الاستبانات وبيانات الجداول المطلوب استيفاؤها ، حتى يمكن الردّ على أى استفسار أثناء التطبيق ، وأيضاً لتوحيد التعليمات فى هذا الصدد٠

٢ـ يتمّ توزيع فصول المتفوقين بعينة البحث على مجموعات فريق التطبيق ، ويراعى ألا يقل عدد أعضاء كل مجموعة من المجموعات المشتركة فى التطبيق بالمحافظات خارج القاهرة الكبرى ، عن اثنين ٠

٣ـ تتسلّم كل مجموعة المظاريف الخاصة بها وتتأكد من سلامة أعداد الاستبانات والجداول داخل المظاريف طبقا لما هو مدون خارجها ٠

كما تتسلّم كل مجموعة الخطابات الموجهة إلى مديرى المدارس والادارات والمديريات التعليمية والمعتمدة من المركز (كاجراءات أمن) بالجهات التى تتوجه إليها لانجاز مهمة التطبيق ٠

ملحوظة : توزيع المدارس وعدد الطلاب على الادارات التعليمية والمحافظات كمابجدول رقم(٢)فى البند (٣ـ١) أعلاه ٠

رابعاً : تفريغ البيانات :

يتمّ الاعداد لتفريغ بيانات الاستبانات، والجداول كما يلى :

١ـ حصر إجابات الاسئلة المفتوحة بالاستبانات ، واعطاء رقم كودى لكل منها ، وتُعطَى أيضاً أرقام كودية للاجابات المحددة بالاستبانات •

٢ـ يتمّ حصر عدد خانات البيانات المطلوب تفريغها بكل من استبانتى الطالب والمعلم، لتحديد عدد استمارات التفريغ المطلوب إعدادها ، بحيث تصلح للاستخدام بالحاسب الآلى (عدد الخانات لايزيد عن ٨٠ خانة بالاستمارة الواحدة) •
ويقوم الباحث الرئيسى بتصميم واعداد استمارات التفريغ •

٣ـ بنفس الكيفية يتم إعداد استمارات التفريغ الخاصة بدرجات طلاب العينة فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى ١٩٨٨ (جدول رقم ٣) ، وامتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ (جدول رقم٤) ، بحيث يصلح استخدامها أيضا بالحاسب الآلى •

٤ـ يتمّ عقد اجتماع (أو اكثر إذا لزم) للباحث الرئيسى مع أعضاء الفريق المنوط بمهمة التفريغ ويتسلّم كل منهم نسخة من دليل التفريغ به التعليمات والأرقام الكودية الخاصة بذلك ، وتتم مناقشة أسلوب التفريغ لضمان دقة العملية •

٥ـ يتمّ استبعاد الاستبانات التى لاتصلح للتفريغ ، وكذلك استبانات الطلاب الذين لم يدوّنوا أسماءهم ، حيث أن ذلك لايتيح رصد درجاتهم • وتعطى استبانات الطلاب أرقاماً مسلسلة من (١) الى (٦٥٦) (الحجم النهائى لعينة الطلاب بعد عملية الاستبعاد) ، وكذلك تعطى استبانات المعلمين أرقاماً مسلسلة من (١) الى (١٩٣) (الحجم النهائى لعينة المعلمين) •

٦ـ يتمّ توزيع العمل على أعضاء فريق التفريغ ويتسلّم كلٌ منهم الاستمارات الخاصة به • ولسلامة عملية التفريغ وسهولة تبادل الاستبانات والجداول بين الاعضاء ، لايُسمَح بالتفريغ خارج مقرّ العمل بالمركز •

خامساً : تحليل البيانات :

١ـ تُسلّم استمارات التفريغ الخاصة بالطلاب (استجابات الاستبانة + الدرجات) والخاصة بالمعلمين (استجابات الاستبانة) إلى فريق الحاسب الآلى لادخالها فيه •

٢ـ يُعطى فريق الحاسب الآلى بياناً بعمليات التحليل المطلوب إجراؤها .

(ملحوظة : استبانة مدير المدرسة واستبانة الامكانات يتمّ تفريغ وتحليل بياناتهـــا يدوياً ، ولاتدخل الحاسب الآلى لقلّة عدد كلٍّ منهما (١٤)).

سادساً : تحليل وتفسير النتائـج :

ويتناول ذلك بالتفصيل الفصل الرابع ، حيث يتمّ تحقيق كل من الأهداف الاجرائيـــة ، المتمثلة فى الأسئلة من رقم (٦) الى رقم (٤٦) .

سابعاً : إعداد خاتمة للبحـث :

وفى هذه الخاتمة يتبلور أهم مافى البحث ، وتتحدّد سلبيات وايجابيات تجربة فصـــول المتفوقين لاصدار الحكم عليها ، ومايصاحبه من مقترحات وتوصيات .

٣ـ٣ أدوات القيـــاس :

تشمل أدوات القياس المستخدمة فى هذا البحث مايلـى :

(١) درجات الطلاب فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩.

(٢) درجات نفس الطلاب فى العام السابق لالتحاقهم بفصول المتفوقين فى امتحان شهـادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى (الشهادة الاعدادية) ١٩٨٨.

(٣) استبانـة للطالـــب .

(٤) استبانـة للمعلـــم .

(٥) استبانة لمدير المدرسة .

(٦) استبانة للتعرف على الامكانات .

هذا ويتناول الجزء ثانياً من البند (٣ـ٢) أعلاه عملية إعداد هذه الأدوات .

٣ـ٤ وسائل التحليل الاحصائـى :

يستخدم هذا البحث من وسائل التحليل الاحصائى مايلى :

(١) المتوسط والانحراف المعيـارى .

(٢) الوسيط والمئينيـــات .

(٣) النسبة والخطأ المعيارى للنسبة والخطأ المعيارى للفرق بين نسبتين .

(٤) اختبار Wilcoxon Matched-pairs Signed-ranks Test

وهو وسيلة لاپارامترية لبيان معنوية الفروق فى حالة العينات المرتبطة .

(٥) اختبار Kolmogorov - Smirnov 1-Sample Test

(٦) اختبار Kolmogorov - Smirnov 2-Sample Test

وهو وسيلة لاپارامترية لبيان معنوية الفروق فى حالة العينات المستقلة .

٣-٥ تنفيذ إجراء البحث :

طبقاً للتخطيط التجريبى للبحث ، الموضح فى البند (٣-٢) أعلاه تمّ تنفيذ إجراء البحث من حيث إعداد أدوات القياس ، والتطبيق الميدانى ، وتفريغ البيانات ، وتحليل البيانات .

يتبقّى بعد ذلك خطوتان :-

تحليل وتفسير النتائج ، وهو مايعالجه الفصل التالى من هذا البحث .

خاتمة البحث ، ويقدمها الفصل الخامس والأخير من هذا البحث .

الفصل الرابع

تحليل وتفسير النتائج

الفصل الرابـــــع

تحليل وتفســـير النتائـــــج

مقدمة :

لن يكون هذا الفصل سرداً للاستجابات على بنود الاستبانات الأربع حسب ترتيبها. إنمـــا تتلخص الاستراتيجية المتبعة هنا في تجميع الاستجابات من مختلف الاستبانات، ومعالجتها معاً ومـــع غيرها من البيانات، ثم بلورتها في محاور يعالج كلٌّ منها هدفاً من الأهداف الاجرائية للبحث .

وهذا يعنى أنّ الفصل الحالى يتناول تحقيق الأهداف الاجرائية هدفاً هدفاً، أى الإجابـــة عن الأسئلة التى تتجسّم فيها هذه الأهداف .

وكما سبقت الاشارة فإنّ كلّ مجموعة من هذه الاسئلة تعالج أحد الأهداف العريضة لهـــذا البحث .

(انظر بند (١ـ٤) الذى يتناول الأهداف بالفصل الأول من هذا البحث).

معالجة الهدف العريض رقم (٢)

ونصّه : "تحديد نوعية الطلاب (والطالبات)الذين التحقوا بفصول المتفوقين بالصف الأول ، الثانوى عام ١٩٨٩/٨٨".

وتتضمن المعالجة الاجابة عن الاسئلة من رقم(٦) الى رقم (١١) .

السؤال رقم (٦) :

"ما الميول المهنية لطلاب فصول المتفوقين، كما تشير إليها استجاباتهم الخاصة بتفضيلهم لمهنة معينـــة فى المستقبل ؟

وهل هناك فروق معنوية (دالة إحصائياً) بين الجنسين إزاء هذه الميول ؟"

١ ـ احتلّت مهنة الطب المرتبة الاولى ومهنة الهندسة المرتبة الثانية بالنسبة لتفضيل طلاب العينـــة ككل، وبالنسبة لكلٍّ من الجنسين على حدة . وكانت نسبة الطلاب من الجنسين الذيـــن

أبدوا رغبتهم فى هاتين المهنتين إلى حجم العينة ٥ر٨٣٪ (نسبة مئوية مصححة،أى بعد استبعاد الذين لم يجيبوا) . أما باقى المهن (ضابط شرطة أو قوات مسلحة — عمل بحثى — مجالات السياحة والفن — رجل أعمال /اقتصاد/ محاماة /إعلام — عضو سلك دبلوماسى) فحازت فى مجموعها على رغبات ٥ر١٦٪ من حجم العينة .

٢ — تبلغ نسبة البنات الراغبات فى مهنة الطب ٢ر٧٠٪ من مجموعهن

وتبلغ نسبة البنين الراغبين فى نفس المهنة ١ر٤٨٪ من مجموعهم.

وقد وُجِدَ أنّ هذا الفرق دالّ إحصائياً بمستوى ثقة ٧٣ر٩٩٪، وشك ٢٧ر٠٪ أى أنّ البنات فى عينة البحث يرغبن فى مهنة الطب بدرجة أكبر من البنين، وأنّ هذا الفرق لا يرجع إلى الصدفة،إنما هو فرق دال احصائيا بمستوى الثقة المذكور .

٣ — تبلغ نسبة الطلاب الراغبين فى مهنة الهندسة ٤ر٣٥ ٪ من مجموعهم ،وتبلغ نسبة الطالبات الراغبات فى نفس المهنة ٨ر١٨٪ من مجموعهن، وقد وُجِدَ أنّ هذا الفرق دالّ إحصائياً بمستوى ثقة ٧٣ر٩٩٪، وشك ٢٧ر٠٪ أى أنّ البنين فى عينة البحث يرغبون فى مهنة الهندسة بدرجة أكبر من البنات،وأنّ هذا الفرق لا يرجع إلى الصدفة، إنما هو فرق جوهرى بمستوى الثقة المذكور.

٤ — تبلغ نسبة الطلاب الذين ذكروا تخصصاً دقيقاً فى مهنتى الطب والهندسة ٦ر٤٢٪ من مجموعهم.

وتبلغ نسبة الطالبات اللاتى ذكرن تخصصاً دقيقاً فى نفس المهنتين ٧ر٣١٪ من مجموعهن .

وقد وُجِدَ أنّ هذا الفرق دالّ إحصائياً بمستوى ثقة ٩٩٪ ،وشك ١٪.أى أنّ البنين يتفوقون على البنات فى تحديد التخصص الدقيق بالنسبة لهاتين المهنتين ،وأنّ هذا الفرق لا يرجع إلى الصدفة ،إنما هو فرق جوهرى بمستوى الثقة المذكور.

٥ — تعليق :

أ — الفرق الجوهرى فى رغبة البنين فى مهنة الهندسة بدرجة أكبر من البنات،وفى رغبة البنات فى مهنة الطب بدرجة أكبر من البنين قد ترجع إلى اختلافات فى المجهود الجسمانى وفى بعض القدرات العقلية التى تتطلبها كلٌ من المهنتين .

ب — يجب تتبع وتشجيع اولئك الذين أبدوا رغبة فى البحث العلمى،رغم ضآلة نسبتهم (٨ر١٪ من البنين ، ٥ر٣٪ من البنات) ،فربما من بينهم علماء ومخترعى المستقبل.

جـ — يجب زيادة الاهتمام بالتوجيه والارشاد المهنى فى المدارس بوجهٍ عام، وفى فصول المتفوقين بوجهٍ خاص، ليس من جانب الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين فقط، بل من جانب المعلمين أيضاً.

السوءال رقم (٧) :

" ما المستوى الاجتماعى — الاقتصادى لأولئك الطلاب، كما يمكن أنْ تشير إليه — إلى درجة ما — بيانات الطلاب الخاصة بعمل الوالد أو ولى الأمر؟ "

جدول رقم (١٣)

توزيع العينة النهائية للطلاب طبقاً لعمل الوالد أو ولى الأمر

مسلسل	العمل او المهنة	النسبة المئوية المصححة
١	عضو هيئة تدريس بالجامعة — بالقضاء — بالسلك السياسى	٦ر٣
٢	وظائف ادارية عليا (مدير عام فما فوق) بالحكومة أوهيئة أو موءسسة	١٥ر٢
٣	بالشرطة أو بالقوات المسلحة	٦ر٣
٤	وظائف مهنية عالية (طبيب — صيدلى — كيميائى — مهندس محاسب — محامى ... الخ).	٣٣ر١
٥	معلم (جميع الالقاب الأدبية حتى مدير مدرسة وموجه عام)	١٤ر٥
٦	أعمال حرة (تاجر — مقاول — مزارع.... الخ)	٥ر٥
٧	وظائف متوسطة	١٠ر١
٨	عامل زراعى أو صناعى — عامل فنى — مشرف عمال	٣ر٤
٩	لا يعمل (بالمعاش — لم يتمّ تعيينه — لم يتسلّم وظيفته)	٥ر٦
	جملة	١٠٠

١ — يتبين من الجدول رقم (١٣) أنّ حوالى ٢٠٪ من الاباء أو أولياء الأمور مستواهم التعليمى والاجتماعى أقل من العالى، وربما متوسط أو أقل.

٢ — ويتبين أيضاً أنّ هناك نسبة قد تزيد عن ١٥٪ من الآباء وأولياء الأمور مستواهم الاقتصادى متوسط أو أقل .

٣ — تعليق :

مثل هذه الظروف ينعكس أثرها على الطالب المتفوق ، وقد تعوق تفوقه. وجدير بالمدرسة أن تعتبر وتبحث مثل هذه الحالات من الطلاب، لكى تقدم لهم — وربما لأسرهم — ما قد يلزم من رعاية وتوجيه .

السؤال رقم (٨) :

" ما الأنشطة التى يحبّ أولئك الطلاب القيام بها فى حالة ما تتاح لهم الفرصة لممارستها ، وعندما لا تتاح؟

وهل ثمّة فروق معنوية بين الجنسين إزاء تلك الأنشطة ؟"

---

١ — أنشطة يحب الطلاب القيام بها ، وتتاح لهم الفرصة لممارستها :

هناك اتفاق كبير بين الطلاب المتفوقين من الجنسين من حيث ميادين هذه الأنشطة .

ويتضح هذا الاتفاق مما يلى :

أ — ميادين الانشطة الأربعة الأولى ذات اكبر تكرارات ذكرها الطلاب والطالبات تأخذ نفس المرتبة عند الجنسين ، وهى (مرتبة تنازلياً) كما يلى :

العاب كرة متنوعة — أنشطة ثقافية — تمرينات رياضة بدنية — أنشطة فنية .

ب — تأتى أنشطة الإعمال الفكرى (حاسب آلى — شطرنج) فى المرتبتين ٥ ، ٦ عند الجنسين وان كانت الأسبقية للحاسب الآلى عند البنين ، وللشطرنج عند البنات .

جـ — تأتى الأنشطة الاجتماعية والأنشطة البدوية فى المرتبتين ٧ ، ٨ عند الجنسين ، وإن كانت الأسبقية للأنشطة الاجتماعية عند البنين ، وللأنشطة البدوية عند البنات .

٢ — أنشطة يحب الطلاب القيام بها ، ولكن لا تتاح لهم الفرصة لممارستها :

هناك اتفاق كبير أيضاً بين الطلاب المتفوقين من الجنسين ، من حيث تفضيلهم لهذه الأنشطة ويتضح هذا الاتفاق مما يلى :

أ ـ تأتى أنشطة تمرينات الرياضة البدنية والعاب الكرة المتنوعة فى المرتبتين الأولى والثانية عند الجنسين (وان كانت الأسبقية لألعاب الكرة عند البنين ،وللرياضة البدنية عند البنات) •

ب ـ تنال أنشطة الاعمال الفكرى المرتبة الثالثة، بالنسبة للحاسب الآلى عند البنين وبالنسبة للشطرنج عند البنات •

جـ ـ تحتل الأنشطة الثقافية والفنية نفس المرتبة تقريبا (٤، ٥) عند الجنسين •

د ـ تأتى الأنشطة اليدوية فى المرتبة الثامنة عند الجنسين •

هـ ـ الأنشطة الدينية تحتل المرتبة الأخيرة عند البنين (ذكرها ١ر١٪ منهم)، ولم تأت ضمن الأنشطة التى ذكرتها البنات •

٣ ـ بعض الفروق المعنوية بين الجنسين إزاء الأنشطة :

أ ـ فى حالة الحاسب الآلى:

تبلغ نسبة البنين الذين يفضلون الحاسب الآلى (سواء أكانوا يمارسونه أم لا) ٤ر١٧٪ وتبلغ نسبة البنات اللاتى يفضلن الحاسب الآلى (سواء أكن تمارسته أم لا) ٥ر١١٪ وقد وجد أن هذا الفرق دال إحصائيا بمستوى ثقة ٩٩٪ ،وشك ١٪ أى أن البنين فى عينة البحث يفضلون الحاسب الآلى بدرجة أكبر من البنات وأن هذا الفرق لا يرجع إلى الصدفة، وإنما هو فرق معنوى بمستوى الثقة المذكور •

ب ـ فى حالة الشطرنج :

تبلغ نسبة البنين الذين يفضلون الشطرنج (سواء أكانوا يمارسونه أم لا) ٥ر٤٪ وتبلغ نسبة البنات اللاتى يفضلن الشطرنج (سواء أكن يمارسنه أم لا) ٦ر٢٤ ٪. وقد وجد أن هذا الفرق دال إحصائيا بمستوى ثقة ٧٣ر٩٩٪،وشك ٢٧ر٠٪. أى أن البنات فى عينة البحث يفضلن الشطرنج بدرجة أكبر من البنين، وأن هذا الفرق لا يرجع إلى الصدفة ،وإنما هو فرق معنوى بمستوى الثقة المذكور •

٤ ـ تعليق :

ما جاء أعلاه يختص بنوعية الأنشطة ،والفروق بين الجنسين إزاءها •

إلا أن ثمة تعليق هام يختص بمدى ممارسة الطلاب المتفوقين لهذه الأنشطة. فالطلاب المتفوقون يمارسون الانشطة بدرجة متوسطة غالباً ،وندرة منهم لا يمارسونه إطلاقا لهدف التفرغ النسبى للدراسة (استجابات الطلاب فى البند (١) والمعلمين فى البند (٢ ـ ٧) ،ومديرى المدارس فى البند

(١ـ٢) من استباناتهم) . وهذا الأمر جدّ خطير . ويجب على المسئولين فى المدرسة العمل على توعية هؤلاء الطلاب وتغيير نظرتهم إلى الأنشطة، حتى يزداد إقبالهم على ممارستها . فالأنشطة جزء أساسى من المنهج بمفهومه الواسع ويتكامل معه . كما أنّ الأنشطة تسهم بدرجة كبيرة فى إتاحة الفرصة لقدرات الطالب ولامكاناته الكامنة لأن تظهر وتعبّر عن نفسها .

السؤال رقم (٩) :

"ما بعض اتجاهات أولئك الطلاب، كما تتضح من استجاباتهم فى الاستبانة الخاصة بهم، وكما يلاحظها عنهم المعلمون ومديرو المدارس ؟"

---

(١) اتجاهات الطلاب كما يشعرون بها وكما يلاحظها عنهم المعلمون ومديرو المدارس :

أ ـ يتفق اتجاه الطالب المتفوق كما يشعر به نحوزميله المتفوق، وما يلاحظه المعلم عن هذا الاتجاه بأنه تنافس غالباً .

ب ـ اتجاه الطالب المتفوق كمايشعر به نحو الطالب بالفصول العادية تواضع غالباً . ولكنّ ما يلاحظه المعلمون ومديرو المدارس أنّ هذا الاتجاه يسوده استعلاء وتنافس أكثر منه لا مبالاة .

ج ـ يتفق اتجاه الطالب المتفوق كما يشعر به نحو معلميه، وما يلاحظه مدير المدرسة عن هذا الاتجاه بأنه غالباً احترام وتقدير .

د ـ يتفق اتجاه الطالب المتفوق كما يشعر به إزاء الأجهزة المعاونة بالمدرسة، وما يلاحظه المعلمون ومديرو المدارس عن هذا الاتجاه بأنه غالباً احترام وتقدير .

هـ ـ اتجاه الطالب بالفصول العادية نحو الطالب المتفوق ، كما يلاحظه مديرو المدارس، غالباً تودّد واحترام .

(٢) اتجاهات الطلاب المتفوقين، كما يتضمّنها رأيهم فى بعض الأمور، إزاء الطلاب والعاملين بالمدرسة .

أ ـ غالبية الطلاب المتفوقين يوافقون تماماً على :

١ ـ أنهم يفخرون بأنّ لهم أصدقاء من بين طلاب الفصول العادية بالمدرسة .

٢ ـ أنّ لديهم شعور بالتضايق من بعض المعلمين لعدم اهتمامهم بمشكلاتهم الخاصة .

٣ — أنّ لديهم شعور بالخوف من بعض المعلمين لمعاملتهم غير الطيبة .

٤ — أنّ مدير أو ناظر المدرسة يعاملهم معاملة طيبة .

ب — غالبية الطلاب المتفوقين يوافقون نوعاً على :

١ — أنهم يفضلون التعامل مع زملائهم المتفوقين عنه مع غير المتفوقين .

٢ — أنهم يشعرون بأنّ المعلم أخ كبير لهم .

جـ — غالبية الطلاب المتفوقين لا يوافقون على :

١ — أنهم يشعرون بالسعادة عندما يستذكرون دروسهم مع طلاب الفصول العادية .

٢ — أنّ إدارة المدرسة تحاول التعرف على وجهات نظر الطلاب في كيفية معالجة المشكلات التى يواجهها بعضهم.

٣ — أنّ ادارة المدرسة تحاول التعرف على وجهات نظر الطلاب فى مواعيد ممارسة الأنشطة .

٤ — أنّ معاملة أمين المكتبة تشجع الطالب على التردد على المكتبة كثيراً .

(٣) تعليق :

أ — وجود اتجاه التنافس بين الطلاب المتفوقين — مع الترشيد الهادىء لا يسبّب أضراراً نفسية لهم ، بل هو أمر مفيد حيث أنه يعمل كحافز على قدح قدراتهم وعلى إظهار أقصى ما لديهم من إمكانات .

ب — ما جاء فى (٢) أعلاه من أنّ غالبية الطلاب المتفوقين لا يشعرون بالسعادة عندما يستذكرون دروسهم مع طلاب الفصول العادية ، وأنهم يفضلون نوعاً التعامل مع زملائهم المتفوقين عنه مع زملائهم بالفصول العادية، يرجع إلى الفروق الكائنة فعلاً بين مجموعتى الطلاب فى الإمكانات والقدرات العقلية والميول . وهذا يعزّز تجميع الطلاب المتفوقين فى مدارس أو فى فصول تُنشأ خصيصاً لهم .

جـ — على إدارة المدرسة أنْ تأخذ آراء الطلاب فى بعض الأمور التى تمسّهم مثل حلّ مشكلاتهم ومواعيد ممارستهم للأنشطة. فالسلوك والقدوة العملية من جانب المدرسة فى هذا الشأن يعمل على تدعيم اتجاه الطلاب نحو ممارسة الديمقراطية .

د — على المعلم أن يعمل على كسب ثقة طلابه بمعاملته الطيبة وصداقته لهم، وعندئذ لا يشعرون بالخوف منه أو بالتضايق منه لاهماله لهم فى حل مشكلاتهم.

هـ — على أمين المكتبة بالمدرسة أن يكون صديقاً للطالب، وبخاصة المتفوق الذى يرغب فى التردد كثيراً على المكتبة، حتى يشجعه على ذلك .

السوءال رقم (١٠) :

" ما بعض خصائص المتفوقين الموجودة لدى أولئك الطلاب (من قدرات عقلية معرفية وسمات مزاجية وموجهات دينامية)، كما يشير إليها — إلى درجة ما — استجاباتهم فى الاستبانة الخاصة بهم، وكما يقررها عنهم المعلمون فى استبانتهم؟ "

(١) يمكن تلخيص وتنظيم استجابات الطلاب لبنود الاستبانة إزاء اعتقادهم بوجود بعض خصائص المتفوقين لديهم، كما فى الجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤)
بعض خصائص المتفوقين واعتقاد الطلاب إزاء وجودها لديهم

م	الخصائص	التنظيم الذى تتبعه	استجابة غالبية الطلاب إزاء الموافقة	نسبة تكرار الاستجابة
١	قدرة مرتفعة على الفهم والتفكير المنطقى		الموافقة تماماً	٥١,٥٪
٢	قدرة على تركيز الانتباه لوقت طويل عند اداء عمل مستحب .	قدرات	الموافقة تماماً	٤٧,١٪
٣	قدرة على تقديم حلول غير شائعة (غير مألوفة) للمشكلات .	عقلية	الموافقة نوعاً	٥٤,٩٪
٤	قدرة على تذكر المعلومات السابق دراستها بدقة وبسرعة .	معرفية	الموافقة نوعاً	٥٧,٢٪
٥	قدرة على استيعاب المواد الدراسية المجردة اكبر من العملية .		عدم الموافقة	٦٩,٥٪
٦	عدم التضايق ممن يقدم النصيحة	سمات مزاجية	الموافقة تماماً	٧٢,٥٪
٧	المثابرة بدرجة عالية	موجهات	الموافقة تماماً	٦٤,٩٪
٨	الشعور بطموحات متعددة	دينامية	الموافقة تماماً	٨١,١٪

(٢) يضاف إلى القدرات العقلية المعرفية الموضّحة بالجدول رقم (١٤) :
المقدرة على إثارة أسئلة غير عادية (غير مألوفة) • وذلك كما يقرره (٨ر٨٢٪) من معلّمى فصول المتفوقين فى مختلف المواد، فى الاستبانة الخاصة بهم •ويذكرون بعض الأمثلة لهـذه الأسئلة فى مجال المادة الدراسية وخارج مجالها •

(٣) تعليق :

رأى الطالب إزاء وجود بعض خصائص المتفوقين لديه (أو رأى المعلم عن ذلك) يعتبر أحـد المؤشرات التى تنبئ بوجودها •ولكن يجب الكشف عن هذه الخصائص وتحديدها بتطبيـق الاختبارات والمقاييس المناسبة على أولئك الطلاب وعلى المقبولين الجدد بتلك الفصول •وهـذا أمر فى غاية الاهمية، ويجب أنْ يُؤخذ بعين الاعتبار إزاء نظام القبول بفصول المتفوقين •

السؤال رقم (١١) :

"ما أهم المشكلات التى يعانى منها طلاب فصول المتفوقين (فى المدرسة — فى المنزل — مع الأصدقاء) ؟ ما أسبابها ؟

وما كيفية التغلب عليها، من وجهة نظرهم ؟

أولاً : المشكلات داخل المدرسة :

(١) أجاب عن هذه الفقرة ٣٨٦ طالباً وطالبة (٨ر٥٨٪ من العينة بأكملها) •
منهم ٣٠٤ طالباً أجابوا بتدوين مشكلة واحدة •
، ٨٢ طالباً أجابوا بتدوين مشكلتين أوأكثر •

وتمّ حصر أول مشكلتين قام الطلاب بتدوينهما، وأسفر ذلك على أنّ المشكلات التى يعانى منهاطـلاب فصول المتفوقين داخل المدرسة (مدوّنة تنازلياً حسب تكرارات ذكرها من الطلاب)، كما هى موضّحة بالجدول رقم (١٥) :

جدول رقـــــم (١٥)

مشكلات طلاب فصول المتفوقين داخل المدرســــــة

الترتيب التنازلى حسب تكــــرار ذكر المشكلة	المشـــــكلة	٪ المصححة لتكرار ذكرهـــا
١	تصرفات غير لائقة من بعض المعلمين ، مثل التحيّز لبعض الطلاب والتحدّث حول الدروس الخصوصية .	٤٣ر٨
٢	عدم توافق بعض المعلمين مع اتجاهات الطلاب	١٨ر٩
٣	السلوك اللا أخلاقى عند بعض الطلاب دون مبالاة	١٦ر٨
٤	فشل بعض المعلمين وعدم شغفهم بالمادة التى يقومون بتدريسها	١٥ر٦
٥	طول اليوم المدرسى	١٠ر٤
٦	قيام الطلاب بالأنشطة محدود أو منعدم	١٠ر١
٧	ترك دراسة اللغات الاجنبية مدة فصل دراسى باكمله من العام	٥ر٧

(٢) ومن استجابات الطلاب عن أسباب وطرق التغلب على تلك المشكلات التى ذكروا أنهم يعانـــون منها داخل المدرسة ، يتبين ما يلى :

أ — لم يحدّد بعض الطلاب أسباباً لمشكلاتٍ ذكروها ، كما لم يقترح بعضهم طرقاً للتغلب عليهـــا . وهى المشكلات أرقام ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ المدوّنة فى الجدول رقم (١٥) .

ب — تبلغ نسبة الطلاب الذين ذكروا مشكلات مع تحديد أسبابٍ لها إلى جملة الذين ذكروا مشكلات ٩٣ر٨٪ .

وتبلغ نسبة الطلاب الذين ذكروا مشكلات مع اقتراح طرقٍ للتغلب عليها إلى جملة الذيــــــن ذكروا مشكلات ٨٣ر٩٪ .

جـ — مشكلات الطلاب داخل المدرسة التى حظيت منهم بذكر أسباب لها واقتراح طرقٍ للتغلب عليها موضّحة (من وجهة نظر أولئك الطلاب) فى الجدول رقم (١٦) .

جدول رقـــم (١٦)

أسباب بعض مشـــكلات طلاب فصـــول المتفوقين داخل المدرســـــة

وطرق التغلب عليها من وجهـــة نظر الطلاب

رقم المشكلة كما بالجـدول رقم (١٥)	أسباب المشـــكلة	طرق التغلب عليهـــا
١	رغبة أولئك المعلمين فى التحكم فى الطلبة والاستفادة مادياً (طبقا لـ ٦ر٤٣٪ مـــن الطلاب الذين أجابوا بذكر أسباب) .	إلغاء درجات أعمال الســـنة ووضع ضوابط للحد من ظاهـــرة الدروس الخصوصية (طبقاً لـ٧ر٣٦٪ من الطلاب الذين أجابوا بذكـــر طرقٍ للتغلب على المشكلات) .
٣	قصور الرعاية الموجهة للطـــلاب (طبقا لـ٥ر٦٨٪ من الطلاب الذيـــن اجابوا بذكر أسباب) .	زيادة الحزم (طبقاً لـ ٤ر٨٢٪ من الطلاب الذين أجابوا بذكر طـــرق للتغلب على المشكلات) .
٧	تطبيق نظام الفصلين	استمرار دراسة اللغات الاجنبيـــة على مدار السنة . (طبقاً لـ٨ر٢٪ من الطلاب الذيـــن أجابوا بذكر طرقٍ للتغلب علـــى المشكلات) .

(٣) تعليق :

أ ــ يختص بالمشكلة رقم ١ (انظر جدولى ١٥، ١٦) :

اقتراح الطلاب بإلغاء درجات أعمال السنة ليس حلاً للتغلب على المشكلة، بل ينشأ عن ذلك إضرار بسير العملية التعليمية . فدرجات أعمال السنة أداة جوهرية فى التقويم التكوينى (أثناء دراسة البرنامج) Formative Evaluation وبالأخص عند استخدام أسئلة محكية المرجع Criterion-referenced ، حيث يمكن تشخيص مواضع القوة والضعف فى تحصيل الطالب، وما يتبع ذلك من "تغذية مرتجعة" Feed-back بالنسبة لكل من الطالب والمعلّم .

هذا من جهة، ومن جهة أخرى يجب إعطاء الثقة للمعلم فى قيامه بعملية التقويم، ثم محاسبة من ينحرف فى أداء هذه المهمة .

كما يجب منح الحوافز المادية والمعنوية لمعلم الطلاب المتفوقين (كما تنص على ذلك المادة السادسة من القرار الوزارى رقم (١١٤) لعام ١٩٨٨ بشأن إنشاء فصول المتفوقين) حتى يتفرغ لمهمته معهم، دون سعي وراء درس خصوصى لمواجهة أعباء الحياة المتزايدة .

ب ــ يختص بالمشكلة رقم ٢ (انظر جدول ١٥) :

ذكر الطلاب هذه الظاهرة التى يعانون منها فى أكثر من موضع فى استجاباتهم للاستبانة الخاصة بهم (من بين سلبيات تجربة فصول المتفوقين) . ولعل ذلك مؤشر بأهمية اختيار معلم الطلاب المتفوقين، الخبير بسيكولوجيتهم وطرائق التدريس لهم والتعامل معهم (انظر بند (٢ ــ ٤) فى الفصل الثانى من هذا البحث) .

جـ ــ يختص بالمشكلة رقم ٣ (انظر جدولى ١٥، ١٦) :

تجدر الاشارة إلى أمرين : الأول داخل المدرسة، حيث يجب توافر القدوة العملية فى السلوك من جانب العاملين بها، والاهتمام بالتربية الدينية والخلقية والبرامج الارشادية . والثانى فى المجتمع الخارجى، حيث يجب أن تقوم أجهزة الاعلام ومؤسساتها المتنوعة بدورها كاملاً إزاء سلامة تربية النشء خلقياً واجتماعياً .

د ــ يختص بالمشكلة رقم ٤ (انظر جدول ١٥) :

تشير هذه المشكلة (مثل المشكلة رقم ٢ أعلاه) إلى أهمية اختيار معلّم الطلاب المتفوقين .

هـ ــ يختص بالمشكلة رقم ٥ (انظر جدول ١٥) :

يتضح مبدأ تداخل المشكلات فى القائمة التى ذكرها الطلاب لمشكلاتهم داخل المدرسة (جدول ١٥). فالمشكلة رقم ٥ قد ينتج الاحساس بوجودها عن المشاكل رقم ٢، ٤، ٦ ــ وبعبارة أخرى لا غرو أن يبدو اليوم الدراسى طويلا عند بعض الطلاب ما دام :

- لا يوجد قدر كافٍ من التجاوب بين المعلمين والطلاب؟
- المعلم ليس شغوفاً بالمادة التى يقوم بتدريسها ؟
- قيام الطلاب بالانشطة المتنوعة محدود أو منعدم .

و ــ يختص بالمشكلة رقم ٦ (انظر جدول ١٥) :

يجب إتاحة العديد من الأنشطة التربوية للطلاب، وتشجيعهم على ممارستها . فهى جزء متكامل مع المنهج، وعامل أساسى فى الكشف عن إمكانات وقدرات وميول الطلاب وتنميتها (انظر معالجة السوءال رقم (٨) فى الفصل الحالى) .

ز ــ يختص بالمشكلة رقم ٧ (انظر جدولى ١٥، ١٦) :

ولو أن ترتيب هذه المكشلة جاء الاخير ، إلا أنها جديرة بالاهتمام. ومن بين طرق التغلب عليها بديلان :

الأول : تنظيم تدريس اللغة الاجنبية فى كلٍ من الفصلين الدراسيين ؛

الثانى : يمارس الطلاب استخدام اللغة الاجنبية طوال العام، خلال جماعات النشاط اللغوى ــ بالمدرسة ، تحت إشراف معلمين متخصصين .

ثانياً : مشكلات طلاب فصول المتفوقين فى المنزل وخارج المدرسة :

(١) أجاب عن هذه الفقرة ١٦٨ طالباً وطالبة (٦ر٢٥٪ من العينة بأكملها) .

٧ر٨٨٪ منهم حددوا أسباباً لمشكلات ذكروها .

، ٥ر٨٧٪ منهم اقترحوا طرقاً للتغلب على تلك المشكلات .

وتمّ حصر الاستجابات ونسبة تكرار كلٍ منها . وأسفر ذلك على أن المشكلات التى يعانى منها طلاب فصول المتفوقين فى المنزل وخارج المدرسة مدوّنة تنازلياً حسب تكرارات ذكرها من الطلاب) ، كما هو موضّح بالجدول رقم (١٧) .

جدول رقم (١٧)

مشكلات طلاب فصول المتفوقين فى المنزل وخارج المدرسة

من وجهة نظر الطلاب

م	المشكلة	٪ المصححة لتكرار ذكرها	أسبابها	طرق التغلب عليها
١	الجو الخارجى لا يشجع على السير فى طريق الخير .	٤ر٤٩	قصور رعاية الشباب	العناية بالشباب وتوفير الأندية .
٢	التشدد من جانب الوالدين للإجبار على المذاكرة	٣ر٣٦	اختلاف وجهة نظر الأجيال	إعطاء الحرية للطالب فى تنظيم مذاكرته .
٣	المعاناة فى استخدام وسائل المواصلات .	٥ر١٢	ازدحامها وعدم كفايتها	تنظيم أوتوبيس خاص بالمدرسة
٤	قلة أو عدم وجود مكتبات عامة .	٨ر١	عدم اهتمام المسئولين	توفير المكتبات .

(٢) تعليق :

أ - يجب أن تتكامل عوامل التربية داخل المدرسة وخارجها لرعاية الشباب وحفظ طاقات أولئك الطلاب المتفوقين للاستثمار فى طريق الخير والبناء .

ب - يمكن للمدرسة أن تعقد ندوات مع أولياء الامور تتناول فيها طرق التعامل مع الطلاب المتفوقين وما يختص بطرق المذاكرة وتنظيمها .

جـ - النسبة الضئيلة التى تبحث عن المكتبات العامة ولا تجدها تعبر عن عدة أمور، من بينها :

١ - مكتبة المدرسة لا تروى ظمأ الطالب المتفوق ورغبته فى الاطلاع .

٢ - يجب متابعة وتشجيع أولئك الطلاب الذين لديهم رغبة أصيلة فى البحث والاطلاع .

ثالثاً : مشكلات طلاب فصول المتفوقين مع الأصدقاء

(١) أجاب عن هذه الفقرة ٢٢١ طالباً وطالبة (٧ر٣٣٪ من العينة بأكملها) .

٢ر٣١٪ منهم حددوا أسباباً لمشكلات ذكروها .

، ٥ر٢٦٪ منهم اقترحوا طرقاً للتغلب على تلك المشكلات .

ويلخص الجدول رقم (١٨) ما أسفر عنه تحليل استجابات الطلاب فى هذا الصدد .

جدول رقم (١٨)

مشكلات طلاب فصول المتفوقين مع الأصدقاء

من وجهة نظرهم

م	المشكلة	٪ المصححة لتكرار ذكرها	أسبابها	طرق التغلب عليها
١	الأنانية والمنافسة غير الشريفة والصراع .	٨ر٤٠	عدم وجود المحبة لدى الأصدقاء .	استخدام وسائل للتقارب وتكوين روابط طيبة مثل عقد الاجتماعات والقيام برحلات .
٢	اختلاف المستويات فى التفكير والميول والرغبات	١ر٣٧	اختلاف طبيعة الطلاب ونشأتهم	إنشاء مدرسة خاصة للمتفوقين .
٣	المشاجرة مع أصدقاء من خارج فصول المتفوقين	٧ر١٦		
٤	البعض غير متدين وألفاظه غير مهذبة .	٤ر٥	النشأة غير الدينية	التربية الصحيحة

(٢) تعليق :

أ — هناك تداخل فى تعبيرات الطلاب عن المشكلة مع الطلاب زملائهم، ومع أصدقائهم وقد يرجع ذلك إلى أن معظم أصدقائهم من بين زملائهم الطلاب فى المدرسة .

ب — الرعاية النفسية للشباب بوجه عام ولهؤلاء الطلاب بوجه خاص لازمة، ويجب توعيتهم وتوجيههم فى كيفية اختيار الأصدقاء وطرق التعامل معهم.

جـ — بوجه عام، سواء أكانت مشكلات أولئك الطلاب داخل المدرسة، أم خارجها، أم فى المنزل، أم مع الأصدقاء ، يجب مساعدتهم على حلها حتى لا يعاق تفوقهم، وتنمو شخصياتهم متكاملة فى جو من الرعاية الشاملة.

معالجة الهدف العريض رقم (٣)

ونصّه : "تحديد هوية ودور المعلمين الذين يقومون بالتدريس لطلاب تلك الفصول ، وأساليبهم في التدريس والتقويم" .

وتتضمن المعالجة الإجابة عن الأسئلة من رقم (١٢) الى رقم (٢٠) .

السؤال رقم (١٢) :

"ما بعض البيانات التى تصف المعلمين الذين يدرّسون لطلاب فصول المتفوقين فى عينة البحث، من حيث : توزيعهم طبقاً للمحافظة، والمادة الدراسية والعمر ، ووظيفتهم الحالية، والجنس، والحالة الاجتماعية ، والدرجات العلمية (المؤهلات) ، والنصاب الأسبوعى من الحصص، ومدة شغل الوظيفة الحالية، والاقدمية فى التعليم الثانوى العام؟"

---

(١) البيانات المذكورة تعرضها بوضوح الجداول من رقم (٤) الى رقم (١٢) على الترتيب .

(٢) تعليق :

أ ـ بشأن الدرجات العلمية (المؤهلات) الحاصل عليها أولئك المعلمون :

١ ـ الخبرات التعليمية للقائمين بالتدريس لفصول المتفوقين متوافرة، كما يتبيّن من وظائفهم الحالية ومدة شغلها وأقدميتهم فى التعليم الثانوى العام، ولكن الخبرة بمفردها لا تكفى، فيلزم ايضا الحصول على درجات علمية وتربوية متخصّصة .

٢ ـ هناك ١ر١٪ من هؤلاء المعلمين يعملون بمؤهل فوق متوسط، ١٥٪ منهم بمؤهل غير تربوى (وإن كان مؤهلاً عالياً) .

ويجب كحدٍ ادنى أن يكون المؤهل عالياً وتربوياً .

ويقترح الباحث الحالى إنشاء كلية جامعية (أو اكثر) ـ على مستوى رفيع متخصّصة لتخريج معلمين للطلاب المتفوقين .

٣ ـ هناك ١ر١٨٪ من هؤلاء المعلمين حاصلون على دراسات عليا ـ وهذا أمرٌ يجب تشجيعه . وفى هذا الصدد يقترح الباحث الحالى تخصيص دبلوم أو أكثر فى الدراسات العليا بكليات التربية فى مجال التفوق والمتفوقين .

ب ــ بشأن النصاب الأسبوعى من الحصص :

هناك أكثر من ١٠٪ من هؤلاء المعلمين يزيد نصابهم الأسبوعى من الحصص على عشرين حصة ، بينما القرار الوزارى رقم (١١٤) لعام ١٩٨٨ جعل النصاب ١٤ حصة للمدرس، ١٠ لرائد الفصل أو رائد النشاط المدرسى ، ٨ للمدرس الأول . ويجب مراعاة ذلك للارتفاع بمستوى نوعية التدريس والرعاية المطلوبة لاولئك الطلاب المتفوقين.

السؤال رقم (١٢) :

"هل يفضّل المعلّم الذى يقوم بالتدريس لفصول المتفوقين ذلك ، أم يفضّل التدريس للفصول العادية؟ وما أسباب ذلك التفضيل ؟

وهل يشعر بالرضا للعمل مع فصول المتفوقين ؟ وهل يحب أن يكون رائداً لطلاب تلك الفصول ؟ "

---

(١) تتلخّص الاستجابات المحدّدة للمعلمين ، فى صدد السؤال الحالى، كما يلى :

أ ــ ٩ر٩٣٪ منهم يفضلون التدريس لفصول المتفوقين ، والبقية (١ر٦٪) للفصول العادية .

ب ــ ١ر٩٧٪ منهم يشعرون بالرضا للعمل مع فصول المتفوقين ، والبقية (٩ر٢٪) لا يشعرون بذلك .

جـ ــ ٦ر٩٥٪ منهم يحبّون أنْ يكونوا روّاداً لفصول المتفوقين ، والبقية (٤ر٤٪) لا يحبون ذلك.

(٢) تتلخص الاستجابات المفتوحة للمعلمين ، فى صدد السؤال الحالى، كما يلى :

أ ــ لم يذكر المعلمون الذين يفضلون التدريس للفصول العادية أسباباً لذلك.

ب ــ المعلمون الذين يفضلون التدريس لفصول المتفوقين ، ذكروا الأسباب الموضحة بالجدول رقم (١٩) .

(٣) تعليـــق :

إنهم قلّة من معلمى فصول المتفوقين ،أولئك الذين يفضلون التدريس للفصول العادية، والذيـــن لا يشعرون بالرضا للعمل مع فصول المتفوقين ، والذين لا يحبّون أنْ يكونوا روّاداً لطـــلاب تلـــك الفصول .

إلّا أنّ وجود هذه النسب الصغيرة مؤشر ينبّه إلى ضرورة التدقيق فى اختيار المعلم لفصـــول المتفوقين ،دون إهمالٍ لرغبته وميله الشخصى ،حتى لا يُضار طلاب تلك الفصول .

جدول رقـــم (١٩)

أسباب تفضيل المعلمين للتدريـــس بفصـــول المتفوقـــين

الترتيب التنازلى حسب تكرار ذكر الســـبب	الســـبب	٪ المصححة لتكرار ذكـــره
١	الطالب المتفوق ذو ميل للدراسة والبحث ويشارك فى إعداد الدروس والمناقشة .	٨٠
٢	الطالب المتفوق له قدراته ومواهبه التى تمكّنه مـــن التعلّم والاستيعاب بسهولة .	٣٦ر٤
٣	ميل طبيعى لدى المعلّم للتدريس للمتفوقين ،مـــع إحساسٍ بالمتعة والراحة .	٢٣ر٦
٤	الطالب المتفوق على درجة من الخلق والالتزام وإتمام الواجبات .	٢٢ر٧

السؤال رقم ١٤ :

" ما طرق التدريس التى يتّبعها معلّم فصول المتفوقين كما تتحدّد بما ذكره الطلاب (فى استبانتهم) ، والمعلّمون (فى استبانتهم) ؟ "

(١) طرق التدريس المذكورة بعرضها بوضوح الجدول رقم (٢٠)

جدول رقم (٢٠)

أساليب (طرق) التدريس التى يستخدمها المعلمون بفصول المتفوقين

طبقاً لاستجابات الطلاب والمعلمين

م	أسلوب أو طريقة التدريس	نسبة الاستجابة بالاستخدام بدرجة كبيرة		نسبة الاستجابة بعدم الاستخدام	
		طبقاً للطلاب	طبقاً للمعلمين	طبقاً للطلاب	طبقاً للمعلمين
١	المحاضرة (الالقاء)	—	٢٧ر٥٪	—	٢٠٪
٢	إشراك الطلاب فى مناقشة الدرس	٣٨ر٢٪	٥٦ر٨٪	٨٪	٢ر٥٪
٣	العصف الذهنى	—	٣١ر٥٪	—	١٨٪
٤	تكليف الطالب بالاشتراك فى بحث ميدانى أو مشروع	١٥ر٤٪	٤٩ر١٪	٦٣ر٣٪	١٢ر٣٪
٥	إشراك الطلاب فى رحلات علمية هادفة	٢٤ر٨٪	٤٥٪	٥٣ر٩٪	١١ر٩٪
٦	تكليف الطالب بتحضير الدرس مسبّقا أو بواجب متميز	٤٣٪	٦٠ر٤٪	١١ر٥٪	٦ر٦٪
٧	تكليف الطالب بنشاط يتضمّن المحاكاة	—	٣٦ر٤٪	—	١٠٪
٨	تكليف الطالب بكمٍّ زائد من الواجبات المنزلية	—	٥٦ر١٪	—	١٥٪

(٢) تعليق :

أ — بالنسبة لأساليب التدريس ارقام ٢ ، ٤، ٥، ٦ بجدول رقم ٢٠ ، فإنّ نسبة الاستجابة بالاستخدام بدرجة كبيرة تزيد فى حالة المعلمين عنها فى حالة الطلاب، كذلك تنقص نسبة الاستجابة بعدم الاستخدام فى حالة المعلمين عنها فى حالة الطلاب • قد يرجع ذلك إلى احجام بعض الطلاب عن المشاركة أثناء استخدام المعلم لهذه الأساليب أو إلى محاولة بعض المعلمين فى إظهار أنفسهم فى صورة مشرّفة باستخدام هذه الأساليب •

ب — أسلوب المناقشة ونوعية الأسئلة المتبادلة بين المعلم والطلاب ، لها فعاليتها فى تعويدهم أسلوب التفكير العلمى وفى قدح قدرات الطلاب وامكاناتهم المبدعة •

جـ — المهم فى الواجبات المنزلية نوعيتها المتميزة وليس كميتها الزائدة •

د — على المعلم الحرص على إثارة عنصر التشويق عند الطلاب فى أساليب تدريسه • فأكثر من ثلث الطلاب (٦ر٣٦٪) استجابوا بأن طريقة شرح المعلم غير مشوّقة •

السؤال رقم ١٥ :

" ما الوسائل التعليمية التى يستخدمها المعلم أثناء تدريسه لمادته بفصول المتفوقين ؟ وما كيفية استخدام الأدوات والأجهزة المعملية بالنسبة للمعلم والطلاب؟ "

(١) يمكن تلخيص استجابات المعلمين بشأن ما يستخدمونه من الوسائل التعليمية كما فى الجدول رقم (٢١)

جدول رقم (٢١)

الوسائل التعليمية التى يستخدمها معلمو فصول المتفوقين أثناء تدريسهم لموادهم

م	الوسيلة التعليمية المستخدمة	٪ المصححة لتكرار ذكرها
١	السبورة الطباشيرية	٦ر٥٨
٢	الأقلام	٣ر٢٩
٣	المجسّمات والنماذج واللوحات لمختلف الاغراض	٠ر٢٥
٤	الكتاب المدرسى والكتب والمراجع بمكتبة المدرسة	١ر٢٤

٥	الخرائط والرسوم والأشكال البيانية والمصوّرات	١٧ر٢
٦	التجــارب المعملية	١٢ر٩
٧	التسجيل وسماع المحادثات على شرائط الكاسيت	١٢ر١
٨	الرحــــــلات	٦ر٠
٩	تمثيل بعض المواقف داخل الفصل بقصد توصيل المعلومة للتلميذ	٢ر٦

(٢) حول المكان الذى تستخدم فيه الأدوات المعملية ، استجاب الطلاب فى استبانتهم كمايلى (نسبة تكرار الاستجابات موضّحة بين قوسين) :

أ — لايسمح باستخدام الأدوات المعملية (١ر٣٣٪)

ب — يسمح باستخدامها فى الفصل فقط (٤ر٥٠٪)

جـ — يسمح باستخدامها فى المعمل فقط (٨ر٧٤٪)

د — يسمح باستخدامها فى الفصل وفى المعمل (٢ر٥٧٪)

(٣) يقارن الجدول رقم (٢٢) بين استجابات كلٍّ من الطلاب والمعلمين من حيث الكيفية التى تُستخدَم بها الأدوات والأجهزة المعملية .

جدول رقم (٢٢)

الكيفية التى تستخدم بها الأدوات والأجهزة المعملية بالنسبة للمعلم والطــــلاب

م	كيفية الاستخــــــدام	النسبة المئوية المصححة لتكرار الاستجابات					
		عند الطـــلاب			عند المعلميــــن		
		غالباً	أحياناً	لايحدث	غالباً	أحياناً	لايحدث
١	من جانب المعلم فقط لعرض التجارب	٤٢ر٦	٣٢ر٢	٢٥ر٢	٣٨ر٦	٥٣ر٥	٧ر٩
٢	يسمح المعلم لبعض الطلاب بمشاركته فى عرض التجارب	٢٥ر٣	٤٧ر٤	٢٧ر٠	٤٩ر٠	٤٥ر١	٥ر٩
٣	يقوم الطلاب بالتجارب فى مجموعات تحت اشراف المعلم	٣٦ر٥	٣٣ر٩	٢٩ر٦	٣٨ر٨	٥٢ر٤	٨ر٨
٤	يقوم كل طالب بمفرده باجراء التجارب	٣١ر٣	٢٦ر٦	٤٢ر١	٣٤ر٧	٥٢ر٨	١٢ر٥

(٤) تعليق :

أ — أجاب ثلث الطلاب تقريباً (١ر٣٣٪) بأنّ الأدوات المعملية لايسمح باستخدامها ، وأجاب حوالى نصف الطلاب (٤ر٥٠٪) بأنّ الأدوات المعملية يسمح باستخدامها فى الفصل فقط .

كيف يتمّ تدريس العلوم لطلاب متفوقين بدون استخدام الأدوات المعملية، وبدون استخدام المعمل ! ؟

— هل لايوجد معمل أو اكثر بمدرسة بها فصول للمتفوقين ؟

— هل لايتمّ تنسيق بين معلمى العلوم لاستخدام المعمل ؟

— هل تؤخذ الأدوات إلى الفصل ليراها الطلاب من بعيد ، دون أن يستعملها المعلم؟

ب — يجب إتاحة الفرصة لطلاب متفوقين بأن يقوم كلّ منهم بمفرده بإجراء التجارب، فعن طريق ذلك يمارس الطالب عملياً الأسلوب العلمى فى التفكير ، وتتكوّن لديه العقلية العلمية، وتتضح قدراته وإمكاناته لكى يبدع ويبتكر .

أفلا يفطن معلم العلوم بفصول المتفوقين لذلك! ؟

السؤال رقم ١٦ :

" ما الفرق فى التدريس لطلاب الفصول العادية وطلاب فصول المتفوقين ، من وجهة نظر معلم هذه الفصول ؟ "

---

(١) استجاب لهذا البند ١٤٩ معلماً ومعلمة يدرسون لفصول المتفوقين (بنسبة ٢ر٧٧ ٪ من عينة المعلمين فى هذا البحث) .

وفيما يلى الفروق التى ذكروها مرتبة تنازلياً طبقاً لنسبة تكرار ذكرها ، كما يعرضها الجدول رقم (٢٣

جدول رقم (٢٣)

الفرق فى التدريس لطلاب الفصول العادية وطلاب فصول المتفوقين من وجهة نظر معلمى فصول المتفوقين

م	التدريس لطلاب الفصول العادية	التدريس لطلاب فصول المتفوقين	٪ المصححة لتكرار ذكر الفرق
١	التدريس لطلاب يختلفون بشدة فى مستويات قدراتهم ، ويبذل المعلم جهداً أكبر فى توصيل المعلومة.	ارتفاع مستوى القدرات والذكاء يجعل توصيل المعلومة أقل ، ولكن المعلم يُجْهد باستمرارية العمل لرغبة الطلاب فى التعمق والاستزادة .	٣ر٤٨
٢	التدريس نمطّى ولاتوجد فرصة للمناقشة لكبر كثافة الفصل .	يُستَخْدَم أُسلوب المناقشة ويساعد على ذلك قلة كثافة الفصل.	٩ر٣٨
٣	يحتاج إلى معلم يلمّ بمادة المقرر الدراسى فقط	يحتاج إلى معلم مطّلع على المجالات علاوة على مادته .	٥ر٢٩
٤	القلّة المتفوقة هى التى تشارك المعلم أثناء الحصة .	يتنافس الطلاب المتفوقون فى المشاركة.	١ر١٨
٥	يختلف اهتمام الطلاب وجهدهم بالنسبة للمواد الدراسية المختلفة وبحماس أقل .	يبدى الطلاب اهتماماً بمعظم أو جميع المواد الدراسية وبحماس أكبر .	١ر١٨
٦	معظم الطلاب يكتفون بمجرد النجاح .	مستوى طموح الطلاب عالٍ .	١ر١٨
٧	الطلاب أقلّ انضباطاً .	الانضباط موجود داخل الفصل	٤ر٧
٨	الطلاب لايكترثون بعمل الواجبات المنزلية	الطلاّب ملتزمون تلقائياً بعمل الواجبات.	٠ر٦
٩	الطلاب يكتفون بالكتاب المدرسى	الطلاب يطلبون المزيد عن الكتاب المدرسى .	٤ر٥

(٢) تعليـــــق :

أ — ولو أنّ هذا البحث يركّز على فصول المتفوقين ، إلا أنه يجدر هنا التنويـــــه بشدة على أنّ إنشاء فصول المتفوقين لايعنى إطلاقا إهمال الفصول العاديــــــة . وعلى المعلم الذى يقوم بالتدريس بالفصول العادية أنْ يكون إيجابيا فى معالجـــة مايراه من أوجه قصور بها ، وأن يرفع من معنوية طلّابها . عليه أنْ يعمل علـــى تنمية وتكامل شخصياتهم وقدراتهم إلى أقصى مالديهم من إمكانات . إنّها رسالـــة المعلم والمربّى ، أفلا يؤديها ! ؟

ب — إنّ النوعية المتميزة لطلاب فصول المتفوقين ، كما تعكسها الفروق الموضّحـــة أعلاه ، تؤكّد — مرة أخرى — أهمية إعداد وتدريب المعلم الذى يقوم بالتدريـــس لأولئك الطلاب ، ليكون مُلِمّاً بسيكولوجية التعامل معهم وطرائق التدريس لهم ...

السؤال رقم (١٧) :

" بخصوص تفاعل المعلم والطلاب ، هل هناك فروق معنوية فى مدى حدوث ذلك فى حالتى الفصول العادية وفصول المتفوقين ، من وجهة نظر معلم هذه الفصول ؟

وما رأى طلاب فصول المتفوقين فى حدوث هذا التفاعل مع معلميهم ؟

---

(١) يستجيب معلّمو فصول المتفوقين إلى هذه الفقرة فى البند رقم (٤) من الاستبانه الخاصـــة بهم . ويمكن تلخيص نتائج التحليل الاحصائى لهذه الاستجابات ، كما فى الجدول رقـــم (٢٤) .

جدول رقم (٢٤)

تفاعل المعلم والطلاب فى حالتى الفصول العادية وفصول المتفوقين

والفروق المعنوية بين مدى حدوثه فى الحالتين

م	معيار التفاعل	٪ المصححة للمستجيبين بحدوث التفاعل بمستوى عال: بالفصول العادية	٪ المصححة للمستجيبين بحدوث التفاعل بمستوى عال: بفصول المتفوقين	دلالة الفرق بين النسبتين
١	ضبط وتوجيه المعلم للطلاب بنجاح	٦٠ر١	٩٣ر٥	فى كل من البنود التسعة
٢	توكيد العلاقات الطيبة بين المعلم والطلاب ٠	٤٠ر٥	٨٧ر٤	الفرق دالٌ إحصائياً بمستوى ثقة ٩٩ر٧٣٪
٣	صبغ التعليم بصبغة فردية تتمشى مع قدرات الطالب وتحصيله	٣٦ر٢	٧٤ر٣	وشك ٠ر٢٧٪ — أى أنّ حدوث التفاعل بمستوى عالٍ
٤	اكتساب الطالب للميول الايجابية	٣٧ر٣	٨٥ر٦	يكون بدرجة أكبر فى حالة
٥	اكتساب الطالب للاتجاهات الايجابية	٣٦ر٩	٨٦ر٧	فصول المتفوقين منها فى حالة
٦	زيادة الدافعية لدى الطالب	٣٥ر٩	٨٧ر٠	الفصول العادية ٠وأنّ هذا
٧	اكتساب الطالب للمهارات النفسحركية٠	٣٣ر١	٨١ر٤	الفرق لايرجع إلى الصدفة إنما هو فرق معنوى بمستوى
٨	تنمية القدرات العقلية للطالب	٣٤ر٨	٩٠ر٨	الثقة المذكور ٠
٩	استخدام الأجهزة داخل المعامل	٤٤ر٧	٧٦ر٥	

(٢) يعبّر طلاب فصول المتفوقين عن رأيهم فى حدوث هذا التفاعل ، فى استجاباتهم للبند رقم (٥) بالاستبانة الخاصة بهم ٠ وأسفر تحليل تلك الاستجابات عما هو موضّح بالجدول رقم (٢٥)

جدول رقم (٢٥)

رأى طلاب فصول المتفوقين فى حدوث التفاعل مع معليمهـــم

م	معيار التفاعـــل	٪ المصححة لتكرار استجابات الطـلاب		
		موافق تماماً	موافق نوعـاً	غير موافـق
١	يضبط المعلم الفصل بنجاح	١٧ر٣	٦٧ر٧	١٥ر٠
٢	يؤكد المعلم على خلق وتنمية العلاقات الطيبة بين الطلاب	٣٨ر٣	٤٦ر٠	١٥ر٦
٣	يصبغ المعلم التعليم بصيغة فردية تتمشّى مع قدرات الطالب وتحصيله	٢٨ر٠	٤٤ر٠	٢٧ر٩

(٣) تعليق :

أ — الفرق المعنوى فى حدوث التفاعل بمستوى عال ، وبدرجة أكبر فى حالة فصول المتفوقين منها فى حالة الفصول العادية، له دلالتان :

الأولى تشير إلى أنّ المدارس والفصول العادية فى حاجة إلى توجيه عناية أكبر نحو حدوث هذا التفاعل ، بما يتفق وخطة تطوير التعليم وتحديثه،

والثانية تشير إلى أنّ فصول المتفوقين فى عامها الأول حققت نجاحاً نسبياً فى هذا الشأن.

ب — عند إبداء الطلاب لرأيهم ، لم تحصل واحدة من العبارات الثلاث على أكبر نسبة فـــى الاستجابات بالموافقة تماما . وهذا يشير إلى أنّ هذا التفاعل فى حالة فصول المتفوقيـــن لم يبلغ بعد حداً كبيراً ، ويمكن العمل على تهيئة الفرص لنموّه .

جـ — حصل المعيار الخاص " بصبغ التعليم بصبغة فردية " على أقل نسبة للتكرارات بحدوثـــه بمستوى عالٍ، فى حالة استجابات المعلمين . كما حصل على أكبر النسب بعدم الموافقـــة على حدوثه فى حالة استجابات الطلاب .

وهذا يشير إلى أنّ قيام معلم المتفوقين بهذه المهمة ليس أمراً هيّناً ، بل يحتاج فيه إلى إعدادٍ خاص وممارسة وتدريب •

السؤال رقم (١٨) :

" ما أساليب التقويم التى يتّبعها المعلمون الذين يقومون بالتدريس لفصول المتفوقين ، مع طلابها ؟ "

---

(١) شارك غالبية طلاب وطالبات فصول المتفوقين بعينة هذا البحث فى الاستجابة للبنود الخاصة بالتقويم فى استبانتهم• وتراوحت نسب المستجيبين منهم لمختلف البنود بين ١ر٩٤٪، ٥ر٩٨٪ من حجم عينة الطلاب •

وتتلخص نتائج تلك الاستجابات فيما يعرضه الجدول رقم (٢٦)

جدول رقم (٢٦)

أساليب التقويم التى يستخدمها معلّمو فصول المتفوقين مع طلابها
ودرجة استخدامها طبقاً لاستجابات الطلاب

م	أساليب التقويم	النسب المئوية المصححة لاستجابات الطلاب بدرجة استخدام أساليب التقويم		
		غالباً	أحياناً	لا تستخدم
١	الاختبارات الشفوية	٨ر٣٧	٩ر٤٠	٣ر٢١
٢	الاختبارات التحريرية الدورية	٠ر٧٦	٣ر١٦	٧ر٧
٣	الاختبارات العملية	٤ر٣٢	٠ر٣٦	٦ر٣١
٤	ملاحظات المعلم لسلوك الطالب داخل وخارج الفصل •	٢ر٤٤	٦ر٣١	٣ر٢٤
٥	تقديم أبحاث	٣ر٤٤	٢ر٣٤	٦ر٢٣
٦	تلخيص كتب	١ر١٧	٣ر٣٢	٦ر٥٠
٧	عمل نماذج ووسائل إيضاح	٧ر٣٠	٦ر٤٢	٨ر٢٦
٨	أداء الواجبات المنزلية	٥ر٥٨	٣ر٢٦	٢ر١٥

(٢) تعليق :

أ — لعلّ كبر نسبة الطلاب الذين استجابوا لبنود التقويم باستبانتهم يرجع إلى المكانة التى تحتلها الامتحانات — كإحدى وسائل التقويم — لديهم . لكن ليس من المرغوب فيه أنْ تكون الامتحانات شبحاً مزعجاً يخيف الطلاب أو أولياء أمورهم .

إنّ الامتحانات التحصيلية أداة أساسية لكى يعلم الطالب (وولى أمره) مستوى تحصيله الدراسى . ويمكن الافادة من الامتحانات باستخدامها كأحد دوافع التعلّم، لدفع الطلاب على التعلّم الجيّد، وذلك أثناء استعداده للامتحان وأيضاً بعد أداء الامتحان ومناقشة نتائجه للارتفاع بمستوى الأداء فى الامتحان التالى .

وفى سياق الطلاب المتفوقين ، يمكن للامتحانات أن تقوم بعمل التعزيز Reinforcement اللازم للطالب المتفوق ذى التحصيل المرتفع .

ب — يجب النظر إلى التقويم الشفوى بمفهوم أوسع . فلا يقتصر على اختبار شفوى توجّه أسئلته للطالب فى وقت محدّد، وإنما تشمل أيضاً المناقشات والأسئلة والأجوبة الشفوية المتبادلة بين المعلم والطالب وغيره من الطلاب يومياً أثناء الحصص .

فهذه — وبخاصة عند الاهتمام بنوعيتها وبأسلوب توجيهها — وسيلة ممتازة للكشف عن نواحى التفوق عند الطالب واستثارة ما لديه من إمكانات إبداعية .

ج — وبشأن أداء الاختبارات العملية ، فمن بين متطلباتها أنْ يمارس الطالب بنفسه إجراء التجارب العملية أثناء دراسته . فهل تتحقق للطالب تلك الممارسة !؟

(انظر البند رقم ٤ فى معالجة السؤال رقم (١٥) أعلاه، والخاص بكيفية استخدام الأدوات والأجهزة المعملية بالنسبة للمعلم والطلاب .)

د — إنّ تقويم الطلاب حالياً غالباً مايركّز على النواحى العقلية المعرفية، فهل تقيس الاختبارات التحصيلية المستخدمة المستويات الأعلى فى النواحى المعرفية ؟

ولماذا لاتنال النواحى الأخرى — غير المعرفية — الاهتمام أيضاً، فتشملها عملية التقويم مع استخدام ما يناسبها من أدوات ؟

هـ — على المعلم أنْ يتخلّص من العوامل الذاتية عند قيامه بعملية التقويم .

(انظر مشكلات الطالب المتفوق داخل المدرسة فى معالجة السؤال رقم (١١) أعلاه وكيف أنّ الطلاب يقترحون إلغاء درجات أعمال السنة، للتخلص من أثر هذه العوامل الذاتية) .

وليعلم معلّم المتفوقين أنّ لطلابه المقدرة على التقويم وإصدار الحكم على مايقوم هو بـــه من تقويم لهم .

و — جديرٌ فى سياق عملية التقويم التى يعالجها السوءال الحالى، أن يتمّ التأكيد على دور الاختبارات محكية المرجع Criterion-referenced Tests ، والتقويم أثناء سير البرنامـــج (التقويم التكوينى) Formative Evaluation ، فى تشخيص مواضع القوة والضعف فـــى تحصيل الطالب ، والامداد بوسائل التغذية المرتجعة والعلاج Feed-back/ Correction Techniques بالنسبة لكلٍّ من الطالب والمعلّم .

فهل تمّ إعداد وتدريب المعلم لكى يستطيع القيام بذلك ؟

ز — أخيراً وليس آخراً، هل يحتفظ المعلم — وبالأخصّ معلم المتفوقين — بسجلٍّ خاص لديـــه عن طلابه ، لتقويمهم ومتابعة نتائج تقويمهم ؟

السوءال رقم ١٩ :

" ما بعض اتجاهات المعلمين كما تحدّدها استجاباتهم بالاستبانة الخاصة بهم ، وكما يلاحظها عنهم مدير المدرسة ؟

---

(١) اتجاهات معلمى فصول المتفوقين نحو معلمى الفصول العادية .

كما يشعر بها معلمو فصول المتفوقين وكما يلاحظها مديرو المدارس ، هى فى الحالتين اتجاه تودّد واحترام غالباً، ثم يلى ذلك بنسبة أقلّ اتجاه تنافس .

(٢) اتجاهات معلمى الفصول العادية نحو معلمى فصول المتفوقين :

من وجهة نظر معلمى فصول المتفوقين ، وكما يلاحظها مديرو المدارس ، هى فى الحالتين اتجاه تودّد واحترام غالباً ، ثم يلى ذلك بنسبة أقلّ اتجاه تنافس من وجهة نظر معلمى فصول المتفوقين ، أو اتجاه لا مبالاة من وجهة نظر مديرى المدارس .

(٣) اتجاه معلمى الفصول العادية نحو طلاب فصول المتفوقين :

كما يلاحظه مدير المدرسة هو اتجاه تودّد واحترام غالباً ، ثم يلى ذلك بنسبة أقلّ اتجاه لامبالاة أو اتجاه تشريف .

(٤) تعليـــــق :

يسود فى المرتبة الأولى اتجاه تودّد واحترام غالباً من جانب المعلمين سواء أكانوا يدرّسون بفصول المتفوقين أم بالفصول العادية ، وسواء أكان هذا الاتجاه نحو زملائهم المعلمين أم نحو طلاب فصول المتفوقين ٠

ولعلّ ذلك يشير إلى أنّ غالبية أولئك المعلمين على مستوى عالٍ من النضج الاجتماعى ٠

السؤال رقم (٢٠) :

" ما المشكلات التى يقابلها المعلمون الذين يقومون بالتدريس لفصول المتفوقين إزاء العمل بها ؟ ما أسبابها ؟ وما الطرق المقترحة للتغلّب عليها ، من وجهة نظرهم ؟ "

---

(١) يستجيب المعلمون فى بند رقم ١٢ بالاستبانة الخاصة بهم إلى سؤالٍ مفتوح يتناول مـــا يقابلونه من مشكلات إزاء عملهم بفصول المتفوقين ، وما يرونه من أسبابٍ لها ، وما يقترحونه مـــن طرقٍ للتغلب عليها ٠

ويتمّ تلخيص نتائج تحليل تلك الاستجابات المفتوحة فى الجدول رقم (٢٧)

جدول رقم (٢٧)

مشكلات المعلمين التى يواجهونها إزاء العمل بفصول المتفوقين

أسبابها وطرق التغلب عليها من وجهة نظرهـــم

م	المشكلـــــة	٪ المصححة لتكرار ذكرهـــا	أسبابهـــــا	طرق التغلّب عليها
١	ضيق الوقت وعدم كفاية الحصص	٥٠ر٩	طول المنهج وكثرة المناقشات	زيادة عدد الحصص
٢	النقص فى المعامل والوسائل المعينة ٠	٥٠ر٩	قلة الامكانات المالية	زيادة الاعتمادات المالية
٣	زيادة أسئلة بعض الطلاب عن فقرات واردة بايجاز فى الكتاب المقرر	٢٠ر٨	الرغبة فى التعمّق ، والتخوّف من أن يشملها الامتحان	توضيح هذه الفقرات بالكتاب المقرر
٤	زيادة كثافة الطلاب بالفصول	٩ر٤	الفصول الحالية محدودة	التوسع فى إنشاء الفصول
٥	عدم وجود الكتاب الجيّد	٧ر٥		إعداد الكتاب المدرسى عن طريق المسابقات

(٢) تعليـــق :

أ — بشأن المشكلة رقم ٣ فى الجدول أعلاه :

ليس مفروضاً أنْ يقدّم المعلم أو الكتاب المدرسى حلولاً وإجابات كاملة ومجهّزة عن جميع الأسئلة. ومن الأفيد فى تعلّم الطالب — والطالب المتفوق بوجه أخصّ — أنْ تعمل الأسئلة والفجوات الصغيرة فى المادة العلمية المقدمة على استثارة تفكيره وشحذ قدراته لكى يتعوّد البحث بنفسه عن تلك الاجابات. ويمكن للمعلّم أنْ يتّخذ من تلك الفقرات الموجزة أو التى تظهر كأنها غامضة عناوين لبحوثٍ يقوم بها الطلاب المتفوقون فيكتسبون عادة البحث العلمى، ويمكنه مساعدتهم باعطائهم أسماء بعض المصـــــادر والكتب التى تتصل بتلك البحوث .

ب — المشكلات التى تناولها معلمو فصول المتفوقين كلها تتصل بالعمل من أجل زيادة كفـــــاءة عملية التدريس ورفع المستوى العلمى والتحصيلى لطلابهم .

ولم يكن بين تلك المشكلات ما يمسّهم شخصياً .

ج — يفضل تنفيذ ما جاء بالقرار رقم (١١٤) لعام ١٩٨٨ بشأن منح المعلمين الذين يقومـــون بالتدريس لفصول المتفوقين حوافز مادية ومعنوية ، دون أن يطالبوا بذلك ، حتى يتفرغوا لمهمتهـــــم الرفيعة مع طلابهم المتفوقين .

معالجة الهدف العرضى رقم (٤)

ونصّه : " تحديد مدى ملائمة الكتب والمناهج الأساسية المشتركة بين طلاب الفصول العادية وطلاب فصول المتفوقين، والاضافية الخاصة بالمتفوقين فقط، والاجراءات والنظم المقترحة لتطويرها وتطوير تدريسها ."

وتتضمن المعالجة الاجابة عن الاسئلة من رقم (٢١) الى رقم (٢٥) .

السؤال رقم (٢١) :

" ما رأى المعلم فى محتوى المنهج ؟ "

(١) تناول المعلمون فى البند (١ـ١) من استبانتهم إبداء رأيهم فى محتوى المنهج، بالنسبة للمادة التى قام كل منهم بتدريسها بالصف الأول لفصول المتفوقين . ويلخّص الجدول رقم (٢٨) ما أسفر عنه تحليل استجاباتهم فى هذا الصدد .

جدول رقم (٢٨)

رأى معلمى فصول المتفوقين فى محتوى مناهج الصف الأول الثانوى

م	عناصر إبداء الرأى فى محتوى المنهج	النسبة المئوية للاستجابات بدرجة كبيرة	متوسطة	صغيرة	غير موافق
١	يتضمّن محتوى المنهج خبرات تعليمية للجانب المعرفى .	٢٦ر٧	٥٥ر١	١٧ر٠	١ر١
٢	يتضمّن محتوى المنهج خبرات تعليمية للجانب الوجدانى .	١٧ر٧	٥١ر٨	٢٧ر٠	٣ر٥
٣	يتضمّن محتوى المنهج خبرات تعليمية للجانب المهارى .	١٨ر٦	٤٥ر٠	٣١ر٤	٥ر٠
٤	يوجد ترابط بين عناصر المحتوى (تسلسل منطقى لبنية المادة) .	٣١ر٠	٤٠ر١	٢٣ر٢	٥ر٦
٥	تتكامل عناصر المحتوى .	٣٥ر٠	٣٦ر٢	٢٥ر٢	٣ر٧
٦	المفاهيم الأساسية واضحة .	٣٢ر١	٤٤ر٨	١٨ر٨	٤ر٢
٧	المقرر الدراسى مناسب للمستوى العقلى للطلاب	٣٣ر٣	٤٥ر١	١٦ر٧	٤ر٩
٨	يواكب المحتوى التقدم العلمى الحديث	٢٨ر٦	٣٤ر٨	٢٧ر٣	٩ر٣

(٢) تعليق :

تحصل الاستجابات "بدرجة متوسطة" على أعلى النسب. ولكن هناك بعض العناصر يجب أن يكون حدوثها أو توافرها" بدرجة كبيرة "، منها على سبيل المثال وضوح المفاهيم الأساسية وتكامل عناصر المحتوى .

السؤال رقم (٢٢) :

"ما رأى المعلم ومدير المدرسة إزاء المقررات الاضافية وتدريسها للطلاب المتفوقين ؟"

(١) يوافق ٦٣ر٣٪ من معلمى فصول المتفوقين فى عينة البحث الحالى على تدريس مناهج إضافية لطلاب تلك الفصول .

(٢) ولا يعترض مديرو المدارس على المناهج الاضافية ،ولكنهم يبرزون عدة مشكلات بشأنها ، أهمها أنه لم يتمّ الاعداد الكافى لتلك المناهج وأنّ الكتب الخاصة بها لم تصل منذ بدء العام الدراسى بل قرب نهايته ،وأنها لم تُقدَّم بالصورة التى تشعر الطالب بأنها تعمّق حُبّب فى المادة .

(٣) تعليق :

أ — المناهج الاضافية للطلاب المتفوقين ضرورة حتمية،فالمنهج العادى لا يشبع ميول وقدرات الطالب المتفوق ولا يستثير تفكيره أو يتحدّى عقله لاظهار ما قد يكون لديه من إمكانات إبداعية كامنة .

ب — عدم الاعداد الكافى لتلك المناهج الاضافية فى العام الأول من إنشاء فصول المتفوقين يعتبر سلبيةً من سلبيات التجربة،لكنّ هذا لا يعنى الانقاص من ضرورة وجودها بجانب المناهج العادية .

ج — لقد صدر قرار بالغاء المناهج الاضافية منذ بدء العام الدراسى ١٩٩٠/٨٩ ، ولعلّ ذلك يتيح الفرصة من جديد لاعداد شامل لتلك المناهج على مستوى رفيع،مع التخطيط اللازم إزاءها .

السوءال رقم (٢٣) :

"ما رأى طلاب فصول المتفوقين فى الكتب المدرسية التى تقوم الوزارة باعدادها ويتسلمونها من المدرسة ؟"

---

(١) أبدى طلاب فصول المتفوقين رأيهم بشأن الكتب المدرسية فى استجاباتهم للبند (٣ ـ ١) من الاستبانة الخاصة بهم • وأسفر تحليل نتائج الاستجابات عما يلى :

أ ـ من حيث طريقة عرض المادة العلمية :

١ ـ حازت الكتب المدرسية للغة الانجليزية (المنهج الأساسى، لغة أولى) على أعلى نسب من استجابات الطلاب (٨٠٪) بأنها مناسبة، ويليها مادة الأحياء، فاللغة الأجنبية الثانية، فالكيمياء، فالرياضيات (المنهج الأساسى)، فاللغة الانجليزية (المنهج الاضافى) بنسب فى المدى من ٧٠٪ إلى ٦٠٪ ـ وبنسب تنقص قليلاً عن ٦٠٪ فى حالة الرياضيات (المنهج الاضافى) والفيزياء •

٢ ـ حازت كتب اللغة العربية (المنهج الأساسى) والتاريخ والتربية الفنية على نسب تزيد قليلاً عن ٥٠٪ من استجابات الطلاب بأنها مناسبة •

٣ ـ حازت كتب اللغة العربية (المنهج الاضافى) على أقل النسب من استجابات الطلاب (٤٨٫٣٪) بأنها مناسبة) ويليها فى عدم المناسبة الجغرافيا (٤٩٫٢٪) •

ب ـ من حيث ترابط عناصر المحتوى (التسلسل المنطقى لبنية المادة) :

١ ـ حازت كتب ومناهج اللغة الانجليزية (المنهج الأساسى ، لغة اولى) على أعلى نسبة من استجابات الطلاب (٨٥٫٤٪) بأنها مناسبة، ويليها اللغة الأجنبية الثانية (٧٦٪) ، فالرياضيات المنهج الأساسى (٧٠٫٧٪) ، ثم بنسب فى المدى من ٧٠٪ إلى ٦٠٪ فى حالة اللغة الانجليزية (المنهج الاضافى) ، فالأحياء فالكيمياء فاللغة العربية (المنهج الأساسى) فالفيزياء فالرياضيات (المنهج الاضافى) •

٢ ـ ويلى ذلك (تنازلياً) التاريخ (٥٧٫٤٪) فالجغرافيا (٥٥٪) فاللغة العربية المنهج الاضافى (٥٤٫٥٪) •

٣ — كانتْ أقلّ نسبة فى حالة التربية الفنية (٧ر٤٩٪) .

جـ — من حيث وضوح المفاهيم الأساسية :

١ — كانتْ أعلى نسبة استجاب بها الطلاب إزاء وضوح المفاهيم الأساسية بأنها مناسبة (٩ر٨٢٪) فى حالة اللغة الانجليزية (المنهج الأساسى، لغة أولى) ، ويليها (تنازلياً) الرياضيات (المنهج الأساسى) ثم اللغة الاجنبية الثانية ثم الكيمياء ثم اللغة الانجليزية (المنهج الاضافى) ثم مادة الأحياء ، بنسبٍ فى المدى من ٦٦٪ إلى ٦١٪ .

٢ — ويلى ذلك تنازلياً التاريخ ثم الرياضيات (المنهج الاضافى) ، فاللغة العربية (المنهج الأساسى) ، فالفيزياء فاللغة العربية (المنهج الاضافى) فالتربية الفنية ، بنسبٍ فى المدى من ٦٠٪ إلى ٥٥٪ تقريباً .

٣ — كانتْ أقلّ النسب من استجابات الطلاب بوضوح المفاهيم الأساسية (٧ر٥١٪) فى حالة الجغرافيا .

د — من حيث وضوح الرسومات والأشكال بالكتاب المدرسى :

١ — حازتْ اللغة الانجليزية (المنهج الأساسى، لغة أولى) على أكبر نسبة من الطلاب استجابوا لذلك بالايجاب (٦ر٨١٪) ، ويليها اللغة الأجنبية الثانية ، ثم الرياضيات (المنهج الأساسى) ، ثم اللغة الانجليزية (المنهج الاضافى) ، بنسبٍ فى المدى من ٧٦٪ إلى ٦٣٪ .

٢ — يلى ذلك الرياضيات (المنهج الاضافى) ، فالتربية الفنية ، فالتاريخ ، بنسبٍ فى المدى من ٥٨٪ إلى ٥٠٪ .

٣ — حصلتْ باقى المواد الدراسية على نسبٍ من الاستجابات الايجابية أقل من ٥٠٪ فى المدى من ٤٩٪ إلى ٤٠٪ ، وهى (تنازلياً) اللغة العربية (المنهج الاضافى) ، فالجغرافيا ، فالكيمياء ، فاللغة العربية (المنهج الأساسى) ، فالفيزياء ، فالأحياء .

هـ — من حيث كفاية عدد الرسومات والأشكال التوضيحية بالكتاب المدرسى :

١ — حازتْ اللغة الانجليزية (المنهج الأساسى ، لغة أولى) على أكبر نسبة من الطلاب استجابوا بأنها مناسبة (٣ر٧٤٪) ، يليها اللغة الأجنبية الثانية ، فاللغة الانجليزية (المنهج الاضافى) ، فالرياضيات (المنهج الأساسى) ، ثم الرياضيات (المنهج الاضافى) ، بنسبٍ فى المدى من ٥ر٦٨٪ إلى ٤ر٥٦٪ .

٢ — يلى ذلك تنازلياً اللغة العربية (المنهج الاضافى)، فالأحياء، فالتاريخ، فالفيزياء، فالكيمياء، فالجغرافيا، فالتربية الفنية، بنسبٍ فى المدى من ٤٦٪ إلى ٤١٪ .

٣ — كانت أقل نسبة (٦ر٣٣٪) فى حالة اللغة العربية (المنهج الأساسى) .

و — من حيث عدد التطبيقات غير العادية التى تشجع على التفكير والابتكار :

١ — حصلتْ ثلاث مواد دراسية فقط على استجابات إيجابية بنسبٍ فى المدى من ٥٥٪ إلى ٥٠٪، وهى (تنازلياً) اللغة الانجليزية (المنهج الأساسى لغة أولى) ثم الرياضيات (المنهج الاضافى)، ثم اللغة الانجليزية (المنهج الاضافى) .

٢ — حصلتْ أربع مواد دراسية على نسبٍ من الاستجابات الايجابية فى المدى من ٤٩٪ إلى ٤٥٪، وهى اللغة الأجنبية الثانية، فالتربية الفنية، فاللغة العربية (المنهج الاضافى)، فالرياضيات (المنهج الأساسى) .

٣ — حصلتْ باقى المواد الدراسية على نسبٍ أقلّ من ٤٠٪، وهى (تنازلياً) الكيمياء، فالأحياء، فالفيزياء، فالتاريخ، فالجغرافيا، وأقلّها جميعاً اللغة العربية (المنهج الأساسى) بنسبة ٣ر٣١٪ .

(٢) تعليـق :

أ — كانت المراتب الخمسة الأولى للاستجابات الايجابية فى معظم الحالات من نصيب المواد الدراسية التالية :

اللغة الانجليزية (المنهج الأساسى، لغة أولى) وكانت الأولى فى جميع الحالات، واللغة الاجنبية الثانية، واللغة الانجليزية (المنهج الاضافى)، والرياضيات (أساسى واضافى) .

وإنّه لجديرٌ بالاعتبار أنْ يُستَفاد من الايجابيات التى تتضمّنها كتب هذه المواد الدراسية الخمسة، وبخاصة اللغة الانجليزية (المنهج الأساسى، لغة أولى) .

ب — شغل المراتب الاخيرة من نسب الاستجابات الايجابية، فى معظم الحالات، المواد الدراسية التالية: اللغة العربية (المنهج الأساسى)، والجغرافيا، والتربية الفنية .

وأهمية اللغة العربية العربية لاتحتاج إلى بيان أوجدال، فهل تنال كتبها من التطوير والتحديث ما يليق بها ؟

جـ — لعلّ الجهود المبذولة حالياً من المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية فى صدد تطوير وتحديث المناهج والكتب، بالاشتراك مع مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، تسفر عن نتائج فعّالة وايجابية فى هذا المضمار.

د — إنّ الكتاب المدرسى يلمسه الطالب بيديه ويقرآه ويتأمّله، فيجب العناية بإخراج هذا الكتاب شكلاً وموضوعاً وطريقةً. كما يجب إخضاعه لمراجعاتٍ دقيقة متخصّصة ومستمرة، وتوجيه العناية اللازمة نحو طباعة الرسومات والأشكال التوضيحية من حيث الوضوح والكفاية، وبخاصّة فى مواد العلوم والمواد الاجتماعية، وعدم إهمال ذلك فى بقية المواد الدراسية بما فيها اللغة العربية.

هـ — يجب زيادة الاهتمام باستخدام التطبيقات غير العادية وغيرها من الوسائل التى تشحذ تفكير الطالب المتفوق وتستثير ما لديه من إمكانات إبداعية كامنة.

السؤال رقم (٢٤) :

" ما الموضوعات التى يرى الطالب المتفوق أنّها أكثر صعوبة فى مقرّر كل مادة ؟ وما أسباب ذلك من وجهة نظره ؟

---

(١) أبدى طلاب فصول المتفوقين رأيهم فى شأن الموضوعات الاكثر صعوبة فى مقرر كل مادة دراسية للصف الأول الثانوى، وأبدوا أسباباً لتلك الصعوبة. ويلخّص الجدول رقم (٢٩) ما أسفر عنه تحليل النتائج فى هذا الصدد.

ويشغل هذا الجدول صفحتين، ويتناول اربعة عشر مقرراً دراسياً، منها إحدى عشر مقرراً أساسياً لجميع الطلاب وثلاثة مقررات إضافية خاصة بالطلاب المتفوقين فى اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات.

وقد رُوعى فى كتابة الموضوعات الاكثر صعوبة بهذا الجدول ترتيبها تنازلياً طبقاً لنسبة تكرار ذكرها من الطلاب، وذلك فى كل مقررٍ دراسى.

جدول رقم (٢٩)

الموضوعات الاكثر صعوبة فى مقرر كل مادة دراسية بالصف الأول الثانوى

وأسباب ذلك من وجهة نظر طلاب فصول المتفوقين

م	المادة	الموضوعات الاكثر صعوبة	النسبة المئوية المصححة لتكرار ذكرها	اسباب الصعوبة
١	لغة عربية	النحو والبلاغة	٤٨ر٨	غموض بعض القواعد وعدم توافر الأمثله المحلولة .
	(منهج أساسى)	النصوص	٢٤ر٩	شرح المفردات غير كاف
		الأدب	٢٠ر٠	عدم ارتباطه بالحياة المعاصرة واعتماده على الحفظ .
٢	لغة إنجليزية	قواعد اللغة	٣٠ر٣	كثرة الحالات الشاذة وعدم كفاية الشرح.
	(منهج أساسى)	Science	٢٨ر٠	غزارة الكلمات الجديدة وعدم كفاية الشرح .
		المفردات	١٢ر٨	صعوبة نطق الكلمات
٣	لغة أجنبية ثانية	قواعد اللغة	٤١ر٢	كثرة الكم وعدم وضوح الأزمنة
		المفردات والاسئلة بالكتاب	٢٧ر١	غموض المعنى وعدم كفاية الشرح.
		النطق	١٢ر٢	عدم التدريب الكافى على النطق .
٤	تاريخ	موضوعات متعددة من المنهج الطويل	٣٤ر٩	عدم ترابط الموضوعات وعدم ترتيب الشرح .
		المعلومات والتواريخ وأسماء الاشخاص الكثيرة .	٢١ر٧	الاعتماد على الحفظ اكثر من الفهم
		الحضارات القديمة .	١٥ر٨	سوء العرض
٥	جغرافيا	الجغرافيا الطبيعية	١٩ر٩	
		الخرائط والرسوم الكثيرة	١٧ر٩	تستلزم حفظاً دون تفكير
		الاقاليم المناخية	١٦ر٧	
٦	كيمياء	الكيمياء العضوية	٥٢ر٤	
		المعادلات	١٦ر١	كثرة الكم وعدم كفاية الشرح
		التفاعلات والانشطارات النووية	ر١٤	

تابع جدول رقم (١٩)

الموضوعات الاكثر صعوبة فى مقرر كلّ مادة دراسية بالصف الأول الثانـــوى

وأسباب ذلك من وجهة نظر طلاب فصول المتفوقين

م	المـادة	الموضوعات الاكثر صعوبة	النسبة المئوية المصححة لتكرار ذكرها	اسباب الصعوبة
٧	فيزيـاء	القوانـين	٢٩ر٤	كثرة عددها
		القوى الأساسية فى الطبيعة	٢٥ر٧	عدم كفاية الشرح
		الكهربية	١٨ر٩	عدم إجراء تجارب بالمعمل
٨	أحيـاء	التصنيف	١٩ر٧	تتطلّب حفظاً
		الرسوم المتعدّدة	١٥ر٢	الرسوم لا توضح الموضوع
		الانسان والبيئة	١٤ر٨	عدم كفاية الشرح
٩	جبر وتحليلية وإحصاء	التحليلية	٦٩ر٠	
		مسائل الدوال بيانياً	١٤ر٤	عدم كفاية الشرح
		اطراد الدالة جبرياً	٦ر٣	
١٠	هندسة وحساب مثلثات	الهندسة الفراغية	٣٨ر٩	العرض والشرح غير جيّد
		الدوال المثلثية	٢٨ر٤	تحتاج إلى حفظ أكثر من الفهم
		الاسقاط العمودى	١٥ر٨	مستواه عال وغير مفهوم
١١	تربية فنية	المادة بوجه عام	٦٨ر٩	عدم وجود كتب للايضاح
		الجانب النظرى	١٨ر٢	عدم وضوح هدف من دراسته
		الفن الشعبى والقبطى	٦ر٥	عدم كفاية الشرح
١٢	لغة عربية (منهج إضافى)	النصوص	٥٣ر٩	عدم كفاية الشرح
		بعض الموضوعات	٢٥ر٠	لم يتمّ شرحها فى المدرسة
		الأبحاث	١٩ر٧	عدم توافر المراجع وعدم وجـود التشويق.
١٣	لغة إنجليزية (منهج إضافى)	القصة	٤٣ر١	قراءتها دون شرحها
		الكلمات المتقاطعة	٣٠	غير مناسبة.
١٤	رياضيات (منهج إضافى)	المتّجهـات	٣٢ر٠	فوق مستوى القدرة العقلية
		المنطق الرياضى	٢٦ر٧	عدم كفاية الشرح
		البرهان المباشر وغير المباشر	٢٣ر٨	قلة الأمثلة لتوضيح الفرق

(٢) تعليق :

أ — وردت عبارة "عدم كفاية الشرح" كسبب للصعوبة فى معظم الحالات . والتعليق على ذلك ذو أوجه ثلاثة :

١ — على المعلم بذل المزيد من المجهود فى الاعداد للدروس وبخاصة فى حالة المقررات الجديدة (أساسية وإضافية)، وعليه التغيير من أسلوب شرحه بما يتناسب وصعوبة الموضوع الذى يتناوله .

٢ — مازال كثيرون من الطلاب يريدون الاعتماد كلية على المعلم فى فهم مواضيع المقرر. وعلى المعلم أن يدربهم على الاعتماد على النفس وأن يوجههم إلى بعض المصادر والكتب التى يستزيدون فيها من فهم موضوع معين .

٣ — هل يمكن البدء بتجربة "التعلم الذاتى" Self-directed Learning فى عدد محدود من فصول المتفوقين، بعد إعداد المعلم الخبير بأساليب هذا التعلم والذى يتمكن من الاشراف على الطلاب المتفوقين بالنسبة لهذا النوع من التعلم؟ .

ب — أرجع بعض الطلاب سبب الصعوبة فى العديد من المواضيع إلى الكم المهول من المعلومات والمقررات المكتظة التى تتطلب حفظاً.
أليس من الأفضل توجيه المزيد من الاهتمام بنوعية ما يدرس والكيفية التى يدرس بها ؟

جـ — لابد من تدريب معلم اللغات الاجنبية أولا على النطق السليم للغة التى يقوم بتدريسها لطلابه، حتى يمكن علاج صعوبة النطق لديهم. ويمكن استخدام العديد من الوسائل المعينة فى هذا المضمار، مثل الشرائط المسجلة لهدف تعليم النطق السليم.

د — "عدم إجراء التجارب بالمعمل" كسبب لصعوبة بعض المواضيع فى مواد العلوم، أمر جد خطير . فهو يتسبب فوق ذلك فى قتل روح البحث والتجريب العلمى لدى الطلاب (انظر التعليق الخاص بمعالجة السؤال رقم ١٥ أعلاه) .

هـ — إنهم متفوقون، ولكنهم يشكون من صعوبات فى الفهم والاستيعاب... قد تكون العوامل وراء تلك الصعوبات خارج نطاق أولئك الطلاب ، ويساهم فى علاجها الموضح أعلاه من نقاط .

وقد تكمن تلك العوامل — فى بعض الحالات — فى نظام القبول بفصول المتفوقين الذى يسمح بقبول بعض الطلاب على أنهم متفوقون ، وهم ليسوا كذلك (انظر بند ٢ —٣ أعلاه من الفصل الثانى بهذا البحث) .

السوءال رقم (٢٥) :

"ما رأى كلٍ من الطالب والمعلم ومدير المدرسة فى بعض التنظيمات الخاصة بالمناهج وتحصيلها ، الواردة باستبياناتهم ؟ "

(١) أبدى الطلاب والمعلمون ومديرو المدارس آراءهم ازاء أربعة بنود باستباناتهم فى صدد هذا السوءال . ويمكن تلخيص ما يسفر عنه تحليل نتائج استجاباتهم كما يلى :

أ — بشأن تحصيل المنهج الدراسى باستخدام المقررات حسب نظام الساعات المعتمدة الذى يتيح للطالب حق اختيار عدد ونوعية المقررات التى تتناسب مع قدراته وميوله :

يتفق غالبية الطلاب والمعلمين ومديرى المدارس فى أنهم استجابوا بالايجاب لهذا البند ، وكانت نسب تكرار استجاباتهم متقاربة (٦ر٨٢ ٪ ، ١ر٧٩٪ ، ٩ر٧٦٪ على الترتيب) .

ب — بشأن زيادة محتوى المنهج سعة وعمقا :

اتفق غالبية المعلمين ومديرى المدارس فقط على الموافقة على هذا البند ، بنسب تكرارات متقاربة (٩ر٥٩٪ ، ٥ر٦١٪ على الترتيب) .

بينما أبدى غالبية الطلاب (٥ر٥٨٪ منهم) عدم الموافقة إزاء ذلك .

جـ — بشأن تدريس مناهج إضافية للطلاب المتفوقين :

عارض غالبية الطلاب ذلك بنسبة ٢ر٦٣٪ منهم (انظر التعليق أدناه) .

د — بشأن مدّ العام الدراسى ليصبح ٤٠ أسبوعا بدلاً من ٣٦ أسبوعا :

لم يوافق غالبية المعلمين ومديرى المدارس على ذلك (بنسبة ٧ر٦٦٪ ، ٩ر٧٦ على الترتيب) .

بينما غالبية استجابات الطلاب (١ر٥٦٪) كانت بالموافقة .

(٢) تعليـــــق :

أ ــ لعلّ نظام الساعات المعتمدة Credit Hours يدخل حيّز التجريب ــ بعد دراســة واعداد ــ فى مدارس مصر • وقد يتوافق إلى درجة كبيرة مع نظام الفصلين الدراسيين المطبق حديثا بالنسبة لصفوف النقل •

ب ــ يُعْزَى عدم موافقة غالبية الطلاب على زيادة المنهج سعة وعمقاً إلى أنّهم يعانون كثيــراً من جرّاء الكم الهائل للمعلومات المكتظة بها المقررات الدراسية •
ويرى الباحث الحالى أنه لامانع من زيادة المنهج سعة وعمقا بحيث يشمل تحت مظلّتــه ميولاً وقدراتٍ متعددة ، شريطة أنْ تكون به أقسام متكافئة يُسْمَح للطالب بالاختيار مــن بينها ، وذلك كحلٍّ للحدّ من كمّ المعلومات الذى يؤرق الطلاب •

جـ ــ لاغرو إنْ كانت استجابة غالبية طلاب فصول المتفوقين "لا" إزاء تدريس المناهج الاضافية فقد اجتازوا خبراتٍ سيئةً عند دراستهم لها (خلال عام ٨٨ / ٨٩)وسبّبت لهم جانبــــاً من الاحباط :
١ ــ لم تكن المقررات الاضافية مشوّقة مشبعة لتعدّد ميولهم وقدراتهم، ولا على مستــــوى التعمّق الذى كانوا يتوقعونه •

٢ ــ وصلتْ الكتب الخاصة بهذه المقررات إلى المدارس وايدى الطلاب زهاء نهاية العــــام الدراسى •

٣ ــ لم ينجح معظم المعلمين فى تدريسهم لهذه المقررات بالدرجة المطلوبة ، فلم يتـــمّ إعدادهم لها ، ولم يطّلعوا عليها من قبل •

٤ ــ للطالب المتفوق الحقّ فى أن يتساءل : ما الفائدة التى أُجنيها من وراء دراسة هـــذه المقررات الاضافية مع ماتتطلبه من وقت ومجهود ؟
فلم يحدّد القرار (١١٤) لعام ١٩٨٨ أيّة ميزات للطالب المتفوق إزاء دراسته لهـا سواء فى سنوات النقل أم فى امتحان الثانوية العامة • ورغم كلّ هذا فإنّ فشـــل تجربة المقررات الاضافية فى العام الأول من إنشاء فصول المتفوقين ، لايعنى التقليل من ضرورتها وأهميتها ، وإنما يجب أنْ يكون ذلك مؤشراً إلى وجوب التخطيط والاعداد الجيد لها • وقد سبق الاشارة إلى ذلك فى معالجة السؤال رقم (٢٢) أعلاه •

د — أما عن مدّ العام الدراسى شهراً تقريبـــــاً :

فموافقة الطلاب على ذلك تعبّر عن مدى الفراغ الذى يحسّون به خلال العطله الصيفية • والبرامج المعدّة للشباب خلال هذه العطلة لايتمتع بها إلّا نسبة ضئيلة منهم • فهل من مزيد من تلــك البرامج للطلاب بعامة وللطلاب المتفوقين بخاصة ؟

ولعدم موافقة المعلمين ومديرى المدارس على مدّ العام الدراسى ما يبرّره • فهم ينتدبون لأعمـال الامتحانات من ملاحظة فى لجان الامتحان ثم فى لجان تقدير الدرجات ، ويستغرق ذلــك حوالى ستة أسابيع ، فإذا أضيف إلى ذلك الشهر المقترح لمدّ العام الدراسى ، لايتبقـــى من العطلة الصيفية سوى شهر تقريبا لايكفى المعلمين ومديرى المدارس بعد عناء عام بأكملـــه. ولكن ، لماذا لايتمّ تطوير عملية التقويم • فتحتوى أوراق الامتحانات على أسئلة موضوعية ويجيب عنها الطلاب فى أوراق إجابات خاصة يمكن تصحيحها باستخدام الحاسب الآلى خلال ساعـــات. ويقتصر التصحيح اليدوى للمعلمين على عددٍ محدودٍ من الأسئلة المفتوحه (أسئلة المقـــال). فعندئذٍ يمكن توفير الزمن الذى يضيع حالياً فى عملية التصحيح ويمكن الاستفادة منه فى مـــدّ العام الدراسى •

معالجة الهدف العريض رقم (٥)

ونصـه : "تحديد هوية مديرى المدارس التى بها فصول متفوقين ، ودورهم مع الأجهزة المعاونـة إزاء هذه الفصول التى يعملون معها ."

وتتضمن المعالجة الاجابة عن الأسئلة من رقم (٢٦) إلى رقم (٢٨) .

السؤال رقم (٢٦) :

"ما بعض البيانات التى تصف مديرى المدارس التى بها فصول المتفوقين من حيث درجاتهم العلميـة (مؤهلاتهم) ، وعدد سنوات خبرتهم فى الاشتغال بالتعليم ، وفى العمل الادارى بالثانوى العـام ، وفى الاشراف على الطلاب المتفوقين ؟"

---

(١) يبلغ عدد مديرى المدارس التى بها فصول متفوقين فى عينة البحث الحالى أربعة عشر مديـرا ومديرة يقابلون فى العدد الأربع عشرة مدرسة الموزع عليها طلاب وطالبات العينة ، منهم ثمانية مديرين لمدارس البنين ، وست مديرات لمدارس البنات (انظر الجدول رقم ٢ بالفصل الثالـث من هذا البحث) .

أ — العمر الزمنى :

جميع مديرى ومديرات مدارس العينة يتجاوز عمرهم الزمنى (فى أول اكتوبر ١٩٨٩) ، الخمسين عاماً ، من بينهم أربعة مديرين تجاوزوا سن الستين (مصرح لهم بالعمـل لغاية سن ٦٥ ، حيث أنهم خريجو الأزهر الشريف) . ولم تعطِ مديرتان بمـدارس البنات أية بيانات عن العمر .

ب — الدرجات العلمية :

جميعهم لديهم مؤهلات عالية وتربوية .

جـ — عدد سنوات الخبرة :

١ — فى مهنة التعليم :

تتراوح فى المدى بين ٢٥ عاماً ، ٣٨ عاماً .

٢ — فى العمل الادارى بالتعليم الثانوى العام :

٥٠٪ منهم لهم عشر سنوات فاقل ،

٣٠٪ منهم لهم أكثر من عشر سنوات إلى ٢٠ سنة،

٢٠٪ منهم لهم أكثر من عشرين سنة .

٣ — فى الاشراف على الطلاب المتفوقين :

معظمهم يشرف منذ العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨،

وقلّة منهم منذ عشر سنوات أو أكثر، حيث كان بمدارسهم فصول للمتفوقين قبل صدور القرار رقم (١١٤) لعام ١٩٨٨.

(٢) تعليق :

ولئن كان جميع أولئك المديرين من ذوى الخبرة فى مهنة التعليم وفى إدارة المدارس الثانوية العامة وحاصلين على مؤهلات عالية وتربوية ، إلا أنّه :

أ — ليس من بينهم من هو حاصل على درجة الدكتوراه أو الماجستير أو الدبلوم الخاصة فى التربية .

ب — ليس من بينهم من هو حاصل على أحد الدبلومات المتخصّصة فى مجال التفوق والمتفوقين

جـ — ليس من بينهم من أتمّ أية دوره تدريبية فى مجال التفوق والمتفوقين .

د — يُرجَى فى المستقبل القريب ، أنْ يشرف على إدارة فصول (ومدارس) المتفوقين مديرون يختارون من بين أفضل عناصر معلمى المتفوقين من خريجى كلية على مستوى رفيع متخصّصة لذلك ،ولديهم دبلوم أو اكثر فى الدراسات العليا فى مجال التفوق والمتفوقين (انظر اقتراح الباحث الحالى فى الجزء (أ) من التعليق الخاص بمعالجة السؤال رقم (١٢) بالفصل الحالى).

السؤال رقم (٢٧) :

" مابعض النواحى التى ساهم بها مديرو المدارس والأجهزة المعاونة فى خدمة فصول المتفوقين كما تتبيّن من ثنايا استجاباتهم فى الاستبانه الخاصة بهم ؟ "

(١) فيما يلى بعض النواحى التى ساهموا بها:

أ - اختيار أحسن العناصر من بين معلمي المدرسة للتدريس لطلاب هذه الفصول ومتابعة هؤلاء المعلمين والطلاب ٠

ب - تنظيم بعض الحصص الاضافية المجانيه فى المقررات الاضافية للطلاب المتفوقين ، كعلاج لتدارك وصول الكتب المقررة فيها ، قرب نهاية العام الدراسي ٠

جـ - الاشراف العام على اوجه النشاط التي يقوم بها الطلاب فى المجالات المختلفة ٠

د - عقد اجتماعات شهرية لمجلس الآباء والمعلمين ، ومقابلة أولياء الأمور بخصوص أبنائهم المتفوقين

هـ - الاتصال بالمسئولين لاستكمال النقص فى الامكانات البشرية والمادية للمدرسة ٠

(٢) تعليق :

أ - هل ترجع هذه المساهمة المحدودة إلى محدودية السلطة التنفيذية والامكانات المالية المتاحة للمدرسة ؟

ب - هل تمت هذه الخدمات بأساليب روتينية ؟

جـ - ماذا أسفر إنجازها عن نتائج لصالح أولئك الطلاب ؟

السؤال رقم (٢٨) :

" ماالمشكلات التي قابلها مديرو المدارس التي بها فصول متفوقين ، خلال العام الدراسى ٨٨ / ٨٩ إزاء تلك الفصول ؟ وماأسبابها ؟ الطرق المقترحة للتغلب عليها من وجهة نظرهم ؟ "

---

(١) يستجيب مديرو تلك المدارس إلى هذا السؤال المفتوح فى البند رقم (٧) باستبانتهم. ويعرض الجدول رقم (٣٠) ملخصاً لنتائج تحليل تلك الاستجابات ٠

جـــدول رقم (٣٠) .

مشكلات مديرى المدارس إزاء فصول المتفوقين عام ١٩٨٩/٨٨

أسبابها وطرق التغلب عليها من وجهة نظرهم

م	المشكلـــــة	نسبة تكرار ذكـــرها	أسبابهـــا	الطرق المقترحة للتغلب عليها
١	ضيق الوقت لانجاز المقررات الاضافية	٣ر٢٣٪	وصول كتب تلك المقررات قرب نهاية العام الدراسى	الانتهاء من اعدادها وتوزيعها قبل بدء الدراسة
٢	ضعف مستوى بعض الطلاب بفصول المتفوقين	٢٥٪	– اتخاذ مجموع الدرجات فى الاعدادية كمعيار للقبـــول – قبول طلاب امتحنوا خـــارج الجمهورية ودرجاتهم غيـــر صادقــة .	– القبول على أساس اجتياز اختبارات خاصة علاوة على المجموع – لايعتمد مجموع الدرجـات فى امتحان خارج الجمهورية
٣	الاحباط والتوتر عند بعض الطلاب	٧ر١٦٪	الخوف من هبوط مستواهـــم	رعايتهم نفسياً وتوعيتهـــم
٤	تمرّد بعض الطلاب المتفوقين على النظام	٣ر٨٪	نوع من الغرور	نقل فصولهم إلى مبنـــى مستقل .
٥	تهيّب الطلاب من المقررات الاضافية	٣ر٨٪	غير متعمّقة ومعروضة بطريقة غير مشوّقة .	الاهتمام بجودة إعدادها

(٢) تعليـــــق :

أ – انظر التعليق فى بند (٣) من معالجة السوءال رقم (٢٢) الخاص بالمقررات الاضافية . وكذلك بند (جـ) من التعليق على معالجة السوءال رقم (٢٥) فى هذا الصدد .

ب – انظر بند (٢–٣) بالفصل الثانى من هذا البحث ، بشأن المشكلة رقم (٢)

جـ – بعض المشكلات النفسية لدى أولئك الطلاب (مثل الاحباط والتوتر والتمرد) التى ذكرها بعـــض المديرين تحتاج إلى رعاية نفسية وتوجيه وارشاد ، ليس من جانب الأخصائى النفسى والاجتماعـــى فقط ، بل من جانب المعلم الرائد ، والمعلم بتلك الفصول أيضاً .

معالجة الهدف الفرعي رقم (٦) :

ونصه : "تحديد مدى كفاية الامكانات البشرية والمادية المتاحة لخدمة هذه الفصول وطلابها ."
وتتضمن المعالجة الاجابة عن الأسئلة من رقم (٢٩) إلى رقم (٣١) .

السؤال رقم (٢٩) :

" ما مدى كفاية الامكانات البشرية المتاحة لفصول المتفوقين (مدير — معلمين — أجهزة معاونة) ؟ "

---

(١) مدى كفاية مديرى المدارس التى بها فصول متفوقين :

انظر بند (١) وبند (٢) فى معالجة السؤال رقم (٢٦) بالفصل الحالى من البحث .

(٢) مدى كفاية المعلمين الذين يقومون بالتدريس لفصول المتفوقين :

آ — انظر بند (١) وبند (٢) فى معالجة السؤال رقم (١٢) بالفصل الحالى من البحث.

ب — هذا وان استجابات غالبية المعلمين (٦٤٪ منهم) فى بند (٧ — ١) من استباناتهم تبين أنه لم يتم تدريب معلمى فصول المتفوقين على طرق التدريس لطلابها .

(٣) مدى كفاية الأجهزة المعاونة :

آ — من استجابات غالبية المعلمين بشأن توفير العاملين فى بند (٧ـ١) من استباناتهم، يتبين أنه :

١ — لا يتوافر وجود رواد متحمسين للعمل مع فصول المتفوقين (٣٩٫٥٪ من الاستجابات)

٢ — لا يلم العاملون بفصول المتفوقين بسيكولوجية طلابها (٢٦٫٣٪ من الاستجابات)

ب — تفيد البيانات المستوفاة فى بند (٤ـ١) من استبانة الامكانات بأنه :

١ — لا يوجد عجز فى عدد الأفراد المتفرغين بالمدرسة التى بها فصول متفوقين الذين يعملون فى وظائف :

اخصائى اجتماعى — أمين مكتبة — أمين معمل — أمين توريدات — زائرة صحية — عامل عادى — عامل فنى .

٢ — هناك عجز فاحش فى عدد الأخصائيين النفسيين، فلا يوجد فى مدارس عينة البحث إلا اخصائى نفسى واحد بمدرسة المتفوقين بعين شمس .

٣ — يوجد أيضاً عجز فى عدد مدربى الملاعب، فلا يوجد منهم سوى أربعة موزعين على ثلاث من مدارس العينة .

(٤) تعليق :

استكمال جميع أوجه القصور فى الامكانات البشرية الموضحة أعلاه، أمر لا يحتاج إلى تأكيد .

السؤال رقم (٣٠) :

"ما مدى كفاية الامكانات المادية المتاحة لفصول المتفوقين (معامل – ورش – مكتبة – قاعة محاضرات أو مسرح – مقصف – ملاعب – حديقة – حالة المبانى – الأثاث) ؟"

(١) كفاية المعامل :

أ – من حيث وجود المعامل :

أسفر تحليل نتائج استجابات الطلاب فى بند (٧ – ١) باستبانتهم، واستجابات المعلمين فى بند (٥ – ١) باستبانتهم، عمّا يلى :

١ – لا توجد معامل خاصة بكل من الكيمياء والفيزياء والاحياء.

(٢ر٣١ ٪ من استجابات الطلاب، ٤ر٣٨٪ من استجابات المعلمين) .

٢ – لا توجد معامل خاصة باللغات.

(٦ر٦٣٪ من استجابات الطلاب، ٨ر٥٢ ٪ من استجابات المعلمين) .

٣ – لا توجد معامل خاصة بالمجالات العملية .

(٦ر٣٨٪ من استجابات الطلاب، ٨ر٤٢٪ من استجابات المعلمين)

ب – من حيث النقص فى وجود الخامات ، والاجهزة، والوسائل التعليمية :

أسفر تحليل نتائج استجابات الطلاب فى بند (٧ – ٢) باستبانتهم، واستجابات المعلمين فى بند (٥ – ٢) باستبانتهم، عمّا يلى :

١ – النقص فى الخامات :

– نقص فى بعض المواد الكيميائية (٦ر٩١٪ طلاب، ٧ر٣٦ معلمين) .

– نقص فى أوراق وألوان للصحافة المدرسية (٣ر٣٣٪ من استجابات المعلمين) .

– نقص فى الأصباغ الخاصة بعمل الشرائح (٣٠٪ من استجابات المعلمين) .

٢ – النقص فى الأجهزة :

– أجهزة وأدوات بصرية (ميكروسكوبات مرايا...) (٨ر٨٠٪ طلاب، ٦٪ معلمين)
– أجهزة معامل الصوتيات (١ر٥٧٪ من استجابات المعلمين) .
– أجهزة الحاسب الآلى (١٢٪ طلاب ، ٦ر٣٪ معلمين)
– أدوات هندسية (٦٪ من استجابات المعلمين) .
– جهاز لتوضيح أنواع الموجات (٥ر٤٪ من الطلاب) .

٣ — النقص فى الوسائل التعليمية :
— أفلام تعليمية وصور متحركة (٥٥٫١٪ طلاب، ١٠٪ معلمين)
— وسائل إيضاح (نماذج — مصوّرات — خرائط) (٣٥٫٦٪ طلاب، ٣٥٫٥٪ معلمين)
— أشرطة تعليمية فيديو كاسيت (٢٧٫٨٪ من استجابات المعلمين)
— أشرطة تعليمية كاسيت (٢٢٫٢٪ من استجابات المعلمين)

(٢) كفاية الورش :

أ — غير موجودة فى ٣٠٫٨٪ من مدارس العينة (٤ مدارس).

ب — غير مستكملة فى ١٥٫٤٪ من مدارس العينة (مدرستين).

(٣) كفاية المكتبة :

عدد الكتب غير كافية فى مدرسة واحدة، والتهوية غير كافية فى مدرسة واحدة من مدارس العينة.

(٤) قاعة المحاضرات أو المسرح :

لا توجد فى ٥٠٪ من مدارس العينة .

(٥) كفاية المقصف :

موجود فى جميع المدارس، ويتوافر به ما يريده الطلاب .

(٦) كفاية الملاعب :

موجودة، ولكن مساحتها غير مناسبة فى مدرسة واحدة من مدارس العينة، وكذلك الأدوات الخاصة بها غير متوافرة فى مدرسة واحدة من مدارس العينة .

(٧) كفاية الحديقة :

موجودة ومساحتها مناسبة وتستخدم فى أغراض التعليم، فى جميع مدارس العينة ما عدا مدرسة واحدة .

(٨) كفاية حالة المبانى :

من حيث الاضاءة والتهوية والنظافة وسلامة المبنى : فى حالة جيدة أو مقبولة .

(٩) كفاية الأثاث :

بالنسبة للفصول كافٍ، وبالنسبة لحجرات المعلمين غير كافٍ فى حوالى ٤٠٪ من مدارس العينة.

(١٠) تعليق :

أ — إمكانات مدارس العينة ليست قاصرة على فصول المتفوقين ولكن يشارك فيها الفصول العادية أيضاً.

ب — بشأن المعامل :

١ — هل من خطوات إيجابية لمستشار العلوم والمعامل لاستكمال معامل الكيمياء والفيزياء والأحياء؟

٢ — ما موقف مستشارى اللغات الأجنبية فى استكمال معامل الصوتيات الخاصة بلغاتهم؟

٣ — هل تشمل خطة تطوير وتحديث تدريس اللغة القومية للبلاد إنشاء معامل للصوتيات خاصة بها فى معظم المدارس، ولو على مراحل ؟

السؤال رقم (٣١) :

"ما قيمة الايرادات تقريباً فى الميزانية المحلية للمدرسة؟ وما مصادرها ؟
وما قيمة المصروفات تقريباً على مجالات الأنشطة المختلفة بالمدرسة ؟"

(١) الايرادات فى الميزانية المحلية للمدرسة :

المصدران الأساسيان للايرادات هما الرسوم التى يدفعها الطلاب طبقاً للوائح المالية، وتبرعات أولياء الامور (وتحجم بعض المدارس عن جمع التبرعات) ، وبوجه عام، الايرادات محدودة وتختلف طبقاً لحجم المدرسة وموقعها والمستوى الاقتصادى لأولياء الأمور. وتختلف نسبة التبرعات من مدرسة إلى أخرى ، فبلغت أقل نسبة لها فى مدارس العينة ٧ر٧٪ من إيرادات المدرسة، وأكبر نسبة لها ٤ر٨٥٪ ويبلغ أقل إيراد فى مدارس العينة ٧٤٤٩ جنيها ، واكبر إيراد ٤٤٠٦٢ جنيها .

(٢) مصروفات المدرسة على مجالات الأنشطة المختلفة بها :

مجالات الأنشطة الرئيسية التى لها بنود للانفاق هى المجالات الثقافية والرياضية والاجتماعية. وفى معظم المدارس يندرج الانفاق على أنشطة المجالات العلمية والفنية والدينية تحت النشاط الثقافى والاجتماعى .

كما تصرف بعض المدارس مساعدات مالية لغير القادرين من الطلاب وتختلف نصيب كل مجال من مجالات الأنشطة باختلاف المدارس، ولكن يقل مجموع مبالغ الانفاق على جميع الأنشطة عن الايرادات بالميزانية المحلية للمدرسة، لوجود أوجه اخرى للإنفاق .

(٣) تعليق :

لا تكفى الايرادات بالميزانية المحلية للمدرسة ، بحالتها الراهنة، للانفاق على أوجه النشاط المتعددة كما ينبغى .

فهل يمكن البحث عن مصادر تمويل أخرى مثل الهيئات والمؤسسات المختصة برعاية الشباب، وغيرها من المؤسسات والشركات بالقطاعين العام والخاص؟ والأنشطة التى يمارسها الطلاب ليست عملاً ترفيهياً دون هدف، بل هى جزء متكامل مع المنهج، ولها دورها الحيوى فى الكشف عن ميول وإمكانات الطلاب المتفوقين وتنميتها .

معالجة الهدف العريض رقم (٧) :

ونصّه : " تحديد نوعية وكفاية الرعاية التربوية المقدّمة لطلاب فصول المتفوقين . "

وتتضمّن المعالجة الاجابة عن الأسئلة من رقم (٣٢) إلى رقم (٣٨) .

السؤال رقم (٣٢) :

" ما نوع الرعاية المميزة التى يشعر بها طلاب فصول المتفوقين ؟
وما مدى توافرها ؟ "

---

(١) استجاب الطلاب لذلك فى سؤالين مفتوحين بالبندين (١٠ — ١) ، (١٠ — ٢) من استبانتهم .

وتتلخص نتائج تحليل استجاباتهم (نسبة تكرار كلٍّ منها موضح بين قوسين) ، كما يلى :

أ — نوع الرعاية المميزة التى يشعر بها الطلاب المتفوقون :

١ — لاتوجد رعاية متميزة (٣٥٫٢٪)

٢ — اختيار معلمين أكفاء يهتمون بهم ويجيبون على أسئلتهم (٣٠٫٣٪)

٣ — رعاية معنوية تتمثّل فى تقد يرهم واحترامهم (١٠٫٥٪)

٤ — فصولهم أقل كثافة فى الطلاب من الفصول العادية (٩٫٣٪)

٥ — رعاية اجتماعية (٧٫٣٪)

٦ — رعاية صحية (طبية) (٥٫١٪)

ب — مدى توافر الرعاية المقدّمة للطالب المتفوق :

١ — الرعاية متوفرة إلى حدٍ ما ، ويغلب عليها الروتين المدرسى فى معظم الأحيان (٤٣٫٠٪)

٢ — لايوجد اهتمام بالمتفوقين أثناء العطلة الصيفية (بعد انتهاء العام الدراسى) (٢٣٫٣٪)

٣ — الرعاية ضئيلة جداً (١٧٫٦٪)

٤ — الرعاية الاجتماعية غير متوفرة ، لعدم اختلاط الأخصائيين الاجتماعيين بالطلاب (٧٫٥٪)

٥ — رعاية ملموسة من حيث تفاهم ادارة المدرسة مع الطلاب (٦٫٢٪)

٦ — الرعاية الصحية متوفرة نوعاً (٣ر٢٪)

(٢) تعليـــق :

أ — اكثر من ثلث الطلاب يشعرون بأنهم محرومون من أية رعاية متميزة .
ولعل ذلك مرتبط بنقص نسبة الاستجابات بالتمتع بالرعاية المعنوية والاجتماعية .

ب — يجب تكثيف برامج رعاية الشباب بعامة والطلاب المتفوقين بخاصة أثناء العطلة الصيفية لاستغلال طاقاتهم وامكاناتهم فى نواحٍ ايجابية .

السؤال رقم (٣٣) :

" ما أوجه الرعاية التى يقوم بها المعلم إزاء الطلاب المتفوقين ؟"

---

(١) فى استجابات مفتوحة وأخرى محدّدة بالبندين رقم (١١ — ١) ، (١١ — ٢) مـــن استبانتهم ، عبّر المعلمون عن أوجه الرعاية التى يقومون بها إزاء الطلاب المتفوقين .

ويمكن تلخيص نتائج تحليل تلك الاستجابات فى العرض التالى :

أ — ١ — غالبية المعلمين (٩ر٩٢٪ منهم) يعاونون طلابهم فى تحديد حاجاتهم الأساسية .

٢ — غالبية المعلمين (٤ر٩٧٪ منهم) يشجّعون طلابهم على طلب العون عند الحاجة إليه .

٣ — نسبة أقلّ من المتوسط (٤ر٤٦٪) منهم يسجّلون سلوك طلابهم على بطاقـــات خاصة بهم لهدف متابعة أولئك الطلاب .

ب — ويحبّ المعلمون (حسب النسب الموضحة بين قوسين) المشاركة بالخدمات التالية :

١ — مشاركة الطلاب المتفوقين فى الرحلات العلمية والمعسكرات الداخلية والخارجية (٣ر٧٠٪)

٢ — مساعدتهم فى القيام بأنشطة عملية (الانتاج فى نادى العلوم، عمل نماذج وأجهزة) (١ر١٤٪)

٣ — مساعدتهم فى الأنشطة التى تخدم المادة العلمية وتنمّى مواهبهم (٤ر٩٪)

٤ — تقديم خدمات معنوية لهم مثل الريادة وحفزهم على الاستزادة من التفوق (٢ر٦٪)

جـ — ويقوم المعلمون (حسب النسب الموضحة بين قوسين) بالخدمات التالية التى يعتبرونها غير عادية :

١ — تشجيع الطلاب على المناقشة العلمية والأسئلة المتنوعة الهادفة (٤ر٧١٪)

٢ — تكليف الطلاب بعمل أبحاث ومساعدتهم فى توفير المراجع (٨ر٢٤٪)

٣ — تنمية الاتجاهات والميول الثقافية للطلاب خلال الحصص العادية (٤ر١١٪)

٤ — إعداد وتنفيذ برامج للتنافس البنّاء بينهم (مثل برنامج أوائل الطلبة) (٧ر٥٪)

٥ — مناقشة موضوعات العصر مع الطلاب (٧ر٥٪)

(٢) تعليــــق :

أ — إنّ تسجيل سلوك الطلاب على بطاقات خاصة بالمعلمين لهدف متابعتهم أمر يستوجب التنفيذ الفورى من جميع معلمى فصول المتفوقين ، ويمكن إعداد دورة تدريبية لهـــم فى هذا الشأن .

ب — تقديم الخدمات المعنوية والنفسية للطلاب أمر يقدّرونه ، وجديرٌ أنْ يقوم به كــــلّ معلم للمتفوقين جنباً إلى جنب مع الأخصائى النفسى والأخصائى الاجتماعى .

جـ — هل تتمّ مناقشة موضوعات العصر مع الطلاب المتفوقين فى جوٍّ من الصراحة والموضوعيــة والديموقراطية ؟

السؤال رقم (٣٤) :

" ما رأى المعلم فى المكافآت (الحوافز) المادية والأدبية للطالب المتفوق من حيث أهميتها ، ومدى توافرها (منحها بالفعل للطلاب) ؟ "

---

(١) أبدى المعلمون رأيهم بشأن تلك الحوافز فى استجاباتهم للبند (١١ — ٣) من استبانتهـــم . ويمكن تلخيص نتائج تحليل تلك الاستجابات ، كما فى الجدول رقم (٣١).

جدول رقم (٣١)

النسب المئوية المصحّحة لاستجابات المعلمين بشأن رأيهم فى الحوافز المادية والأدبية لطلاب فصول المتفوقيـــــــن

درجة أهمية الحوافـــز			مدى توافرها أو منحها للطـــلاب		
مهمة	مهمة نوعاً	غير مهمة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	لايحـــدث
٤ر٧٩	٧ر١٢	٩ر٧	٤ر٢٥	٧ر٢٩	٩ر٤٤

(٢) تعليـــــق :

أ — تقوم هذه الحوافز بعملية تعزيز Reinforcement لدى هؤلاء الطلاب ، فى حالة منحها لهم. ولعل الاعتمادات المالية المخصّصة لها تزداد فـــى الأعوام المقبلة .

ب — يمكن أنْ يكون منح هذه الحوافز على أكثر من مستوى :
مستوى المدرسة ، مستوى الادارة التعليمية ، مستوى وزارة التربية والتعليم ، المجلس الأعلى لرعاية الشباب، وغيره من الهيئات والمؤسسات التى تهتم بتشجيع المتفوقين مـــن الطلاب .

جـ — يجب أنْ يكون منح هذه الحوافز طبقاً لمعايير وأسسٍ موضوعية ، تُعلَن للطلاب المتفوقين تجنّباً لحدوث أيّة آثار سلبية لها .

السؤال رقــــم ٣٥ :

" ما مدى مساهمة المدرسة فى حلّ المشكلات التى يعانى منها الطالب المتفوق ؟ "

الاجابة عن هذا السؤال استخلاص من بين الثنايا ،وتعليق . فليس هناك بندٌ " فى إحدى الاستبانات المستخدمة فى هذا البحث يختصّ به .

(١) قد تساهم المدرسة فى حلّ مشكلات الطلاب المتفوقين ، وقد تكون هذه المساهمة محدودة. فقد تكون المدرسة ليستْ على علم بهذه المشكلات لأنها لم تحاول معرفتها أو لأنها لم تحاول تشجيع الطلاب على الافضاء بها. وربما يتحدث بعض الطلاب عن مشكلة أو أكثر ، قد يكون حلّها فـــى مقدور المدرسة ، وقد يكون حلّها خارج الصلاحيات المسموح للمدرسة باستخدامها أو خارج حدود الامكانات المتاحة لها.

والبنود التالية تتناول بعض هذه المشكلات — على سبيل المثال لا الحصر .

(٢) من مشكلات الطلاب المتفوقين (عام ٨٨/٨٩) التى تكشّفتْ فى هذا البحث تلك المشكلة المتعلقة بوصول كتب المقررات الاضافية قرب نهاية العام الدراسى .

وهى مشكلة لايمكن أنْ تخفى ، وقد اعتبرها مدبرو المدارس مشكلتهم الخاصة .
وقد حاولتْ معظم هذه المدارس التغلّب على تلك المشكلة بتنظيم دروس إضافية مجانية ، وتمكّن معظم المعلمين من إنجاز تدريس تلك المقررات للطلاب، وإنْ كان ذلك قد تمّ — فى بعض الحالات — بصورة غير مرضية .

(٣) أمّا عن مشكلة الطلاب المختصة بترك دراسة اللغات الأجنبية مدة فصل دراسى بأكمله من العام، فهى مشكلة لايحسّ بها طلاب فصول المتفوقين وطلاب الفصول العادية فقط، بل يحسّ بها معهم معلموهم أيضاً . ولكن المدرسة لاتملك تغيير نظام توزيع دراسة المواد على كلٍّ من الفصلين ، فهو نظام نابع من الادارة المركزية بالوزارة . وفى مثل هذه الحالات، على المدرسة أنْ تحاول التغلّب على المشكلة بالبحث عن حلول بديلة فى استطاعتها أنْ تتناول احداها .

(انظر التعليق على هذه المشكلة فى البند (٣ز) من معالجة السؤال رقم (١٣) أعلاه)

(٤) وهناك بعض المشكلات لها حساسيتها إذ ترتبط بالطلاب ومعلمهم (انظر المشكلتين رقم (١)، (٤) فى جدول رقم (١٥) بالفصل الحالى ، بخصوص تحيّز المعلم لبعض الطلاب وفشله فى التدريس) وينبغى على مدير المدرسة التصدّى لمثل هذه المشاكل شخصياً بكل حزم ولباقة، ومقابلة كلٍّ من الطلاب والمعلم ، قبل اتخاذ قرار للتغلّب على المشكلة .

(٥) وقد تكون المشكلة ذاتحساسية بالنسبة للطالب فقط (ظروف عائلية قاسية — حرمان مادى) . وهنا دور الأخصائى الاجتماعى والنفسى(وأحياناً مدير المدرسة أو رائد الفصل معهما) لتقديم المعونة فى صمتٍ، دون أنْ يعلم بها زملاء الطالب .

(٦) وعلى معلم المتفوقين أنْ يكتسب ثقة طلابه وحبّهم له ، وعندئذٍ قد يفضّل الطالب الافضاء بمشكلة معينة لديه إلى هذا المعلم عن الافضاء بها إلى الأخصائى النفسى أو الاجتماعى بالمدرسة ، أو الى والديه بالمنزل . وفى حالة مثل هذه، على المعلم أنْ يُشْعِرَ الطالب بعطفه واهتمامه ، وأنْ يأخذ بيده ويساعده على التغلّب على مشكلته .

السؤال رقـــم (٣٦) :

" ما مدى مساهمة مجلس الآباء والمعلمين ، واتحاد الطلاب فى تقديم الرعاية لطلاب فصول المتفوقين ؟ "

---

(١). مساهمة مجلس الآباء والمعلمين :

استجاب مديرو المدارس إلى بند (٤ — ٢) باستبانتهم ، فى هذا الصدد. ويمكن تلخيص نتائج تحليل تلك الاستجابات كما يلى :

أ — يشارك مجلس الآباء والمعلمين فى أنشطة غير عادية تهمّ طلاب فصول المتفوقين (٥ر٣٨٪ من استجابات مديرى المدارس) ٠

ب — من الأمثلة التى توضّح ذلك :

— عقد اجتماع شهرى لمتابعة المستوى التحصيلى للطلاب المتفوقين ٠

— المساهمة فى إلقاء المحاضرات وتشجيع بعض الأنشطة .

— حل بعض مشكلات المدرسة ، وخدمة البيئة ٠

(٢) مساهمة اتحاد الطلاب :

استجاب مديرو المدارس إلى سؤال فى هذا الصدد فى بند (٤ — ٣) باستبانتهم ٠ وتتلخّص أهم انجازات اتحاد الطلاب بالنسبة للمتفوقين ، فيما يلى :

— متابعة الحالة الاجتماعية للطلاب المتفوقين ، وتقديم المساعدة لغير القادرين منهم ٠

— إقامة حفل تكريم المتفوقين واختيار الطالب المثالى وتوزيع الجوائز ٠

— إقامة مسابقات على نمط مسابقة أوائل الطلبة .

— عقد ندوات ومحاضرات ثقافية ودينية

— إهداء بعض الكتب ودوائر المعارف (تمّ ذلك بالنسبة لمدرسة واحدة من مدارس العينة) —

— القيام برحلات ترفيهية وزيارات هادفة .

(٣) تعليـــق :

أ — يُفضّل التحديد فى أمثلة مساهمة مجلس الآباء والمعلمين ،

أيّة مشكلة مدرسية ساهم فى حلها ؟ وما نوع الخدمة التى قدّمها إلى البيئة ؟

ب ــ إهداء كتب ودوائر معارف إلى مدرسة واحدة لايكفى ٠
يمكن أن يتم ذلك بالنسبة لمجموعة من المدارس كل عام ، طبقاً لنظام معين ، حتى يشمل جميع المدارس التى بها فصول للمتفوقين ٠

السؤال رقم (٣٧) :

" هل هناك امتداد لرعاية الطلاب المتفوقين خارج نطاق المدرسة ، من وجهة نظر المعلم ومدير المدرسة ؟ "

(١) أبدى المعلمون ومدبرو المدارس رأيهما فى امتداد الرعاية للطلاب المتفوقين خارج نطاق المدرسة (بند ١١ــ٤ من استبانة المعلم، وبند ١ــ٤ من استبانة مدير المدرسة)

ويمكن تلخيص نتائج تحليل استجاباتهم فى هذا الصدد ، كما يلى :

أ ــ يتفق غالبية المعلمين ومديرى المدارس (بنسبة ٣ر٧٦٪، ٢ر٦٩٪ على الترتيب) فى أنه لاتوجد تلك الرعاية ٠

ب ــ القلة من المعلمين (٧ر٢٣٪) الذين استجابوا بوجود تلك الرعاية ذكروا لها المثالين التاليين :

١ــ رعاية المعلمين للطلاب أثناء الرحلات والزيارات الخارجية حيث يزداد الترابط والألفة بينهم (٦٨٪ من هذه القلة ذكروا ذلك) ٠

٢ــ رعاية الطلاب فى الندوات والمباريات مع طلاب المدارس الأخرى (٣٢٪ من هذه القلة ذكروا ذلك) ٠

جـ ــ القلة من المديرين (٨ر٣٠٪) الذين استجابوا بوجود تلك الرعاية ذكروا لها الأمثلة التالية (بتكرار ٢٥٪ من هذه القلة فى كل مثال) ٠

١ــ قيام الادارة التعليمية بصرف حافز مادى بسيط لبعض الطلاب المتفوقين بالمدرسة٠

٢ــ تكريم المحافظة لأوائل الشهادات العامة ٠

٣ــ متابعة بعض الموجهين العامين بالوزارة لفصول المتفوقين ببعض المدارس ٠

٤ــ رعاية الطلاب فى معسكرات خارج المدرسة ٠

٥ــ لدى مدرسة المتفوقين بعين شمس سجل خاص بالخريجين لمتابعتهم ، والاحتفال بيوم الخريجين كل عام ٠

(٢) تعليـــــق :

رعاية الطلاب المتفوقين مطلوبة من المدرسة ومن جهات أُخرى غير المدرسة ، داخل المدرسة وخارجها ، أثناء اليوم الدراسي وبعد انتهائه ، أثناء العام الدراسي وخلال العطلة الصيفية ، أثنـــاء سني الدراسة وبعد التخرج أيضاً ، حتى يتسنى استثمار طاقاتهم وقدراتهم وامكاناتهم إلى أقصى مايمكن .

السؤال رقـــم (٣٨) :

" ما وجهة نظر كلٍّ من الطالب والمعلم ومدبر المدرسة في نظام الرعاية المقدمة لطـــــلاب فصول المتفوقين ؟ "

---

(١) لقد أبدى الطلا ب بفصول المتفوقين ومعلموهم ومدبرو المدارس التي بها تلك الفصول آراءهـــم بحرية وصراحة بإزاء نظام الرعاية المقدمة لطلاب فصول المتفوقين .
وذلك في استجابة إلى سؤال مفتوح باستبانة كلٍّ منهم .
لقد تعددت الاستجابات وشملت مختلف النوعيات من إيجابية وسلبية وبدرجات متفاوتـــــه .
وفيما يلي عرض يلخص نتائج تحليل تلك الاستجابات .

أ — وجهة نظر الطـــلاب :

١ — نظام الرعاية غير ناجح وغير عادل ، فهناك سخرية من جانب بعض المعلمين الذيـــن ليسوا على دراية بالطلاب المتفوقين ، ويتحدونهم بأسئلة الامتحانات الصعبة.
(وذلك طبقا لـ ٦ر٣٩٪ من استجابات الطلاب) .

٢ — يجب أنْ تزيد الاهتمامات بالطلاب المتفوقين (٥ر٣٦٪ من استجابات الطلاب)

٣ — اختيار أفضل المعلمين لفصول الطلاب المتفوقين دليلٌ على العناية بهم، للارتفـاع بمستوى تفكيرهم وتحصيلهم (٩ر٢٣٪ من الاستجابات) .

ب — وجهة نظر المعلمين :

١ — جيد إلى حدٍّ ما أو جيد ويحتاج إلى تعضيد
(وذلك طبقا لـ ٤ر٦٤٪ من استجابات الطلاب)

٢ — غير كافٍ أو عليه الكثير من التحفظات (٨ر١٥٪)

٣ — نظام الرعاية عادى (٦ر٩٪)

٤ — الرعاية موجودة ولكن تنقص الامكانات (١ر٤٪)

٥ — فاشل أو عديم الفائدة أو عيوبه اكثر من مزاياه (١ر٤٪)

٦ — يحتاج إلى تطوير ودعم كبيرين أو يحتاج إلى تقويم شامل (٤ر١٪)

٧ — أساس اختيار المعلم لفصول المتفوقين الأقدمية ولكن يجب النظر أيضاً إلى الكفاءة (٧ر٠٪)

جـ — وجهة نظر مديرى المدارس :

١ — المدرسة تقدّم الاعاشة بالقسم الداخلى والتغذية والملابس والمكافآت ونظام الاشراف والمذاكرة المسائية والرحلات المجانية (مدرسة المتفوقين بعين شمس، وقد ذكر اسم المدرسة هنا فقط للمقابلة بين نوعيتها وباقى مدارس العينة التى بها فصول للمتفوقين ، ولا تُذكر أسماء هذه المدارس فى تحليل النتائج) .

٢ — النظام ملائم إلى حدٍّ كبير ويوفّر معلمين أكفاء ورحلات وندوات . ويجب ألا تزيد كثافة الطلاب بالفصل عن ثلاثين طالباً (٣٠٪ من الاستجابات) .

٣ — النظام حالياً ليس به تمييز أو رعاية خاصة للطلاب المتفوقين سوى تجميعهم فى فصلٍ أو أكثر، وهناك قصورٌ فى الامكانات المتنوعة التى يجب توافرها للرعاية وكان يجب التخطيط لها قبل بدء تنفيذ التجربة (٥٠٪ من الاستجابات)

٤ — واستجابة وحيدة عن فشل بعبارة مكشوفة من مديرٍ لاحدى المدارس :
" فى مدرستنا النظام فاشل إلى حدٍّ بعيد ، وفى رأينا نظامٌ غير ناجح لم يحقّق الصورة المرجوّة " (١٠٪ من الاستجابات) .

(٢) تعليـــق :

إنّ تحديد نقاط الضعف أو أوجه القصور فى الرعاية المقدمة لأولئك الطلاب، كذلك النقاط الإيجابية خطوة أولى تسبق الخطوات الواجب اتخاذها لتطوير تلك الرعاية .

معالجة الهدف العريض رقم (٨):

ونصّه : " تحديد مستوى التحصيل الدراسى لطلاب فصول المتفوقين . "
وتتضمّن المعالجة الاجابة عن الاسئلة من رقم (٣٩) الى رقم (٤٦)

السؤال رقم (٣٩) :

" ماالنسب المئوية لتكرار طلاب العينة الناجحين بنسبة ٩٠٪ فاكثر فى كلٍّ من المواد الدراسية الأساسية والاضافية فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩؟ ومامدلول ذلك ؟"

١)- النسب المذكورة يوضّحها الجدول رقم (٣٢).

جدول رقم (٣٢)

النسب المئوية لتكرار طلاب العينة الناجحين بنسبة ٩٠٪ فاكثر فى امتحان النقل

إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩

٪للدرجة / المادة	من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪	١٠٠٪ فقط
لغة عربية	٢و٨	—
لغة إنجليزية	٣و١٣	٣و٠
لغة أجنبية ثانية	٠و٥٦	٤و١٠
مواد اجتماعية	٦و٤٣	٥و٠
مجموعة العلوم	١و٢٣	٥و٠
مجموعة الرياضيات	٧و٣٦	٤و٢
تربية فنية	٦و١٨	٢و٣
مجموع كلى	٢و٨	—
متفوقين: لغة عربية	٦و٢٩	٩و١١
متفوقين: لغة انجليزية	١و١٥	٠و٥
متفوقين: رياضيات	٢و٤٩	٥و٣٩

(٢) مدلول ذلك :

أ - يتبيّن من فحص النسب المئوية التى يعرضها الجدول رقم (٣٢) ما يلى:

١ - نسبة تكرار الناجحين الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر من النهاية العظمى للمجموع الكلى للدرجات تبلغ ٢ر٨٪ .

٢ - نسب تكرار الناجحين الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر من النهاية العظمى لدرجة كل مادة دراسية تقع فى المدى بين ٢ر٨٪، ٠ر٥٦٪ .

بينما كانت هذه النسب ١٠٠٪ أو تقرب من ١٠٠٪ لنفس عينة الطلاب فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بالتعليم الاساسى(الشهادة الاعدادية) عام ١٩٨٨ عند التحاقهم بالصف الأول الثانوى بفصول المتفوقين عام ١٩٨٩/٨٨. فكانوا جميعهم حاصلين على ٩٠٪ فأكثر من النهاية العظمى للمجموع الكلى للدرجات (استيفاءً للشرط الأساسى لقبولهم بفصول المتفوقين) ، وبالتالى كان جميعهم أو معظمهم حاصلاً فى المتوسط على ٩٠٪ من النهاية العظمى لدرجة كل مادة .

ب - هذا يعنى أنّ هناك هبوطاً واضحاً بدرجة كبيرة فى نسبة تكرار الناجحين الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر من الدرجات فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى عام ١٩٨٩ عنها فى امتحان الشهادة الاعدادية عام ١٩٨٨ ،لنفس عينة الطلاب.

(٣) أما عن الدلالة الاحصائية لذلك الهبوط ،وتفسير حدوثه،فهو ما سوف تتضمّنه معالجة السؤالين التاليين رقم (٤٠) ورقم (٤١).

السؤال رقم(٤٠) :

"هل هناك دلالة إحصائية للهبوط بمستوى التحصيل - لنفس عينة الطلاب - فى كلٍّ من المواد الدراسية الأساسية فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ عنه فى امتحان شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسى (الاعدادية) ١٩٨٨ (أى تبعاً لاختلاف مرحلة التعليم) ؟ "

تم تطبيق اختبار Wilcoxon Matched-pairs Signed-marks Test (باستخدام الحاسب الآلى)، وهو اختبار لا بارامترى Non-Parametric للكشف عن معنوية الفروق بين العينات المرتبطة . وذلك فى ست حالات تقابل بين مستوى التحصيل الدراسى (كما تعبّر عنه درجات الطلاب) فى كل مادة دراسية (أو مجموعة مواد) فى امتحان الشهادة الاعدادية، وامتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ، لنفس مجموعة الطلاب بعينة هذا البحث .

ويعرض الجدول رقم (٣٣) ملخصاً لنتائج هذه المعالجة الاحصائية .

جدول رقم (٣٣)

الدلالة الاحصائية للفرق فى مستوى التحصيل الدراسى

لطلاب عينة البحث فى كل من المواد الدراسية الأساسية

فى امتحانى الشهادة الاعدادية ١٩٨٨ والنقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩

م	المادة موضوع الاعتبار فى امتحانى الاعدادية والنقل	قيمة Z	الدلالة الاحصائية للفرق	فى صالح
١	اللغة العربية	- ١٨٫٨١	الفرق دال بمستوى P = ٠٠٠ر	مستوى التحصيل الدراسى بالشهادة الاعدادية
٢	اللغة الانجليزية	- ١٣٫٩٥		
٣	مجموعة المواد الاجتماعية	- ٢٠٫٣٧		
٤	مجموعة العلوم	- ١٩٫٣١		
٥	مجموعة الرياضيات	- ٢٠٫٣١		
٦	التربية الفنية	- ٢٫١٩	الفرق غير دال إحصائياً (P أكبر من ٠١ر)	ـــــ

أى أنّ طلاب عينة هذا البحث قد هبط مستوى تحصيلهم الدراسى فى كل مادة من المـــواد الدراسية الأساسية (ما عدا التربية الفنية) فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى عنه فى امتحـــان الشهادة الاعدادية • وأنّ هذا الفرق لا يرجع إلى الصدفة، وإنما هو فرق جوهرى دال بمستوى P = ٠٠ و•

السوءال رقم (٤١) :

"هل هناك دلالة احصائية للهبوط بمستوى التحصيل الدراسى العام Overall Attainment لنفس عينة الطلاب — كما يشير إليه المجموع الكلى للدرجات فى امتحان النقل إلى الصـــــف الثانى الثانوى ١٩٨٩ عنه فى امتحان الشهادة الاعدادية ١٩٨٨؟ وما مدلول ذلك ؟ "

---

(١) تمّ تطبيق اختبار Wilcoxon Matched-pairs Signed-marks Test وأسفرتْ نتيجة هذه المعالجة الاحصائية عمّا يلى :

قيمة " Z " : تساوى (— ١٩ر٢٠)

الدلالة الاحصائية للفرق : دال بمستوى P = ٠٠ و•

فى صالح : مستوى التحصيل الدراسى العام بالشهادة الاعدادية •

أى أنّ طلاب عينة هذا البحـــث قد هبط مستوى تحصيلهم الدراسى العام فى امتحـــــان النقل إلى الصف الثالث الثانوى عنه فى امتحان الشهادة الاعدادية — وأنّ هذا الفـــرق بالهبـــوط لا يرجع إلى الصدفة ، إنّما هو فرق جوهرى دال بمستوى الثقة المذكور •

(٢) وتوضّح الجداول رقم (٣٤) ، (٣٥) ، (٣٦) مستويات هـــذا الهبـــوط بـــين الطلاب •

جدول رقم (٣٤)

النسب المئوية لتكرار طلاب العينة حسب فئات النسب المئوية لمجموع درجاتهم فى امتحان شهادة إتمام الدراسة بالتعليم الأساسى ١٩٨٨

فئات النسب المئوية للدرجات	أقل من ٩٠٪	من ٩٠٪ إلى أقل من ٩٥٪	من ٩٥٪ إلى ١٠٠٪
النسب المئوية لتكرار الطلاب	٥ر٤٪	٧و٧٦٪	٨و١٨٪

جدول رقم (٣٥)

النسب المئوية لتكرار طلاب العينة حسب فئات النسب المئوية لمجموع درجاتهم فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ .

فئات النسب المئوية للدرجات	من ٥٠٪ إلى أقل من ٨٠٪	من ٨٠٪ إلى أقل من ٨٥٪	من ٨٥٪ إلى أقل من ٩٠٪	من ٩٠٪ إلى أقل من ٩٥٪	من ٩٥٪ إلى ١٠٠٪
النسب المئوية لتكرار الطلاب	٨و٢٩٪	٣و٣٩٪	٨و٢٢٪	٨٪	٢و٠٪

جدول رقم (٣٦)

النسب المئوية لتكرار طلاب فصول المتفوقين على مستوى الجمهورية

حسب فئات النسب المئوية لمجموع درجاتهم فى امتحان

النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩

فئات النسب المئوية للدرجات	من ٥٠٪ إلى أقل من ٨٠٪	من ٨٠٪ إلى أقل من ٨٥٪	من ٨٥٪ إلى أقل من ٩٠٪	من ٩٠٪ إلى أقل من ٩٥	من ٩٥٪ إلى ١٠٠٪
النسب المئوية لتكرار الطلاب	٣و٣٤٪	٢٦ ٪	٩و٢٢٪	٣و١٤٪	٦و٢٪

(٣) حول مدلول ذلك الهبوط فى مستوى التحصيل الدراسى :

أ — يتبيّن من فحص الجدول رقم (٣٥) أنّ :

نسبة الطلاب الناجحين فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى (١٩٨٩) والحاصلين على مجموع كلى للدرجات بنسبة تقلّ عن ٩٠٪ = ٩١٫٨٪ .

ومعنى هذا — بلغة القرار رقم (١١٤) لعام ١٩٨٨ — أنّ الطلاب الذين تحتويهم هذه النسبة لم يحافظوا على جدارتهم بفصول المتفوقين ، ويُنقلون تبعاً لذلك إلى الفصول العادية بالصف الثانى الثانوى .

وبذلك يُنقل إلى الصف الثانى الثانوى بفصول المتفوقين (١٩٩٠/٨٩) ٨٫٢٪ فقط من الطلاب الذين التحقوا بها بالصف الأول (١٩٨٩/٨٨) .

وهناك مشكلات جانبية مترتبة على ذلك . ولايضاحها ، فعلى سبيل المثال ، إذا كان باحدى المدارس فصل للمتفوقين بالصف الاول به ٣٥ طالباً نجحوا جميعهم ، فإنّه يُنقل منهم إلى الصف الثانى الثانوى بفصول المتفوقين ثلاثة طلاب فقط (بنسبة ٨٫٢٪). فهل يمكن فتح فصل للمتفوقين بالصف الثانى بتلك المدرسة من أجل ثلاثة طلاب فقط؟ هل يُلغَى ؟

هل توجد ١٢ مدرسة متجاورة بكلٍّ منها فصل للمتفوقين بالصف الأول الثانوى ، لكى نجمّع من كلٍّ منها ثلاثة طلاب لتكوين فصل للمتفوقين بالصف الثانى؟ إنّها مشكلة ...

ب — وللتغلّب على هذه المشكلة الجانبية صدرت النشرة العامة رقم (٣١) بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٣ من الادارة المركزية للتعليم الثانوى بالوزارة (انظر ملحق "د" بنهاية هذا البحث) . وتفيد هذه النشرة بالهبوط فى شرط استمرارية البقاء بفصول المتفوقين من ٩٠٪ إلى ٨٠٪ من المجموع الكلى للدرجات فى امتحان النقل (على أنْ يبقى شرط الـ ٩٠٪ فقط للالتحاق لأول مرّة بفصول المتفوقين) . ومرّة أخرى ، بالرجوع إلى الجدول رقم (٣٥) يتبيّن أنّ : نسبة الطلاب الناجحين فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ والحاصلين على مجموع كلى للدرجات بنسبة تقل عن ٨٠٪ = ٧٠٫٢٪ .

أى يُستبعَد من بين الطلاب الناجحين بالصف الأول الثانوى طبقا للنشرة العامة رقم (٣١) أعلاه — نسبة قدرها ٢٩٫٨٪ ، يُنقل طلابها إلى الفصول العادية بالصف الثانى الثانوى .

وهنا تجدر عدة تساؤلات :

— هل هذا الحل يتضمّن علاجاً لمشكلة الهبوط فى مستوى التحصيل الدراسى؟

— أم كان الهدف الوحيد منه استكمال عدد الطلاب الذين يشغلون فصول المتفوقين بالصف الثاني الثانوى ؟

— وهل العتبة الفارقة فى المجموع الكلى لدرجات الطلاب بفصول المتفوقين يتمّ تحديدها على أساس أنّها تتيح استكمال عدد من الطلاب لشغل تلك الفصول ؟

— أم يتمّ تحديدها على أساس محكّات موضوعية Objective Criteria ، يتحدّد بالتالى على أساسها عدد الطلاب الذين يُسْمح لهم بالقبول فى تلك الفصول ؟

جـ — لماذا هذا الهبوط فى مستوى التحصيل الدراسى ؟

وهل ثمّة عوامل تكمن وراء ذلك ،من بينها النظام الذى تمّ على أساسه قبول أولئك الطلاب عام ١٩٨٩/٨٨؟

إنّ التفوق الدراسى — كما سبق الاشارة فى بند (٢ — ٣) بالفصل الثانى من هذا البحث محصلة للعديد من العوامل ؛ من قدرات عقلية معرفية، وسمات مزاجية ،وموجّهات دينامية، ومؤثرات اجتماعية وثقافية واقتصادية للأسرة والمجتمع .

والدرجات التى يحصل عليها الطالب فى الامتحان والتى تعبّر عن مستوى تحصيله الدراسى هى فقط إحدى المؤشرات أو المنبئات عن التفوّق .ولا يمكن الاعتماد عليها كمحكٍّ وحيد لتفوّق الطالب .

ولقد تمّ قبول طلاب الصف الأول بفصول المتفوقين عام ١٩٨٩/٨٨ ،على أساس الحصول على ٩٠٪ على الأقل من النهاية العظمى للمجموع الكلى للدرجات فى امتحان الشهادة الاعدادية .ولذا فإنّ أولئك الطلاب لا يمكن التنبوء أو الحكم عليهم بصدق ،بأنّ جميعهم متفوقون .وبعبارة أخرى ،إنّ نظام القبول بفصول المتفوقين الذى أُتُّبِعَ عام ١٩٨٩/٨٨ يكمن — مع عوامل أخرى جديرة بالدراسة — وراء ذلك الهبوط فى مستوى التحصيل .

وبوجهٍ عام، فإنّ الأكثر صدقاً أنْ يكون نظام القبول متضمّناً لعدة مؤشرات معاً للتنبوء بتفوق الطالب. ولقد بدأت وزارة التربية والتعليم الخطوة الأولى فى هذا الاتجاه عام ١٩٩١/٩٠ ،عندما قامتْ بتطبيق مجموعة معيّنة من الاختبارات والمقاييس على الطلاب الراغبين فى الالتحاق بفصول المتفوقين وذلك علاوة على شرط الحصول على ٩٠٪ فأكثر فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بالتعليم الأساسى (الشهادة الاعدادية) .

ولعلّ خطوات أخرى تتبع ذلك ،حتى يتسنّى وضع نظامٍ للقبول بفصول ومدارس المتفوقين ،على أساسٍ علميٍّ سليم .

السؤال رقم (٤٢) :

" هل هناك فروق معنوية فى مستوى التحصيل الدراسى، لنفس عيّنة الطلاب ، فى المواد الاضافية (لغة عربية ، ولغة إنجليزية، ورياضيات) وفى نفس هذه المواد كمقرّرات أساسية بالصف الأوّل الثانوى ؟ "

---

(١) تمّ تدريس ثلاثة مقررات إضافية فى مواد اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات لطلاب فصول المتفوقين فى العام ١٩٨٩/٨٨٠ وكان فى الخطّة تدريس مقرر رابع فى العلوم (فيزياء كيمياء — أحياء) ، إلا أنّه تأخّر فى اعتماده وطباعته .

وطبقاً للنشرة العامة رقم (٩٨) بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٤ الصادرة من الادارة المركزية للتعليم الثانوى بالوزارة (انظر ملحق "د" فى نهاية هذا البحث) ، على الطالب بفصول المتفوقين حضور جميع حصص مواد التفوق (المقررات الاضافية) طول العام الدراسى، ثم يختار منها مادتين يؤدى فيهما الامتحان آخر العام .

والنهاية العظمى لدرجة كلٍّ من المقررات الاضافية عشر درجات ، ويُعتبر الطالب ناجحاً فى المقرر إذا حصل على خمس درجات على الأقل . وتُضاف الدرجة التى يحصل عليها الطالب إلى مجموعه الكلّى فى الدرجات ، دون أيّة زيادة فى النهاية العظمى لذلك المجموع .

ولقد تمّ إلغاء هذه المقررات الاضافية ابتداءً من العام ١٩٩٠/٨٩ — بصفة مؤقتة — ليتمّ إعدادها من جديد ، كما ينبغى أنْ يكون الاعداد ، فى تعمّقٍ وتنوّعٍ وتشويق مُشْبِعاً لميول وقدرات المتفوقين وحافزاً لاظهار ما فى طاقاتهم الكامنة من إبداع .

(٢) يتناول الجدولان رقم (٣٧) ، ورقم (٣٨) تحصيل الطلاب فى تلك المقررات الاضافية كمايلى:

جدول رقم (٣٧)

النسب المئوية للنجاح فى المقررات الاضافية لطلاب كلٍّ من فصول المتفوقين فى العيّنة وفصول المتفوقين على مستوى الجمهورية فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى عام ١٩٨٩م

الطلاب / المادة	لغة عربية	لغة إنجليزية	رياضيات
بفصول عينة البحث	٩٩٫٤٪	٩٢٫٩٪	٩٧٪
بالفصول على مستوى الجمهورية .	٩٩٫٥٪	٩٥٫٦٪	٩٨٪

جدول رقم (٣٨)

متوسط الدرجات الحاصل عليها طلاب فصول المتفوقين (فى صورة نسبة مئوية من النهاية العظمى للدرجة) فى المقررات الأساسية والاضافية لمواد اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات بالصف الأول الثانـــــــــوى

فى امتحان النقل ١٩٨٩

المقرر / المادة	لغة عربية	لغة إنجليزية	رياضيات
الأساسى	٧٧ر٧	٧٩ر٣	٨٥ر٤
الإضافى	٧٩ر٨	٦٨ر٨	٨٣ر٩

(٣) بشأن الفروق المعنوية :

أ — تمّ تطبيق اختبار Wilcoxon Matched-pairs Signed-marks Test للكشف عن معنوية الفروق فى مستوى التحصيل الدراسى لطلاب الصف الأول فى المقرر الأساسى والمقرر الاضافى لكلٍّ من مواد اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات. ويعرض الجدول رقم (٣٩) ملخصاً لنتائج هذه المعالجة الاحصائية .

جدول رقم (٣٩)

الدلالة الاحصائية للفرق فى مستوى التحصيل الدراسى لطلاب فصول المتفوقين فى المقرر الأساسى والمقرر الاضافى لكلٍّ من مواد اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩

م	المـــادة (أساسى وإضافى)	قيمــة Z	الدلالة الاحصائية للفرق	فى صالـــح
١	لغة عربية	— ١١ر١٧	الفرق دالّ بمستوى	المقرر الاضافـــى
٢	لغة انجليزية	— ٨ر٦٤	P = ٠٠ر٠	المقرر الأساسى
٣	رياضيات	— ١٨ر٦٤		المقرر الأساسى

ومعنى هذا أنّه :

١ — بالنسبة للغة العربية، فإنّ مستوى التحصيل الدراسي للطلاب أكثر ارتفاعا فى المقرر الاضافى عنه فى المقرر الأساسي · وهذا الفرق فى مستوى التحصيل لايرجع إلى الصدفة ، إنّما هو فرق معنوى دال بمستوى P = ٠٠١ر·

٢ — بالنسبة لكلٍّ من اللغة الانجليزية والرياضيات ، فإنّ مستوى التحصيل الدراسي للطلاب أكثر ارتفاعا فى المقرر الأساسى عنه فى المقرر الاضافى· وهذا الفرق فى مستوى التحصيل لايرجع إلى الصدفة، إنما هو فرق معنوى دال بمستوى P = ٠٠١ر·

ب — تفسير هذا الفرق فى مستوى التحصيل :

١ — قد يُعزى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي فى المقرر الاضافى للغة العربية عنه فى الأساسى، إلى أنّ هذا الأخير بفروعه فى النحو والبلاغة ، والنصوص ، والأدب تشمل على موضوعات أكثر صعوبة (انظر النقاط التى ذكرها الطلاب عن أسباب تلك الصعوبة فى مسلسل (١) من الجدول رقم (٢٩) فى معالجة السوءال رقم (٢٤) بالفصل الحالى)·

٢ — أمّا فى حالة اللغة الانجليزية والرياضيات :

فقد يُعزى انخفاض مستوى التحصيل فى المقرر الاضافى عنه فى المقرر الأساسى إلى أنّ اللغة الانجليزية والرياضيات — بوجهٍ عام — تعتمد بدرجة كبيرة على شرح المعلم، وأنّ هذا الشرح قد تمّ فى حالة المقرر الأساسى ، لكنه لم يتمّ فى حالة المقرر الاضافى بسبب تأخير وصول الكتاب المختصّ به إلى قرب نهاية العام الدراسى · وبالتالى لم تكن هناك فرصة لدى المعلم لكى يقوم بالاعداد الجيّد لشرح مواضيع هذا المقرر الاضافى ·
انظر أيضاً ماذكره الطلاب بشأن هذين المقررين الاضافيين فى الجدول رقم (٢٩) المشار إليه أعلاه· فالقصّة بالمقرر الاضافى فى اللغة الانجليزية كان المعلم يقوم بقراءتها دون شرحها والرياضيات يشمل مقررها الاضافى موضوعات فوق مستوى القدرة العقلية للطالب ، مع قلة الأمثلة التوضيحية ·

السؤال رقم (٤٣) :

« هل هناك فروق معنوية فى مستوى تحصيل الدراسى للطلاب، تبعاً لاختلاف الجنس، بالنسبة لكل مادة دراسية ، وكذلك المجموع الكلى للدرجات، فى امتحان الشهادة الاعدادية ١٩٨٨ ، وامتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩؟ »

---

(١) يعطى الجدول رقم (٤٠) فكرة عامة عن المستوى التحصيلى لطلاب فصول المتفوقين فى عينة البحث الحالى ، فى صورة مقارنة بين البنين والبنات والعينة بأكملها .
فيعرض الجدول قيم المتوسط للدرجات الحاصل عليها الطلاب (فى صيغة نسبة مئوية من النهاية العظمى للدرجة التى تختلف من مادة لاخرى) ، وقيم الانحراف المعيارى لتلك الدرجات . وذلك بالنسبة لكل مادة دراسية وأيضاً للمجموع الكلى للدرجات، فى امتحان شهادة إتمام الدراسة بالتعليم الأساسى (الشهادة الاعدادية) ١٩٨٨ ، وفى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ .

(٢) الفروق المعنوية :

تمّ تطبيق اختبار Kolmogorov_Smirnov 2_Sample Test

وهو وسيلة لابارامترية Non_Parametric للكشف عن معنوية الفروق فى حالة العينات المستقلة Independent Samples

وقد تمّ تطبيق هذا الاختبار ٢١ مرة (باستخدام الحاسب الآلى) للكشف عن معنوية الفروق فى التحصيل الدراسى بين البنين والبنات ؛ ٦ مرات بالنسبة لمواد امتحان الشهادة الاعدادية ومرة بالنسبة للمجموع الكلى للدرجات بهذا الامتحان ، ١٣ مرة بالنسبة لموادامتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ومرة بالنسبة للمجموع الكلى للدرجات بهذا الامتحان .

وأسفرت نتائج هذا التحليل الاحصائى عن وجود فرق معنوى فى التحصيل الدراسى بين الجنسين فى عشر حالات فقط، واحدة منها فى امتحان الشهادة الاعدادية ، وتسع فى امتحان النقل المذكور .

ويعرض الجدول رقم (٤١) ملخصا لذلك ، بالنسبة للحالات العشر .

جدول رقم (٤٠)

المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب فصول المتفوقين (بنين - بنات - العينة بأكملها)
في المادة الدراسية وفي المجموع الكلي للدرجات
في امتحان الشهادة الإعدادية ١٩٨٨ وامتحان النقل إلى الصف الثاني الثانوي ١٩٨٩

م	الامتحان	المادة الدراسية	المتوسط (في صيغة %)			الانحراف المعياري			عدد الحالات		
			بنين	بنات	معاً	بنين	بنات	معاً	بنين	بنات	معاً
١	الشهادة الإعدادية ١٩٨٨	لغة عربية	٩٠,٤	٨٩,٩	٩٠,١	٢,٨٦	٢,٥٦	٢,٧٣	٣١١	٢٤٢	٥٥٣
٢		لغة انجليزية	٩٣,٥	٩٣,١	٩٣,٤	٣,١٨	٢,٢٤	٢,٨١	٣١١	٢٤٢	٥٥٣
٣		مواد اجتماعية	٩٤,٧	٩٥,١	٩٤,٩	٢,٥٢	٢,٢٩	٢,٤٢	٣١١	٢٤٢	٥٥٣
٤		علوم	٩٦,٠	٩٧,٥	٩٦,٦	٣,٢٤	٤,٥٦	٣,٨٩	٣١١	٢٤٢	٥٥٣
٥		رياضيات	٩٦,٥	٩٥,١	٩٥,٩	٣,٦٤	٤,٨٢	٤,٢١	٣١١	٢٤٢	٥٥٣
٦		تربية فنية	٨٠,١	٨١,٢	٨٠,٦	٤,٨٠	٥,٣٣	٥,٠٤	٣١١	٢٤٢	٥٥٣
٧		مجموع كلي	٩٢,٦٩	٩٢,٧٦	٩٢,٧٢	٧,٠٦	٦,٩٦	٧,٠١	٣١١	٢٤٢	٥٥٣
٨	النقل إلى الصف الثاني الثانوي ١٩٨٩	عربية أساسي	٧٧,٣	٧٨,٤	٧٧,٧	٦,٤٥	٤,٤٧	٥,٧٤	٣٩٢	٢٦٣	٦٥٥
٩		انجليزية أساسي	٧٧,١	٨٢,٦	٧٩,٣	٥,٢٩	٤,٥١	٥,١٦	٣٩٢	٢٦٢	٦٥٤
١٠		أجنبية ثانية	٨٧,٢	٩٠,٦	٨٨,٥	٤,١٧	٣,٥٩	٣,٩٨	٣٩٢	٢٦٣	٦٥٥
١١		مواد اجتماعية	٨٥,٩	٨٨,٥	٨٦,٩	٣,٠٥	٢,٩٩	٣,٠٧	٣٩٢	٢٦٣	٦٥٥
١٢		علوم	٨٢,٧	٨٢,٢	٨٢,٥	٥,٨١	٥,١٨	٥,٥٧	٣٩٢	٢٦٣	٦٥٥
١٣		رياضيات	٨٤,٢	٨٧,٣	٨٥,٤	٤,٩٩	٥,١٢	٥,٠٨	٣٩٢	٢٦٣	٦٥٥
١٤		تربية فنية	٨٠,٤	٧٦,٩	٧٩,٠	٦,١١	٣,٢٣	٥,١٥	٣٩٠	٢٦٣	٦٥٣
١٥		مجموع كلي	٨٠,٩٦	٨٣,٠٧	٨١,٨١	٢١,٦	١٤,٩	١٩,٤	٣٩١	٢٦٣	٦٥٤
١٦		عربية إضافي	٧٥,٨	٨٦,٠	٧٩,٨	١٥,٣٠	٥,٢٧	٣,٤٨	٢٥٧	١٥٣	٣٩٠
١٧		انجليزية إضافي	٦١,٠	٧٦,٧	٦٨,٨	١,٦٦	٢,٠٤	٢,٠١	٥٠	٤٩	٩٩
١٨		رياضيات إضافي	٧٩,٦	٩٤,٥	٨٣,٩	١,٧٢	١,٥٨	١,٨١	٣٢١	١٣٢	٤٦٣
١٩		تربية دينية	٧٧,٥	٧٨,٠	٧٧,٦	٢,٣٢	٢,٣١	٢,٣٢	٣٤٢	١١٨	٤٦٠
٢٠		تربية رياضية	٨٨,٧	٧٨,٩	٨٤,٩	١,٦٥	٢,٣١	٢,١٥	٦٢	٤٠	١٠٢
٢١		دراسات عملية	٨١,٩	٧٩,٥	٨١,٣	٢,٠٦	٢,٥٥	٢,١٢	١١٦	٤٠	١٥٦

جدول رقم (٤١)

الفروق المعنوية فى التحصيل الدراسى بين البنين والبنات من طلاب فصول المتفوقين
فى مواد امتحان الشهادة الاعدادية ١٩٨٨ وامتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ كما تم
الكشف عنها باستخدام اختبار K-S 2-Sample Test

م	الامتحان	المادة الدراسية	K-S Z	الدلالة الاحصائية للفرق	فى صالح
١	الاعدادية ١٩٨٨	علوم	١ر٦٦٥	دال بمستوى P = ٠ر٠٠٨	البنات
٢		لغة عربية أساسى	١ر٦٨٨	دال بمستوى P = ٠ر٠٠٧	البنات
٣	النقل	لغة انجليزية أساسى	٣ر٦٦١	دال بمستوى P = ٠ر٠٠	البنات
٤	إلى	لغة اجنبية ثانية	١ر٦٣٥	دال بمستوى P = ٠ر٠١	البنات
٥	الصف	مواد اجتماعية	٢ر٠٦٩	دال بمستوى P = ٠ر٠٠	البنات
٦	الثانى	المجموع الكلى	١ر٨١٦	دال بمستوى P = ٠ر٠٠٣	البنات
٧	الثانوى	لغة عربية إضافى	٢ر٠٦٢	دال بمستوى P = ٠ر٠٠	البنات
٨	١٩٨٩	لغة انجليزية إضافى	٢ر٥٦٩	دال بمستوى P = ٠ر٠٠	البنات
٩		رياضيات إضافى	٥ر٠٤٤	دال بمستوى P = ٠ر٠٠٠	البنات
١٠		تربية رياضية	١ر٨٦٥	دال بمستوى P = ٠ر٠٠٢	البنين

ويتبين من هذا الجدول أنّ :

١ — فى تسع حالات من العشر، تفوقت البنات فى تحصيلهن الدراسى عن البنين. وهذا الفرق بين الجنسين لايرجع إلى الصدفة ، إنما هو فرق جوهرى دال بمستوى " P " الموضح قرين كل حالة فى الجدول رقم (٤١) .

٢ — أمّا الحالة العاشرة، فكانت الوحيدة التى تفوّق فيها البنون عن البنات .
وكانت بالنسبة لمادة التربية الرياضية بالصف الأول الثانوى .
وهذا الفرق بين الجنسين لايرجع إلى الصدفة ، بل هو فرق جوهرى دالّ بمستوى P = ٠٫٠٠٢
وهذه النتائج تدعو للتساؤل :
لماذا لم يتفوّق البنون على البنات ، بفصول المتفوقين ، فى أيّة مادة دراسية (بخلاف التربية الرياضية) ؟
ولعلّه من الجدير إجراء دراسة علمية تكشف عن العوامل الكامنة وراء ذلك .

السؤال رقم (٤٤) :

" هل هناك فروق معنوية فى مستوى التحصيل الدراسى لطلاب فصول المتفوقين تبعاً لاختلاف نوع المدرسة الموجودة بها تلك الفصول (مدرسة عادية — مدرسة نموذجية — مدرسة كلّها مخصصة للمتفوقين) ، بالنسبة لكلّ مادة دراسية وكذلك المجموع الكلى فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩ ؟ "

---

(١) تتوزع عينة الطلاب فى هذا البحث على أربع عشرة مدرسة .
ولهدف معالجة السؤال الحالى، يتمّ نظريا تصنيف هذه المدارس إلى المجموعات التالية :

١ — المجموعة الأولى وتشتمل على مدرسة ثانوية متخصّصة بالكامل للمتفوقين (مدرسة المتفوقين الثانوية للبنين بعين شمس، ولايوجد حالياً سواها من هذه النوعية على مستوى الجمهورية .) ؛
٢ — المجموعة الثانية وتشتمل على مدرسة ثانوية نموذجية للبنين ؛
٣ — المجموعة الثالثة وتشتمل على مدرسة ثانوية نموذجية للبنات ؛
٤ — والمجموعة الرابعة تشتمل على بقية مدارس العينة من المدارس العادية، وعددها ١١ مدرسة (بينها مدرسة واحدة تجريبية ، ولكنها ليست نموذجية ، ويمكن اعتبارها مدرسة عادية) .

وتتمّ مقارنة مستوى التحصيل الدراسى للطلاب المتفوقين بالصف الأول بكلٍّ من المجموعات الثلاث الأولى ، على حدّه، بمستوى التحصيل الدراسى لطلاب المجموعة الرابعة (فى العام الدراسى ٨٨/٨٩ أىّ تتم المقارنة فى ثلاث حالات ، مع استخدام اختبار K-S 2-Sample Test للكشف عن معنوية الفروق، بالنسبة لكل مادة دراسية ، وأيضا المجموع الكلّى للدرجات .

(٢) ويعرض الجدول رقم (٤٢) ملخّصاً لنتائج هذه المعالجة الاحصائية .

جدول رقم (٤٢)

الفروق المعنوية فى مستوى التحصيل الدراسى للطلاب المتفوقين بالصف الأوّل الثانوى ، فى كلّ من مدرسة كاملة للمتفوقين ومدرسة نموذجية للبنين ومدرسة نموذجية للبنات، ومستوى التحصيل الدراسى لطلاب بقيّة فصول المتفوقين بالمدارس العادية من عينة البحث كما تمّ الكشف عنها باستخدام اختبار K-S 2-Sample Test

المقارنة بين	المادة الدراسية	K-S Z	الدلالة الاحصائية للفرق	فى صالح
طلاب الصف الاوّل المتفوقين	لغة عربية (أساسى)	٤ر٤٥٧	مستوى P = ٠ر٠٠	مدرسة المتفوقين
بمدرسة المتفوقين	رياضيات (أساسى)	٢ر٤٠٧	مستوى P = ٠ر٠٠	المتفوقين بالمدارس العادية
وبفصول	رياضيات (إضافى)	١ر٨٥٥	مستوى P = ٠ر٠٠٢	المتفوقين بالمدارس العادية
المتفوقين بالمدارس العادية	تربية دينية	٣ر٧٢٨	مستوى P = ٠ر٠٠	مدرسة المتفوقين
	ودراسات عملية	١ر٩١٧	مستوى P = ٠ر٠٠١	مدرسة المتفوقين
طلاب فصول المتفوقين	لغة انجليزية (أساسى)	١ر٦٦٧	مستوى P = ٠ر٠٠٨	المتفوقين بالمدارس العادية
بمدرسة ... النموذجية للبنين	مجموعة العلوم	٢ر٠٠٠	مستوى P = ٠ر٠٠١	المتفوقين بالمدرسة النموذجية
وبالمدارس العادية	رياضيات (إضافى)	٤ر٩١٧	مستوى P = ٠ر٠٠	المتفوقين بالمدارس العادية
طالبات فصول المتفوقين بمدرسة ... النموذجية	لغة انجليزية (أساسى)	١ر٨٥٢	مستوى P = ٠ر٠٠٢	المتفوقين بالمدارس العادية
للبنات وبالمدارس العادية	تربية فنية	٢ر٠٥٨	مستوى P = ٠ر٠٠	المتفوقات بالمدرسة النموذجية

(٣) تعليـــق :

أ — لم يكشف اختبار K-S المستخدم عن أيّة فروق معنوية أخرى فى مستوى التحصيل الدراسى كما يتناوله هذا السؤال — بالنسبة لبقية المواد الدراسية وكذلك المجموع الكلى للدرجات .

ب — إنّه لأمر متوقع أنْ تكون الفروق المعنوية فى التحصيل الدراسى بالنسبة لبعض المواد الدراسية فى صالح الطلاب المتفوقين بمدرسة المتفوقين والمدرستين النموذجيتين .

ج — لكنّ الذى يدعو للتساؤل هو انخفاض مستوى التحصيل الدراسى للطلاب المتفوقين بهـــذه المدارس الثلاث — بالنسبة لبعض المواد الدراسية — عنه فى فصول المتفوقين بالمدارس العادية، هل يرجع ذلك إلى نوعية معلمى اللغة الانجليزية والرياضيات، وطرائق تدريسهم، الذين يدرّســون للطلاب المتفوقين بتلك المدارس؟ أم هنالك عوامل أخرى ...؟

السؤال رقم (٤٥) :

"هل هنالك فروق معنوية فى التحصيل الدراسى لطلاب فصول المتفوقين تبعاً لاختلاف المحافظة الموجودة فيها تلك الفصول، بالنسبة لكلّ مادة دراسية وكذلك المجموع الكلى للدرجات ، فى امتحان الشهادة الاعدادية ١٩٨٨، وامتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩؟

(يكتفى بتحديد الفروق فى ٣ محافظات ، ولتكن القاهرة والغربية وأسيوط)."

---

(١) تمّ الكشف عن الدلالة الاحصائية لتلك الفروق فى حالة كل محافظتين من المحافظات الثلاث، وذلك باستخدام اختبار K-S 2-Sample Test، مع الاستعانة بالحاسب الآلى .

ويعرض جدول رقم (٤٣) — بالنسبة للشهادة الاعدادية — وجدول رقم (٤٤) — بالنسبـــة لامتحان النقل — ملخصاً لنتائج تلك المعالجة الاحصائية ، بالنسبة للفروق التى ثبتت دلالتها الاحصائية فقط .

جدول رقم (٤٣)

الفروق المعنوية فى مستوى التحصيل الدراسى لطلاب عينة البحث فى امتحان شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى ١٩٨٨ بين محافظات القاهرة والغربية وأسيوط

كما تمّ الكشف عنها باستخدام اختبار K-S 2-Sample Test

المقارنة بين محافظتى	المادة الدراسية	K-S Z	الدلالة الاحصائية للفرق	فى صالح طلاب العينة بمحافظة
القاهرة والغربية	لغة عربية	١ر٦٩٥	دال بمستوى P = ٠ر٠٠٦	الغربية
	لغة انجليزية	٢ر٦٩٧	دال بمستوى P = ٠ر٠٠	القاهرة
	مواد اجتماعية	٢ر٨٠٤	دال بمستوى P = ٠ر٠٠	القاهرة
	علوم	١ر٨٤٧	دال بمستوى P = ٠ر٠٠٢	القاهرة
	رياضيات	٢ر٥١٠	دال بمستوى P = ٠ر٠٠	الغربية
	تربية فنية	٢ر٧٩٥	دال بمستوى P = ٠ر٠٠	القاهرة
القاهرة وأسيوط	لغة عربية	١ر٦٥٢	دال بمستوى P = ٠ر٠٠٩	أسيوط
	مواد اجتماعية	١ر٨٧٢	دال بمستوى P = ٠ر٠٠٢	أسيوط
	رياضيات	٢ر٨٧٣	دال بمستوى P = ٠ر٠٠	أسيوط
	مجموع كلى	١ر٧٨٤	دال بمستوى P = ٠ر٠٠٤	أسيوط
الغربية وأسيوط	لغة انجليزية	٢ر٧٥٥	دال بمستوى P = ٠ر٠٠	أسيوط
	مواد اجتماعية	٣ر٦٥٨	دال بمستوى P = ٠ر٠٠	أسيوط

جدول رقم (٤٤)

الفروق المعنوية في مستوى التحصيل الدراسي لطلاب فصول المتفوقين بين محافظات القاهرة والغربية وأسيوط في امتحان النقل إلى الصف الثاني الثانوي ١٩٨٩ كما تم الكشف عنها باختبار K-S 2-Sample Test

المقارنة بين محافظتي	المادة الدراسية	K-S Z	الدلالة الإحصائية للفروق	في صالح طلاب فصول المتفوقين بمحافظة
القاهرة والغربية	لغة عربية (أساسي)	٢,٧٧٤	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
	لغة انجليزية (أساسي)	٢,٦٦٩	دال بمستوى P = ٠,٠٠	الغربية
	مواد اجتماعية	٣,١١٢	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
	علوم	١,٦٢٩	دال بمستوى P = ٠,٠١	القاهرة
	تربية فنية	٤,٩٠٩	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
	مجموع كلي الدرجات	٢,٦١٠	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
	لغة عربية (إضافي)	٢,٤٨٩	دال بمستوى P = ٠,٠٠	الغربية
	رياضيات (إضافي)	٣,١٩٤	دال بمستوى P = ٠,٠٠	الغربية
	تربية دينية	٣,٥٧٧	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
القاهرة وأسيوط	لغة عربية (أساسي)	٦,٦١١	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
	لغة انجليزية (أساسي)	٢,١٢٧	دال بمستوى P = ٠,٠٠	أسيوط
	لغة أجنبية ثانية	٢,٠٢٧	دال بمستوى P = ٠,٠٠١	القاهرة
	مواد اجتماعية	٢,١٢٣	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
	رياضيات (أساسي)	٢,٠٥٨	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
	تربية فنية	٣,٢٩٨	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
	مجموع كلي الدرجات	٣,٦٤٤	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
	رياضيات (إضافي)	٣,٠٤٤	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
	تربية دينية	٣,٦٧٩	دال بمستوى P = ٠,٠٠	القاهرة
الغربية وأسيوط	لغة عربية (أساسي)	٣,٣٢٢	دال بمستوى P = ٠,٠٠	الغربية
	لغة انجليزية (أساسي)	١,٨٥٢	دال بمستوى P = ٠,٠٠٢	الغربية
	لغة أجنبية ثانية	٢,٠١٧	دال بمستوى P = ٠,٠٠١	الغربية
	تربية فنية	٤,٠٣٧	دال بمستوى P = ٠,٠٠	أسيوط
	مجموع كلي الدرجات	١,٩٦٤	دال بمستوى P = ٠,٠٠١	الغربية
	رياضيات (إضافي)	٤,٤١٢	دال بمستوى P = ٠,٠٠	الغربية

(٢) يتبيّن من فحص الجدول رقم (٤٣) عدة نقاط ، من بينها :

أ ــ أثبتتْ أسيوط تفوقاً عن القاهرة بالنسبة لمستوى التحصيل العام لطلاب فصول المتفوقين ممثّلاً فى المجموع الكلى للدرجات فى امتحان الشهادة الاعدادية ١٩٨٨.
(لكن أسيوط لم تحافظ على هذا المستوى فى الصف الأول الثانوى ، فجاء ترتيبها الأخير بالنسبة لمستوى التحصيل العام كما يدلّ على ذلك الجدول رقم ٤٤).

ب ــ بالنسبة للمواد الاجتماعية : حصلت القاهرة على المرتبة الاولى ، يليها أسيوط ، ثـــم الغربية .

جـ ــ المقارنات الثنائية بين كل محافظتين واضحة بالجدول .

(٣) يتبيّن من فحص الجدول رقم (٤٤) عدة نقاط من بينها :ــ

أ ــ الترتيب التنازلي للمحافظات الثلاث طبقاً لمستوى التحصيل العام Overall Attainment لطلاب الصف الأول بفصول المتفوقين (ممثّلاً فى المجموع الكلى للدرجات فى امتحـــان النقل ١٩٨٩) هو : القاهرة (الأولى) ، فالغربية ، ثم أسيوط .

ب ــ محافظة القاهرة :

١ــ حصلتْ على المرتبة الأولى أيضاً بالنسبة لمادتى اللغة العربية (مقرر أساســـــى) ، والتربية الفنية .

٢ــ حصلتْ على المرتبة الأخيرة بالنسبة لمادة اللغة الانجليزية (مقرر أساسى)

جـ ــ محافظة الغربيـــــــة :

١ــ حصلتْ على المرتبة الأولى بالنسبة لمادتى اللغة الانجليزية (مقرر أساســـــــى) ، الرياضيات (مقرر إضافى) .

٢ــ حصلتْ على المرتبة الأخيرة بالنسبة لمادة التربية الفنية .

د ــ محافظة اسيـــوط :

١ــ لم تحصل على المرتبة الأولى فى أية مادة دراسية (بالنسبة للمحافظات الثـــلاث) .

٢ــ حصلتْ على المرتبة الأخيرة فى مادتى اللغة العربية (مقرر أساسى) والرياضيـــات (مقرر إضافى) ، بالنسبة للمحافظات الثلاث .

(٤) (أ) قد يرجع اختلاف مستوى تحصيل الطلاب المتفوقين فى مختلف المحافظات بالنسبة للمـواد الدراسية المختلفة إلى عدة عوامل ، من بينها :

١ ـ تعدد قدرات وميول أولئك الطلاب .

٢ ـ اختلاف الامكانات المادية ، والبشرية (وبخاصة المعلمين) من محافظة لأخرى، ومن مدرسة لأخرى داخل المحافظة الواحدة ، وهذا ينعكس على فصول المتفوقين بها .

٣ ـ اختلاف مستويات أسئلة الامتحانات فى الادارات التعليمية بالمحافظات المختلفة.

(ب) هل يمكن أن تكون هناك متابعة مركزية لجميع فصول المتفوقين بمختلف محافظات الجمهورية على أسس علمية وموضوعية ، لهدف التنسيق وتحقيق تكافوء الفرص بينها ، وتوفير المناخ المناسب فى كل منها لتنمية قدرات وميول أولئك الطلاب المتفوقين ، وحفز تفوقهم وإمكاناتهم المبدعة إلى الظهور بأقصى المستويات الممكنة ؟

السوءال رقم (٤٦) :

" مادرجة أهمية ومدى توافر العوامل المؤثرة فى الحفاظ على التفوق الدراسى كما براها مدير المدرسة بالنسبة لفصول المتفوقين بمدرسته ؟ "

(١) استجاب مديرو المدارس فى البند رقم (٥) من استباناتهم بشأن بعض العوامل المتصلة بالحفاظ على التفوق الدراسى . ويلخص الجدول رقم (٤٥) نتائج تحليل تلك الاستجابات.

جدول رقـــم (٤٥)

عوامل مؤثرة فى الحفاظ على التفـوق الدراســى

درجة أهميتها ومدى توافرها أو حدوثها بفصول المتفوقين من وجهة نظر مدير المدرسة

م	العـــوامـــــل	درجة الأهمية		مدى التوافر أوالحــدوث	
		الاستجابة ذات أكبرتكرار	النسبةالمئوية لتكرارهـــا	الاستجابة ذات أكبر تكرار	النسبةالمئوية لتكرارها
١	قيام معلمين أكفاء بالتدريس فى مواد تخصّصهم	مهم	١٠٠	مدى كبير	٩٠
٢	تحمّس معلمى وروّاد فصول المتفوقين للعمل مع طلابها .	مهم	٩ر٩٠	مدى كبير	٥ر٦٢
٣	محبة الطلاب لمعلميهم بغضّ النظر عـــن كفاءتهم .	غيرمهم	٥ر٥٤	مدىمتوسط	٧ر٦٦
٤	إلمام العاملين بفصول المتفوقين بسيكلولوچية طلابها .	مهم	٨ر٨١	مدى كبير	٥٠
٥	وجود مكتبة فصل بها كتب تفيد المتفوقيـــن	مهـم	٦ر٨٤	مدى كبير	٥٠
٦	وجود مكتبة عامة بالمدرسة تلبّى احتياجـــات المتفوقين	مهـم	٣ر٩٢	مدى كبير	٧ر٨٥
٧	تنظيم أنشطة مدرسية مرتبطـــة بالمقـــررات الدراسيـــة	مهـم	٧ر٧٢	مدى متوسط	٥٠
٨	تنظيم أنشطة للفرق الرياضية	مهـم	٩ر٩٠	مدى متوسط	٩ر٤٢
٩	تنظيم أنشطة كشفية ومعسكرات	مهـم	٨ر٧٧	مدى متوسط	٩ر٤٢
١٠	تنظيم أنشطة للخدمات الاجتماعية	مهـم	٨ر٧٧	لايوجـد	٥٠
١١	مطالبة الطلاب المتفوقين بتحصيل المنهج فى أقل زمن ممكن ، ثم التكرار بغـرض التجويد	غيرمهم	٥ر٣٨	لايوجـد	٥٠
١٢	مطالبة الطلاب المتفوقين بدراسة مناهج إضافية	مهـم	٥ر٤٥	مدى كبير	٩ر٤٢
١٣	تقديم شهادات تقدير للطالب المتفـوق	مهـم	١٠٠	مدى كبير	٥ر٨٧
١٤	تقديم مكافآت مالية للطالب المتفـــوق	مهـم	٣ر٥٨	مدى كبيـر	٥٠
١٥	رعاية الطالب المتفوق بعد انتهاء اليوم الدراسى	مهـم	٥٠	مدى كبير	٦٠
١٦	تقديم رعاية اجتماعية لأسرة الطالب المتفوق	مهـم	٥٠	لايوجـد	٩ر٤٢

(٢) تعليـــق :

أ — إنّ الحفاظ على التفوق الدراسى وتنميته يستلزم تكامل عناصر الرعاية الشاملة الموّجهه أساساً إلى أولئك الطلاب المتفوقين .

ب — تجدر الاشارة إلى عدة نقاط فى صدد ماورد بالجدول رقم (٤٥) ، من بين أهمها :

١— دور المعلم فى العطية التعليمية لايحتاج إلى تأكيد ، ولاسيّما المعلم المتخصّص فـى تدريس المتفوقين . ويجب أن يتوافر ذلك بنسبة ١٠٠٪ .

٢— صرف الحوافز المادية والأدبية للمعلمين والرّواد والعاملين بفصول المتفوقين يزيد مـــن تحمّسهم للعمل مع طلابها .

٣— يجب عقد دورات تدريبية مكثّفة ، وبنظام دورىّ حتى تغطّى جميع العاملين بفصـــول المتفوقين ، لهدف الالمام بسيكولوجية طلابها وكيفية التعامل معهم.هذا مع تنفيـــــذ مايقترحه هذا البحث بشأن إنشاء كليات وأقسام كليات على مستوى رفيع لتخريج المعلمين والعاملين بفصول ومدارس المتفوقين .

٤— زيادة الاهتمام — بشتّى الطرق — بمكتبة فصل المتفوقين ، علاوة على المكتبة العامـــة بالمدرسة .

٥— يجب تقديم الرعاية الاجتماعية إلى أسرة الطالب المتفوق التى فى حاجة إلى ذلك ، فسوف تنعكس آثار تلك الرعاية على الطالب نفسه .

. . .

وبالانتهاء من معالجة السؤال رقم (٤٦) يكون الفصل الحالى (الرابع) من هذا البحث قد تنـــاول سبعةً من أهدافه العريضة بما تشمله من أهدافٍ وأسئلة إجرائية.

وبذلك تتبقّى معالجة الهدف العريض رقم (٩) الذى يدور حول اصدار الحكم فى هذه الدراسة التقويميـــة وهو ماسوف يتضمّنه الفصل القادم الذى يعتبر خاتمة لهذا البحث .

الفصل الخامس

خاتمة

الفصل الخامس

خاتمة

مقدمة الخاتمة :

يركز الفصل الحالي والأخير من هذا البحث على نتاج هذه الدراسة التقويمية فيتصدى لإصدار الحكم على تجربة إنشاء فصول المتفوقين بعد نهاية العام الدراسي الأول من إنشائها •
ويستلزم ذلك تحديد كل من السلبيات والايجابيات التى تخللت ذلك العام (١٩٨٩/٨٨) من منظارين ؛ الأول باعتبارها حيثيات أو محكات Criteria لعملية إصدار الحكم Judgment والثاني باعتبارها مرتكز على أساسه تقدم المقترحات والتوصيات التى تصاحب ذلك الحكم •
وفي غمار تناول كل هذا ، تكون معالجة الهدف التاسع العريض من هذا البحث بأهدافه وأسئلته الاجرائية الأربعة •
ولعل القاء لمحة موجزة سريعة عما تناولته الفصول الأربعة الأولى من هذا البحث ، تسبق خوض الموضوع الرئيسي لهذه الخاتمة ، يكسبها الظهور في صورة متكاملة مع البحث بأكمله •
وعلى ذلك ، فإن هذه الخاتمة تشتمل على نقاط خمس :

١ــ لمحة موجزة عما تناولته الفصول السابقة
٢ــ سلبيات التجربة
٣ــ إيجابيات التجربة
٤ــ إصدار الحكم
٥ــ مقترحات وتوصيات

٥ــ١ لمحة موجزة عما تناولته الفصول السابقة

يعالج الفصل الأول " المشكلة وموضوع البحث " ويستهله بمقدمة توضح أن هذا البحث ليس أكاديمياً ، إنما يتحدد في إطار تطبيقي ميداني لدراسة تقويمية• كماتشير المقدمة إلى القرار الوزاري رقم (١١٤) لعام ١٩٨٨ ، الذى صدرفي عهد الأستاذ الدكتور أحمد فتحي سرور وزير التعليم (عندئذ) ، بشأن إنشاء فصول المتفوقين •

ثم جاءت صياغة موضوع البحث بأنّه "دراسة تقويمية لفصول المتفوقين (المنشأة عام ١٩٨٩/٨٨) فى عامها الأول ، بجمهورية مصر العربية" .

أما عن أهمية هذا البحث فتتضح من أنّه يتناول الطلاب المتفوقين كثروة بشرية يجب الكشف عنها والحفاظ عليها والعمل على تنميتها . ولعلّ فصول المتفوقين تتيح الفرصة أمام براعم المتفوقين بمدارس الجمهورية ، لكى تتفتّح وتنمو فى جوٍّ تتوافر فيه متطلبات الرعاية التربوية الشاملة والمتخصّصة . وبالتالى فإنّ دراسة تقويمية تختصّ بتلك الفصول تلقى بأضوائها أمام صاحب القرار قبل تعميم تجربتها ، حتى يتسنّى تلافى نواحى القصور فيها وتعزيز إيجابياتها .

وتتحدّد أهداف هذا البحث فى مستويات ثلاثة، هدف عام يتشعّب إلى تسعة أهدافٍ عريضة ، وهذه يندرج تحتها خمسون سؤالاً أو هدفاً إجرائياً .

أمّا الفصل الثانى من هذا البحث ، فموضوعه "حول نُظُم وسياساتٍ تربوية عن التفوق والمتفوقين". ويقدّم معالجة موجزة لخمس نقاط : مصطلحات ومفاهيم تتصل بالتفوق ؛ نظم تجميع الطلاب المتفوقين أثناء دراستهم؛ أسس ومؤشرات لنظم قبول الطلاب بفصول ومدارس المتفوقين ، المعلم الذى يقوم بالتدريس للمتفوقين ، ثمّ أهداف إنشاء فصول المتفوقين من وجهة نظر وزارة التربية والتعليم وكذلك من وجهة نظر الذين هم فى الميدان من مديرى المدارس التى بها فصول للمتفوقين ومعلّمى هذه الفصول .

ويجىء الفصل الثالث ليتيح لهذه الدراسة الخروج إلى حيّز الوجود . فيتناول "الخطة والتصميم وتنفيذ إجراء البحث " ، وذلك فى نقاطٍ محددة . وتتضمّن أولى هذه النقاط تحديد العينة ، فيبلغ حجمها النهائى بالنسبة للطلاب ٦٥٧ طالباً وطالبة ، وبالنسبة للمعلمين ١٩٣ معلماً ومعلمة ، موزّعين على فصول المتفوقين بأربع عشرة مدرسة فى ستٍ من محافظات الجمهورية . ثم يأتى التخطيط التجريبى للبحث بما يشمله من خطوات إجرائية لتنفيذه من جمع بياناتٍ أولية ، وإعداد أدوات القياس (من استبانات وجداول ..) ، والتطبيق الميدانى ، وتفريغ البيانات فى كشوفٍ لادخالها إلى الحاسب الالى ، حيث يتمّ التحليل الاحصائى لها باستخدام ما يناسبها من وسائل بارامترية ولا بارامترية ، ثم تحليل وتفسير النتائج التى فى ضوئها يتسنّى إصدار الحكم على تجربة فصول المتفوقين فى خاتمة هذا البحث .

أمّا الفصل الرابع ، فهو متن هذا البحث . فيتناول "تحليل وتفسير النتائج" ، ويعالج الأهداف العريضة بأن يتناول الأهداف الاجرائية لكلّ منها هدفاً هدفاً ، أى يتناول كلّ سؤالٍ يتجسّم فيه هدف إجرائى معيّن .

وبذلك يأتى دور الفصل الحالى وما يتناوله ، بصفةٍ رئيسيّة ، من نقاطٍ حول إصدار الحكم على تجربة إنشاء فصول المتفوقين .

٥ ـ ٢ سلبيات التجربة

يتضح من العديد من استجابات الطلاب والمعلمين ومديرى المدارس فى الاستبانات الخاصة بهم ، كذلك من تحليل وتفسير بعض نتائج هذا البحث ، ومن الملاحظات الميدانية التى قام بها الباحث الحالى أثناء زياراته لبعض فصول المتفوقين فى العام ١٩٨٩/٨٨ ، أنّ تجربة إنشاء هذه الفصول ــ شأنها شأن غيرها من التجارب والتنظيمات التربوية ــ لا تخلو من وجود سلبياتٍ ونواحى قصور ، بجانب ما قد يكون لها من مزايا ونواحٍ مضيئة .

ويمكن تلخيص أهم سلبيات هذه التجربة فى النقاط التالية :

(١) نظام القبول بفصول المتفوقين الذى طُبّق عام ١٩٨٩/٨٨ :

ولعلّ هذا يأتى فى المرتبة الاولى من بين تلك السلبيات . فقد اقتصر نظام القبول على استيفاء شرط الحصول على ٩٠٪ على الأقل من المجموع الكلى لدرجات الطالب فى امتحان شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى (الشهادة الاعدادية) ، كمحكٍّ وحيد Unique Criterion لاعتبار الطالب متفوقاً .

وتقريراً للواقع ، فإنّ القرار الوزارى رقم (١١٤) لعام ١٩٨٨ اشتمل فى مادته الثالثة على أنّه يجوز ــ بقرارٍ من وزير التعليم ــ عقد اختبارات خاصة للكشف عن قدرات الفهم والتحصيل التى يجب أن يتميز بها طلاب تلك الفصول . لكنّ ذلك لم يتم فى عام ١٩٨٩/٨٨ ، أو الذى يليه . وتمّت فى العام ١٩٩١/٩٠ أول محاولة لتطبيق مجموعةٍ معيّنةٍ من الاختبارات والمقاييس على الراغبين فى الالتحاق بفصول المتفوقين (ولايتعرّض البحث الحالى لتفاصيلها أو لعملية التقنين الخاصة بها) .

ولعلّ هناك صلة وثيقة بين نظام القبول الذى طُبّق ، والهبوط فى مستوى التحصيل الدراسى للطلاب بعد انقضاء عامٍ دراسيٍّ كامل بتلك الفصول ، كما بيّنته تحليل النتائج المختصة بذلك فى هذا البحث (يرجى الرجوع إلى ما جاء فى معالجة الاسئلة رقم (٣٩) ، (٤٠) ، (٤١) بالفصل الرابع ، والبند (٢ـ٣) بالفصل الثانى من هذا البحث) .

وإنْ كانتْ هناك عوامل ثانوية أخرى وراء ذلك الهبوط في مستوى التحصيل ،إلّا أنّ العامل الأساسي يكمُن بدرجة كبيرة وراء اقتصار نظام قبول أُولئك الطلاب على شرط مجموع درجاتهم في الشهادة الاعدادية ،مما أتاح لبعض الطلاب الذين هم في الواقع غير متفوقين — أن يتمّ قبولهم بفصول المتفوقين .ولعلّه تتمّ خطوات بعد محاولة عام ٩٠/٩١ ،للوصول بأسلوب علميّ إلى أفضل نظامٍ لقبول الطلاب بفصول ومدارس المتفوقين .

(٢) عدم إعداد وتدريب العاملين بفصول المتفوقين :

أ — لا توجد حاليا كليات ،أو أقسام بكليات ،متخصّصة في تخريج معلمين للطلاب المتفوقين. ولم يتمّ إجراء أية دورات تدريبية للمعلمين الذين قاموا بالتدريس لطلاب فصول المتفوقين عام ١٩٨٩/٨٨ ،على طرائق التدريس لهم.

ب — لم يتمّ تدريب المديرين الذين تقع تلك الفصول بمدارسهم، ولا الأجهزة المعاونة لهم مِنْ رّوادٍ ومشرفين وأخصائيين اجتماعيين ونفسيين ،على فهم سيكولوچية أُولئك الطلاب المتفوقين وكيفيّة التعامل معهم.

جـ — العجز الفاحش في عدد الأخصائيين النفسيين يترتّب عليه قصورٌ في الرعاية النفسية المقدّمة للطالب المتفوق ،وقد يوءدّي ذلك بالتالي إلى اعاقة تفوقه .

(٣) سلبيات مختصة بالمقررات الاضافية :

أ — تأخر وصول كتب المقررات الاضافية في مواد اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات إلى غالبية فصول المتفوقين إلى ما بعد عطلة نصف العام .أما الكتاب الخاص بمقرر العلوم،فقد تأخّر اعتماده وطباعته حتى نهاية العام الدراسي،مما أدّى إلى الاستغناء عنه والاكتفاء بالمقررات الثلاثة المذكورة .

ب — تسبّب ذلك التأخير في عدم تدريب المعلّم على كيفية تناول ذلك المقرر في تدريسه،وفي عدم قيامه بالاعداد الجيّد لموضوعات ذلك المقرر .

جـ — لم تُعْطَ المهلة الكافية لاعداد وتأليف تلك الكتب ،فجاء إخراجها بخلاف الصورة التي كانت متوقّعة من حيث التعمّق والإثارة لامكانات الطالب وتشويقه إلى دراستها.

د — لم تكن هناك أيّة ميزات مجزية يشعر بها الطالب المتفوق نتيجة لدراسته تلك المقررات بما تتطلّبه منه من وقتٍ ومجهود •

هذا وقد تمّ إلغاء هذه المقررات الاضافية ابتداءً من العام الدراسى ١٩٩٠/٨٩، لبعاد النظر فى إعدادها من جديد .

(٤) النقص فى الامكانات الخاصة بالمعامل والورش والوسائل التعليمية :

معلوم أنّ هذه الامكانات تختصّ بالمدرسة بأكملها، فيستعملها طلاب الفصول العادية كما يستعملها طلاب فصول المتفوقين •والنقص فى هذه الامكانات يسبق إنشاء فصول المتفوقين، كما لم يتمّ تداركه خلال العام الأول من إنشائها •

مع أنّ القرار الوزارى رقم (١١٤) لعام ١٩٨٨، نصّ فى مادته الثامنة على ما يلى :

"تُوَفَّر لهؤلاء الطلاب المختبرات والمعامل المزوّدة بالأجهزة والأدوات والمواد اللازمة لاجراء التجارب، بحيث تتاح لكلّ طالب الفرصة لاجراء التجارب المعملية بنفسه، كما تُوَفَّر لهم ورش الدراسات العملية مما يتيح لهم ممارسة أنشطتهم وهواياتهم باشرافٍ من أساتذتهم •"

(٥) قصور الاعتمادات المالية اللازمة لفصول المتفوقين :

ونتيجةً لذلك :

أ — لم يتمّ صرف أيّة حوافز لمعظم (إنْ لم يكن لجميع) معلمى تلك الفصول والعاملين بها، مع أنّ المادة الثامنة من القرار (١١٤) المشار إليه أُعلاه نصّت على "منحهم حوافز مادية ومعنوية" •

ب — تمّ — بقدرٍ محدود — صرف حوافز مادية للطلاب المتفوقين ، وتقديم الرعاية للمحتاجين منهم•

ج — لم يتمّ تدعيم المكتبة المدرسية بالقدر الكافى من الكتب وغيرها من الوسائل السمعية والبصرية لاستعمال الطلاب ، وبخاصة المتفوقين، مع أنّ المادة التاسعة من القرار (١١٤) المشار إليه أُعلاه نصّت على وجوب ذلك التدعيم •

د — كان الانفاق على أوجه النشاط المختلفة التى يمارسها الطلاب المتفوقون محدوداً لقصور الاعتمادات المالية المخصصة لذلك •

ملحوظة :

تمّ عرض هذه السلبيات، المختصة بتجربة فصول المتفوقين فى عامها ، الأول، بأسلوب موضوعى أما التعليق عليها فيتضمّنه إصدار الحكم على التجربة فى البند (٥ـ٤)، وما يتبع ذلك من مقترحات وتوصيات فى البند (٥ـ٥) بالفصل الحالى •

٥ ـ٣ إيجابيات التجربة

يمكن تلخيص أهم إيجابيات إنشاء فصول المتفوقين — في عامها الأول — كما يلى :

(١) إنشاء هذه الفصول وسيلة لتحقيق مبدأ تكافوء الفرص لطلابها :

إنّ تنفيذ إنشاء هذه الفصول يتضمّن إعلاناً عملياً لاتاحة تحقيق مبدأ تكافوء الفرص ومراعاة الفروق الفردية لمجموعة متميزة من الطلاب .

ولعلّ هذا يأتى فى المرتبة الأولى من بين تلك الايجابيات، إذ يتجسّم فيه هدف رئيسى لتلك الفصول .

إنّ أولئك الطلاب قد يضيعون وتذبل أو تضيع معهم مواهبهم الكامنة فى غمار الفصول العادية. إنّهم يتمتّعون بخصائص متميّزة تحتّم تخطيطاً تربوياً مناسباً يتضمّن تجميعهم معاً وتكثيف الرعاية لهم . إنّهم فى حاجة إلى مناهج متميزة تساير تفوقهم وتشبع قدراتهم وميولهم المتعدّدة وتحفزهم على إعمال فكرهم . وبذلك يتسنّى إظهار إمكاناتهم الكامنة وقدح قدراتهم وإنمائها وإثرائها إلى أقصى المستويات الممكنة . وبذلك يمكن لمبدأ تكافوء الفرص أنّ يتحقق لأولئك الطلاب عبر تجميعهم فى تلك الفصول .

(٢) الايجابيات التالية ردّدتها البراعم المتفتحة فى فصول المتفوقين، فى استجاباتٍ مفتوحة تلقائية لهم (بند رقم ١١ باستبانة الطالب)، ومرتّبة تنازلياً (من آ الى هـ) حسب تكرار الاستجابة :

آ — جو التنافس فى فصول المتفوقين يحفز الطلاب على بذل قصارى جهودهم .

ب — التآلف والتقارب عقلياً وفكرياً بين الطلاب، سمةٌ يتميّز بها فصل المتفوقين .

جـ — ارتفاع الروح المعنوية لدى الطلاب المتفوقين ، بسبب اهتمام الدولة بهم وإنشاء هذه الفصول خصيصاً لهم ، مما يزيد من مقدرتهم على التحصيل .

د — يحظى طلاب فصول المتفوقين بأفضل العناصر من بين المعلمين، الذين يتمّ اختيارهم للتدريس بتلك الفصول .

هـ — قلّة كثافة الطلاب بفصل المتفوقين تتيح الفرصة أمام طلابه للمناقشات وقدح القدرات .

(٣) ارتفاع مستوى القدرات ومستوى الطموح بين طلاب فصول المتفوقين يحفز معلميهم على استمرار بذل المزيد من الجهود من أجلهم ٠

(٤) حدوث تفاعل المعلّم والطلاب بمستوى عالٍ يكون بدرجة أكبر فى حالة فصول المتفوقين منه فى حالة الفصول العادية ٠

(معالجة السوءال رقم (١٧) بالفصل الرابع توءكّد معنوية هذا الفرق بمستوى ثقة ٧٣ر٩٩٪) ٠

(٥) نجح بعض مديرى المدارس التى بها فصول للمتفوقين فى إتاحة المزيد من الكتب والمراجع خصيصاً لطلاب تلك الفصول ، وإجراء مسابقات بينهم، مما يشجّع أولئك الطلاب على القراءة والاطلاع وإجراء البحوث ٠

٥ ــ ٤ اصدار الحكم :

وفى نهاية مطاف هذا البحث ، ماذا يمكن لهذه الدراسة التقويمية أنْ تُصْدِرَ من حكمٍ إزاء فصول المتفوقين ، بعد مرور أول عامٍ دراسى (١٩٨٩/٨٨) على إنشائها ؟ إنّ فصول المتفوقين هى إحدى البذار التى ألقاها الأستاذ الدكتور أحمد فتحى سرور لكى تنبت وتوءتى ثمارها فى مناخٍ تتوافر فيه رعاية التفوق والمتفوقين التى نصّت عليها استراتيجيته الشاملة لتطوير التعليم ٠

نعم ــ للتجربة سلبياتٌ ونواحى قصور ، بجانب ما لها من إيجابيات ونواحٍ مشرقة، إن الأسلوب العلمىّ فى التغلب على المشاكل ، وبخاصة تلك التى تمسّ موضوعاً حيوياً قوامه الثروة البشرية وصفوتها من المتفوقين ، لا يعرف استسلاماً للفشل أو مهادنةً لليأس والتقاعس ٠

إنّ تلكَ السلبيات المعروضة أعلاه بأسلوب موضوعى، لم تبلغ درجةً حرجة يستعصى معها علاجها ٠ وهذا محكٌّ رئيسى يستند إليه الحكم بعدم فشل التجربة. إنّ هذه الدراسة التقويمية لا تقتصر فقط على تشخيص السلبيات والايجابيات، بل تتضمّن أيضاً الامداد بوسائل التغذية المرتجعة والعلاج Feed-back Correction/ Techniques لتحقيق نجاح وتطوير فصول المتفوقين ٠ ويتصدّى البند الحالى لتفنيد تلك السلبيات واحدةً فواحدة ٠

السلبية الأولى المختصة بنظام قبول الطلاب بفصول المتفوقين ، قد بدأ فعلا علاجها ونمّت الخطوة الأولى فى عام ١٩٩١/٩٠ بتطبيق مجموعة معينة من الاختبارات والمقاييس على الطلاب الراغبين

فى الالتحاق بفصول المتفوقين ، إلى جانب استيفاء شرط الحصول على ٩٠٪ على الأقل من المجموع الكلى للدرجات فى امتحان شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى، وسوف تتبع ذلك خطـــوات أخرى ، بأسلوب علمى ، للوصول إلى أفضل نظامٍ يتمّ على أساسه قبول الطلاب بفصول ومدارس المتفوقين .

أمّا عن السلبية الثانية المختصّة بإعداد وتدريب القوى البشرية العاملة مع فصول المتفوقين ، فالحلّ ذو شقّين . الأوّل : على المدى القريب ويتضمّن إجراء دورات تدريبية ذات برامج مكثفة ، بتنظيم معيّـــن بحيث تغطّى جميع العاملين بفصول المتفوقين خلال عامين أو أقلّ . والثانى : على المدى البعيـــــد ويقتضى تنفيذ ما يقترحه البحث الحالى فى هذا الصدد بإنشاء كليات أو أقسامٍ بكليات متخصصة علـــى مستوى رفيع فى تخريج المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين للعمل مع الطلاب المتفوقـــين ، وأيضاً تخصيص عدة دبلومات بالدراسات العليا فى مجال التفوق والمتفوقين .

أما السلبية الثالثة المتعلّقة بالمقررات الاضافية ، فقد بدأتْ الخطوة الاولى فى حلّها بإلغائهـــا ابتداء من العام ٨٩ / ١٩٩٠ ، ليتسنّى إعداد مقررات إضافية أخرى تخلو من جميع أوجه القصـــور التى صاحبت إعداد وتطبيق المقررات الملغاة .

أمّا عن السلبيتين الرابعة والخامسة فهما تتصلان بالامكانات المالية اللازمة لاستكمال المعامـــل والورش والمكتبات ، وأوجه النشاط ، ومنح الحوافز للطلاب والعاملين بتلك الفصول . وجميعها أوجه إنفـــاق استثمارى على نوعيةٍ متميزةٍ من القوى البشرية ، وجديرة بأنْ تحظى بكلّ اهتمام . والعلاج يتطلّب مـــن المسئولين تدبير المصادر من داخل وخارج وزارة التربية والتعليم — لزيادة الاعتمادات الماليـــــة اللازمة لاستكمال وتنفيذ جميع تلك النواحى ، مع متابعةٍ مستمرة من المختصين — بروح المسئوليـــــة ـ كلٌّ فى مجاله .

هذا بشأن سلبيات التجربة وعلاجها — أما عن الجوانب المضيئة والمشرقة فى إيجابيات التجربـــة التى عرضها البند السابق أعلاه ، فهى تستحق كلّ تعزيزٍ وتشجيع .

حقّاً ، إنّه لا توجد بداية فى أوج الكمال ، وإلا فما معنى استمرارية النموّ والتطوير !؟

وهكذا يُصْدِر هذا البحث الحكم بترجيح كفّة الايجابيات على كفّة السلبيات (القابلة للتدارك والعلاج)، التى عاصرت العام الأول من إنشاء فصول المتفوقين .

وبذلك يكون إنشاء فصول المتفوقين قد حقّق فى عامها الأول، قدراً من النجاح يُتوقّع له المزيد فى الأعوام المقبلة .

والتجربة جديرة بالتعميم على مستوى مدارس الجمهورية . وهذا لا يعنى عدم إنشاء مدارس متخصّصة بالكامل للمتفوقين، مثل مدرسة المتفوقين بعين شمس الموجودة حالياً. إنّ هذه النوعية من المدارس تفضل فصول المتفوقين بوجهٍ عام، ولكن يلزمها اعتمادات مالية ضخمة قد تحول دون تعميمها، وبخاصة فى دولة نامية. ويمكن تدريجياً إنشاء عدد آخر من هذه المدارس، وكذلك تحويل بعض المدارس التى بها فصول للمتفوقين إلى مدارس للمتفوقين، إذا كانت جديرةً بذلك .

فتجميع الطلاب المتفوقين، أثناء دراستهم، أصبح فى هذا العصر ضرورة حتمية يقرّها غالبية رجال الفكر والتربية المعاصرين. وسواء أكان ذلك التجميع فى فصولٍ لهم أم فى مدارس متخصّصة بالكامل لهم، فإنّه يتضمّن تحقيقاً لمبدأ تكافوء الفرص لهذه النوعية المتميّزة من الطلاب . ففى هذا المناخ الخاص بهم، يتسنّى الكشف عن إمكاناتهم المبدعة وقدح وتنمية قدراتهم وإثراء شخصياتهم. وبالتالى يتسنّى استثمار هذه الطاقات من الثروة البشرية .

وجديرٌ بالتنويه، أنْ يصاحب إصدار الحكم المبين أعلاه، المقترحات والتوصيات التى يقدّمها البند التالى .

٥ ـ ٥ مقترحات وتوصيات

فى ختام هذه الدراسة التقويمية يجدر تقديم المقترحات والتوصيات التالية — فى صياغة إجرائية — لتصاحب تعميم فصول المتفوقين وتدفعها قدماً إلى الأمام فى طريق التطوير والنجاح .

أولاً : بشأن بعض النظم والسياسات التربوية عن التفوق والمتفوقين :

(١) أنْ يستمر تنفيذ نظام تجميع الطلاب المتفوقين أثناء دراستهم، لتحقيق مبدأ تكافوء الفرص بالنسبة لهم، سواء أكان ذلك فى فصول للمتفوقين أم فى مدارس مخصّصة بالكامل لهم ، وفقاً للامكانات المتاحة .

(٢) بشأن نظام قبول الطلاب المتفوقين :

ألاّ يقتصر ذلك على موءشر المجموع الكلى للدرجات فى الامتحانات التحصيلية، بل أنْ يتضمّن أيضاً إجراء اختباراتٍ للقدرات والميول ومقاييس للشخصية، يتمّ تقنينها خصيصاً لذلك، على أساسٍ علمى سليم .

وذلك لتجنّب العادم المفقود بشأن غير المتفوقين الذين قد يتمّ قبولهم بفصول المتفوقين وفقاً لمجموع درجاتهم فى الامتحانات التحصيلية فقط .

(٣) أنْ تكون هناك متابعة مركزية لجميع فصول المتفوقين بمختلف محافظات الجمهورية، لهدف التنسيق بينها وإجراء التغذية المرتجعة ووسائل التصحيح لما يبدو من أوجه قصور، أولاً بأول .

ثانياً : بشأن الطلاب ورعايتهم :

(٤) أن تُتاح الفرصة أمام الطلاب المتفوقين لممارسة ما يفضّلونه من أنشطةٍ متعدّدة فى مجالات متنوّعة وأن تتمّ توعيتهم بأهميتها ، وبخاصة أولئك الذين يعزفون عن ممارستها بحجّة التركيز على التحصيل الدراسى فقط .

فالأنشطة جزء متكامل مع المنهج، كما أنّها تسهم بدرجة كبيرة فى إتاحة الفرصة لقدرات الطالب وإمكاناته الكامنة لأن تظهر وتعبّر عن نفسها .

(٥) أنْ يقوم المعلمون والروّاد والأخصائيون النفسيون والاجتماعيون بتقديم الرعاية النفسية للطالب فى جوٍّ من الاهتمام والثقة المتبادلة، حتى لا يُعاق تفوقه وحتى تنمو شخصيته متكاملة .

(٦) أنْ تُمنح الحوافز المادية والمعنوية للطلاب المتفوقين ، وأنْ تُقدّم لغير القادرين منهم (ولأسرهم إذا لزم) معونة مادية ورعاية اجتماعية .

(٧) أنْ يزيد الاهتمام بتكوين وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب المتفوقين ، وأنْ يكون المعلمون والاداريون وغيرهم من المتصلين بفصول المتفوقين — فى سلوكهم وتصرفاتهم وأسلوب تفكيرهم — قدوة عملية لأولئك الطلاب، تحفزهم على اكتساب تلك الاتجاهات .

(٨) أنْ تُعدّ برامج متعددة لرعاية الشباب بعامة، والطلاب المتفوقين بخاصة، أثناء العطلة الصيفية لاستغلال طاقاتهم فى نواحٍ ايجابية .

(٩) أنْ تتاح الفرص لتبادل الزيارات بين الطلاب المتفوقين داخل وخارج الجمهورية .

(١٠) أنْ يزيد الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المهنى فى المدارس بوجهٍ عام، وفى فصول ومدارس المتفوقين بوجهٍ خاص ، ليس من جانب الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين فقط، بل من جانب المعلمين أيضاً. فهولاء يعايشون الطالب مدة أطول ويمكنهم خلال الأسئلة والمناقشات فهم الطالب بدرجة أكبر واكتشاف ميوله وإمكاناته، فيتسنّى توجيهه بدرجة أفضل .

(١١) أنْ يتمّ إعداد برامج لرعاية الخريجين من المتفوقين ، لتشجيعهم على البقاء بأرض الوطن، يبذلون له العطاء ، بدلاً من أن تجتذبهم الدول الأجنبية .

ثالثاً : <u>بشأن المعلّم وغيره ممّن يعمل بفصول المتفوقين</u> :

(١٢) بشأن الاعداد والاختيار :

أ — <u>على المدى القريب</u> :

١ — أنْ يتمّ إجراء دورات تدريبية ذات برامج مكثفة، ومتخصّصة حسب نوعية العاملين، وبتنظيم معيّن، بحيث تغطّى جميع المعلمين والأخصائيين ومديرى المدارس التى بها فصول للمتفوقين، خلال عام واحد تقريباً .

٢ — أنْ تُوجَّه عناية خاصة لسدّ العجز الفاحش فى عدد الأخصائيين النفسيين . ويمكن أنْ يكون ذلك عن طريق برامج ومقررات متخصصة ومكثّفة لمدة عامٍ واحد ، ويُعْهَد بالقيام بها إلى كليات التربية ، بالاشتراطات والمواصفات التى يراها الخبراء والمتخصّصون فى هذا المجال .

ب — على المدى البعيد :

١ — بالنسبة للمعلمين والأخصائيين :

أنْ يكون الاعداد فى كلياتٍ أو أقسامٍ بكليات، على مستوى رفيع ومتخصّصة لتخريج معلّمى المتفوقين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين الذين يتعاملون مع أولئك الطلاب .

وأنْ يتمّ تخصيص أكثر من دبلوم فى الدراسات العليا، فى مجال التفوق والمتفوقين .

٢ — بالنسبة لمديرى المدارس التى بها فصول للمتفوقين (أو مديرى مدارس المتفوقين) :

أنْ يكون الاختيار من بين أفضل عناصر معلمى المتفوقين من خريجى الكليات المتخصّصة المشار إليها أعلاه، وبشرط قضاء ثمانية أعوام على الأقل فى التدريس للمتفوقين والحصول على دبلوم دراسات عليا على الأقل فى مجال التفوق والمتفوقين .

(١٣) أنْ يراعى عدم إثقال كاهل معلم المتفوقين بمزيدٍ من النصاب الأسبوعى للحصص ، فإنّ ذلك يكون على حساب جودة نوعية التدريس . إذْ أنّ عمل معلم المتفوقين يتعدّى حدود زمن الحصة إلى ما قبلها وما بعدها .

(١٤) ألا يتمّ إجبار أيّ معلم بفصول المتفوقين على أنْ يكون رائداً لأحد تلك الفصول . بل يتمّ إسناد هذه المهمة السامية إلى المعلم الراغب فيها والمقتنع بها والذى يصلح لها .

(١٥) أنْ يتبع المعلم فى أساليب تدريسه ما يتيح إشراك الطلاب فى المناقشة وأنْ يهتمّ بنوعية وأسلوب توجيه الأسئلة المتبادلة بين الطلاب وبعضهم ، وبينه وبينهم . فلذلك فعاليته فى تعويد الطلاب على الأسلوب العلمى فى التفكير، وفى قدح قدراتهم وإظهار إمكاناتهم المبدعة ، حتى يتسنّى توجيهها واستثمارها .

(١٦) أنْ يهتمّ المعلم باستخدام الوسائل التعليمية المعينة التى تلاءم المادة التى يقوم بتدريسها وأنْ يهتمّ معلم العلوم والرياضيات والدراسات العملية بخاصة، باستخدام المعامل والورش والأدوات والأجهزة ، وأن يتيح الفرصة لكلّ طالبٍ للقيام بإجراء التجارب بمفرده .

(١٧) أنْ يتمّ منح الحوافز المادية والمعنوية لمعلّم فصول المتفوقين والعاملين معهم ، وتنفيذ ماجاء بالقرار الوزارى رقم (١١٤) لعام ١٩٨٨ فى هذا الصدد. علماً بأنّ المعلم بمدرسة المتفوقين بعين شمس تُصرف له حوافز شهرية ١٠٠٪ من المرتب، منذ شهر أكتوبر عام ١٩٨٩. ولاشكّ أنّ ذلك يحفز معلم المتفوقين على التفرّغ لمهمته السامية والإخلاص فى أدائها .

(١٨) أنْ يتمّ إعداد برامج للعاملين بفصول ومدارس المتفوقين ، من معلمين وغيرهم، لتبادل الزيارات مع نظرائهم فى المدارس الأخرى ، ليس فى داخل الجمهورية فقط بل فى خارجها ايضاً .

رابعاً : بشأن التقويم وأساليبه :

(١٩) أنْ يحتفظ معلم المتفوقين بسجلّ خاصٍ لديه عن طلابه، لهدف متابعتهم من مختلف النواحى، وذلك بالإضافة إلى السجلّ أو البطاقات التى تحتفظ بها إدارة المدرسة .

(٢٠) أنْ يتخلّص معلم المتفوقين من العوامل الذاتية عند تقويمه لطلابه، فكثيرون منهم يشكون من تحيّز أو تحدّى بعض المعلمين .

(٢١) ألا يقتصر التقويم على المستويات الأدنى من النواحى المعرفية ، بل يشتمل على النواحى الأخرى بمستوياتها الأعلى .

(٢٢) أن يوجّه المعلم اهتماماً خاصاً بعملية التقويم أثناء البرنامج (التقويم التكوينى Formative Evaluation ، وباستخدام الاختبارات محكّية المرجع Criterion-referenced Tests

لكى يتسنّى تشخيص نواحى القوة والضعف من تحصيل الطالب وطرائق تدريس المعلــــم وبالتالى يمكن إحداث التغذية المرتجعة Feed-back ، والتصحيح ، بالنسبة لكل من الطالب والمعلم .

(٢٣) أنْ يزيد الاهتمام باستخدام الأسئلة الموضوعية بجانب أسئلة المقال ، وأنْ يتمّ تدريب المعلمين على إعدادها . ويمكن أنْ تكون إجابات الأسئلة الموضوعية فى بطاقات خاصة حتى يتسنّى تصحيحها باستخدام الحاسب الآلى، وبخاصة فى حالة الأعداد الكبيرة فى الامتحانات العامة — لتوفير الوقت الذى يُهْدَر هباءً فى عملية التصحيح اليدوى ، ممّا ينجم عنه قصر العطلة الصيفية للمعلمين ، وكذلك عدم إمكان تطويل العام الدراسى عمّا هو عليه الآن .

خامساً : بشأن المناهج والكتب :

(٢٤) أنْ يُعْطَى الاهتمام الواجب بتوضيح المفاهيم الأساسية، وتكامل محتوى المنهج، سواء أكان ذلك فى المقررات الأساسية أم الإضافية .

(٢٥) بشأن المقررات الاضافية :

أ — أنْ يراعى عند إعداد هذه المقررات وعند تدريسها ، أنّها تمثّل ضرورة حتمية بالنسبة للطالب المتفوق . فالمنهج العادى لايشبع ميول هذا الطالب وقدراته ولا يستثير تفكيره أو يتحدّى عقله لإظهار مالديه من إمكانات إبداعية كامنة .

ب — أنْ يتمّ إعداد هذه المقررات من جديد ، بعد أنْ أُلْغيتْ ابتداءً من العام ١٩٩٠/٨٩ من أجل سلبياتها فى العام الأول من إنشاء فصول المتفوقين . وأنْ يكون الاعداد الجديد فى تعمّقٍ وتنوّعٍ وتشويق ، مُشْبِعاً لميول وقدرات المتفوقين .

ج — أنْ يُعْطَى الطالب حقّ الاختيار بين مواد المقررات الاضافية، وأيضاً بين موضوعات المقرر فى المادة الواحدة .

د — أنْ يتمّ تدريب معلمى المتفوقين على تدريس المقررات الاضافية، خلال العطلة الصيفيـــة التى تسبق العام الدراسى لعودة تلك المقررات .

(٢٦) أنْ يتمّ تجريب استخدام نظام الساعات المعتمدة Credit Hours فى تحصيل الطالب للمنهج، فقد يتوافق ذلك إلى درجة كبيرة مع خصائص الطلاب المتفوقين ، ومع نظام الفصليـــن الدراسيين المطبق حديثاً بالنسبة لصفوف النقل .

(٢٧) أنْ يزيد الاهتمام بالكتاب المدرسىّ وإخراجه، شكلاً وموضوعاً وطريقةً، مع إخضاعه لمراجعات دقيقة متخصّصة ومستمرة .

وأنْ يحتوى على العديد من التطبيقات غير العادية التى تشحذ تفكير الطالب المتفوق وتستثير ما لديه من طاقات وإمكانات .

سادساً : بشأن الامكانات المادية :

(٢٨) أنْ يتمّ استكمال المعامل والورش والأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية . وأنْ يتابع ذلك مستشارو المواد والموجهون العامون بالوزارة والموجهون الأوائل بالادارات التعليمية، كلٌّ في اختصاص مادته .

(٢٩) أنْ يتمّ تدعيم المكتبة المدرسية بالقدر الكافى من الكتب والمراجع المتعددة التى تناسب القدرات والميول المتعددة للمتفوقين ، وأنْ يتم تزويدها بالوسائل السمعية والبصرية التى تعين الطلاب المتفوقين على القراءة والاطلاع وإجراء البحوث .

(٣٠) أنْ يتمّ تدبير مصادر تمويل أخرى تفيد فى الانفاق على الأنشطة المتعدّدة التى يمارسها الطلاب . فحالياً تقتصر هذه المصادر على رسوم الطلاب طبقاً للوائح مالية معيّنة ، وعلى تبرعات أولياء الأمور. بينما يمكن أنْ يساهم فى التمويل بعض الهيئات والمؤسسات المعنيّة برعاية الشباب ، وغيرها من المؤسسات والشركات بالقطاعين العام والخاص ، وكذلك بعض الأفراد الراغبين فى المساهمة بخلاف أولياء الامور .

مـــراجع

References مراجـــــــع

(١) أحمد زكى صالح (١٩٧٢). علم النفس التربوى (ط ١٠) ، القاهرة : القاهرة النهضة المصرية .

(٢) أحمد فتحى سرور (١٩٨٧). استراتيجية تطوير التعليم فى مصر . القاهرة : الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية .

(٣) اسحق حنا بطرس (١٩٨٥). تقويم التحصيل الدراسى فى مادة الفيزياء . القاهرة : المركز القومى للبحوث التربوية .

(٤) أنور محمد الشرقاوى (١٩٨٣). التعلّم : نظريات وتطبيقات . القاهرة : الأنجلو المصرية .

(٥) ألكسندر وروشكا ، ترجمة غسان أبو فخر (١٩٨٩) . الإبداع العام والخاص ، الكويت : عالم المعرفة ، العدد ١٤٤.

(٦) حامد عبد السلام زهران (١٩٨٠). التوجيه والارشاد النفسى . القاهرة : عالم الكتب .

(٧) حليم بشاى (١٩٨٨). "التفوق العقلى والموهبة" فى سيكولوجية الاطفال غير العاديين (ط ٢ ج٢). الكويت : دار القلم .

(٨) سيّد صبحى (١٩٨٧). أطفالنا المبتكرون . القاهرة : المطبعة التجارية الحديثة.

(٩) عبد السلام عبد الغفار (١٩٦٦). "رعاية المتوفقين والتعرف عليهم" ، التربية الحديثة .

(١٠) عبد السلام عبدالغفار (١٩٧٧). التفوق العقلى والابتكار. القاهرة : النهضة العربية .

(١١) فؤاد ابو حطب (١٩٨٣). القدرات العقلية (ط ٤) . القاهرة : الانجلو المصرية .

(١٢) فؤاد البهى السيد(١٩٧١). علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى . القاهرة : دار الفكر العربى.

(١٣) فؤاد البهى السيد(١٩٧٢). الذكاء . القاهرة : دار الفكر العربى .

(١٤) فوزى إلياس غبريال (١٩٧٦). المكوّنات النفسية للتفوّق الدراسي • رسالة دكتوراه غير منشورة مودعة بمكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

(١٥) ڤيوليت فؤاد إبراهيم (١٩٧٩). دراسة للعلاقة بين التحصيل المدرسي وبعض الجوانب غير المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية • رسالة دكتوراه غير منشورة مودعة بمكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

(١٦) كرونكشانك ، ف • ج •• ترجمة يوسف ميخائل أسعد (١٩٧٦). تربية الموهوب والمتخلّف • القاهرة : الانجلو المصرية .

(١٧) محمد نسيم رأفت (١٩٧٤). " رعاية الطلبة المتفوقين " حلقة تربية الموهوبين والمعوقين فى البلاد العربية • القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

(١٨) محمد نسيم رأفت ، عبدالسلام عبد الغفار ، فيليب صابر (١٩٦٧). "دراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة" ، المجلة الاجتماعية القومية ، العدد الثانى ، القاهرة .

(١٩) محمد على محمد حسن (١٩٧٠). دراسة تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين فى جمهورية مصر العربية ، والمتطلبات التربوية والنفسية لرعايتهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة مودعة بمكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

(٢٠) مراد وهبة (١٩٨٩). "نظام التعليم من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الابداع" ، المنار ، السنة الخامسة ، العدد ٥٣ ، القاهرة .

(٢١) وزارة التربية والتعليم • قرارات وزارية ونشرات عامة ، متعلقة بالطلاب المتفوقين • القاهرة : وزارة التربية والتعليم .

(22) Barbe , W.B, (1965). Psychology &Education of the Gifted: Selected Readings. N.Y.; Appleton- Century Crofts.

(23) Burtros, Ishaq Hanna (1981). Evaluation of Attainment in Physics at the Secondary School Level: A Study of the performance of CSE Students According to Certain Operationally Defined Criteria. A PH. D. Thesis Submitted to the University of London.

(24) Dehaan, R.F. & Havighurst, R.J. (1961). Educating Gifted Children. Chicago : University of Chicago Press.

(25) Durr, W. (1964). The Gifted Student . N.Y.: Oxford University Press.

(26) Ebel, R.l. (1972). Essentials of Educational Measurement (2nd.edn.). Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.

(27) Entwistle, N.J. & Brennan T. (1971), "Academic Performance of Students: Types of Successful Students." B.J. Educ. Psyc. , 41,3,268-276.

(28) Freehill, M. (1961). Gifted Children. N.Y. ; The Macmillan Co.

(29) Gronlund, N.E. (1974). Individualizing Classroom Instruction. N.Y.: Macmillan.

(30) Jersild, A.T. (1954). Child Psychology. N.Y.: Prentice- Hall, Inc.

(31) Kirk, S.A. & Gallaghers, J.J. (1983). Educating Exceptional Children (4th. edn.). Boston: Mifflin .

(32) Mehrens, W.A. & Lehmann , I J. (1978). Measurement & Evaluation in Education and Psychology (2nd. edn). N.Y.: Holt, Rinehart & Winston.

(33) Popham, W.J. (1978). Criterion-Referenced Measurement. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice - Hall.

(34) Siegel, S. (1956). Non - Parametric Statistics for the Behavioral Sciences . London : Mc Graw - Hill, Inc.

(35) Torrance, E.P. (1965) Gifted Children in the Classroom. N . Y .: Macmillan.

(36) Tuckman, B.W. (1975) Measuring Educational Outcomes : Fundamentals of Testing. N.Y. : Harcourt Brace & World.

ملاحق البحث

ملحـــق (أ)

الاستبانـــــــــــــــات

استبانة رقـــم (١) : خاصة بالطالـــــــب

استبانة رقـــم (٢) : خاصة بالمعلـــــــم

استبانة رقـــم (٣) : خاصة بمدير المدرســـه

استبانة رقـــم (٤) : خاص بالامكانـــــات

المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث السياسات التربوية
قسم الامتحانات والتقويم التربوى

" بسم الله الرحمن الرحيم "

استبانه رقم (١)
لاستطلاع آراء واتجاهات طلاب فصول المتفوقين
بالصف الأول الثانوى

إعداد

أ٠د٠/ اسحق حنا بطرس   أ٠د٠ / صلاح أحمد مراد
د٠ / أمين على سليمان

المحافظة :   الإدارة التعليمية :
المدرسة :   تاريخ ملء الاستبانه :
اسم الطالب :   الصف الدراسى والفصل :
تاريخ الميلاد :   الجنس : ذكر (   ) أنثى (   )
اسم الوالد أو ولىّ الأمر :
عمله :

عزيزى الطالب :

الغرض من هذه الاستبانة التعرف على رأيك فى بعض الأمور ، فى محاولة لتقويم فصول المتفوقين ورعاية طلابها ٠

وليس لاستجاباتك لبنود هذه الاستبانة أى تاثير على درجاتك فى الامتحانات ٠

لذا يُرجَى أنْ تعبّر استجاباتك عن رأيك الشخصى بكلّ حرية وصدق ٠

شكراً لتعاونك ، مع أطيب التمنيات

بيانات هذه الاستبانة مكفولة السرية ولا تستخدم الا فى اغراض البحث العلمى فقط

(١) الأنشـــــطة :

أ ـ أنشطة أحبّ القيام بها وأمارسها حاليـــــاً :

ب ـ أنشطة أحبّ القيام بها ، ولكن لاتتاح لى الفرصة لممارستها :

(٢) الوظيفة (المهنة) التى أرغب العمل بها فى المستقبـــل :

(٣) المناهج والكتب :

٣ـ١ الكتب المدرسية ـ ضع علامة (✓) أمام كلّ بندٍ في الخانة التي تعبّر عن رأيك .

بنود إبداء الرأى / المادة الدراسية	لغة عربية		لغة أجنبية				مواد اجتماعية				مجموعة العلوم						رياضيات		تربية فنية		مواد إضافية					
			أولى		ثانية		جغرافيا		تاريخ		كيمياء		فيزياء		احياء						لغة عربية		لغة انجليزية		رياضيات	
	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
طريقة عرض المادة العلمية																										
ترابط عناصر المحتوى (التسلسل المنطقى لبنية المادة)																										
وضوح المفاهيم الأساسية																										
وضوح الرسوم والأشكال																										
كفاية الرسوم والأشكال																										
وجود تطبيقات غير عادية (غير مألوفة أو غير شائعة) تشجع على التفكير والابتكار																										

٣ـ٢ ما الموضوعات الأكثر صعوبة فى المناهج التالية ؟ وما أسباب ذلك من وجهة نظرك ؟

المادة	الموضوعات الأكثر صعوبة	أسباب ذلك من وجهة نظرى
اللغه العربية		
اللغات الأجنبية		
لغة أولى ( )		
لغة ثانية ( )		
المواد الاجتماعية		
التاريخ		
الجغرافيا		
مجموعة العلوم		
كيمياء		
فيزياء		
أحياء		
الرياضيات		
جبر والتحليليه والاحصاء		
الهندسة وحساب المثلثات		
التربية الفنية		
المواد الاضافية		
لغة عربية		
لغة إنجليزية		
رياضيات		

ضع علامة (✓) أمام كل عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيك ٠

٣ـ٣ تنظيمات خاصة بالمناهج وتحصيلها ٠

العبـــــــــارة	نعم	لا
ـ هل توافق على تحصيل المنهج الدراسى باستخدام المقررات حسب نظام الساعات المعتمدة الذى يتيح للطالب حق اختيار عـــدد ونوعية المقررات التى تتناسب مع قدراته وميوله ؟		
ـ هل توافق على زيادة محتوى المنهج الدراسى الحالى (سعـــةً وعمقاً) إلى الحدّ الذى يصح فيه ملائماً لاهتماماتك ورغباتـــك وقدراتك الخاصـــــه ؟		
ـ هل توافق على تدريس مناهج إضافية للطلاب المتفوقين		
ـ هل توافق على مدّ العام الدراسى ليصـــــــــير ٤٠ أسبوعاً بدلاً من ٣٦ أسبوعاً ؟		

(٤) طرق التدريس التى يستخدمها المعلم

العبـــــــــاره	موافق تماماً	أحيانـــا	غير موافق (لايحدث)
المعلم يجعلـــــــنى :			
ـ أشارك فى مناقشة الدرس			
ـ أقوم بتحضير الدرس مسبقاً			
ـ أقوم بعمل بحث ميدانى عن إحدى موضوعات المقرر مثل صناعة الصابون فى مصر أو صناعه السكر فـى مصـــر ٠			
ـ أشارك فى بعض الرحلات : مثل زيارة مصنع الحديد والصلب أو مصنع الأسمدة ٠٠٠ الخ بغرض شرح طريقه الصناعة المقررة بالمنهج ٠			
ـ طريقه شرح المعلم للدرس مشوقـــــةً ٠			

ضع علامة (✓) أمام كلّ عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيـــــك :

(٥) التفاعل داخل الفصـــــل :

العبـــــــارة	موافق تماماً	موافق نوعـاً	غير موافـق
ـ يضبط المعلم الفصل بنجاح .			
ـ يؤكّد المعلم على خلق وتوكيد علاقات طيبة مع زملائى فى الفصل .			
ـ يصيغ المعلم التعليم بصيغة فردية تتمشّى مـع قدرات الطلاب وتحصيلهم .			

(٦) التقويـــــــم :

العبـــــــارة	يَستخدم غالباً	يُستخدم أحياناً	لا يُستخدم
يقوم المعلم بتقويمى وإعطائى الدرجات الـــــتى استحقها عن طريق :			
ـ الاختبارات الشفويـــــة			
ـ الاختبارات التحريرية الدورية			
ـ الاختبارات العملية			
ـ ملاحظاته لسلوكى داخل الفصل وخارجه .			
ـ تقديم الأبحاث التى يطلبها منى .			
ـ تلخيص بعض الكتب التى يطلبها .			
ـ عمل نماذج ووسائل ايضاح .			
ـ أداء الواجبات المنزلية .			

٦

(٧) الامكانات الخاصة بالمعامل والوسائل التعليميـــــــة ٠

٧ـ١ وجود المعامل ٠

- توجد معامل خاصة بالكيمياء والفيزياء والأحياء ٠ نعم ( ) لا ( )
- توجد معامل خاصة باللغات ٠ نعم ( ) لا ( )
- توجد معامل خاصة بالمجالات العملية ٠ نعم ( ) لا ( )

٧ـ٢ النقص فى وجـــــــود :

الخامات مثـــــــــــــل	الأجهزة مثـــــــــــل	الوسائل التعليمية مثـــل

٧ـ٣ استخدام الأدوات المعملية والأجهزة والوسائل التعليميـــــــة

ضع علامة (√) أمام كل عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيـــــك :

العبـــــــــــــــــــارة	غالبـــاً	أحياناً	لايحدث
- لايسمح باستخدامهـــــــــا ٠			
- يسمح باستخدامها فى داخل الفصل فقط ٠			
- يسمح باستخدامها فى المعمل فقط ٠			
- يسمح باستخدامها فى الفصل وفى المعمل ٠			
- تستخدم من جانب المعلم فقط لعرض التجارب ٠			
- يسمح المعلم لبعض الطلاب بمشاركته فى عرض التجارب ٠			
- يقوم الطلاب بالتجارب فى مجموعات تحت إشراف المعلم ٠			
- يقوم كلّ طالب بمفرده بإجراء التجارب ٠			
- يعين استخدام الامكانات المتاحة من معامل وأجهـــــزة ووسائل تعليمية على استيعاب أفضل للمادة الدراسية ٠			

٧

ضع علامة (✓) أمام كل عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيـــــك .

(٨) خصائص المتفوقين عقليـــــاً .

العبـــــارة	موافق تماماً	موافق نوعاً	غير موافق
— أشعر بأن لدىّ قدرة مرتفعة على الفهم والتفكير المنطقى.			
— أقدّم حلولاً غير شائعة (غير مألوفة) للمشكلات التى تواجهنى .			
— أتذكّر المعلومات السابقة دراستها بدقة وسرعة .			
— أفضّل المواد الدراسية المجرّده عن المواد العملية .			
— أشعر بأنّ لدىّ قدرة عالية على المثابرة .			
— أفضّل تركيز الانتباه لوقتٍ طويل عند أداء عملٍ أحبّه .			
— لايضايقنى من يقدّم لى النصيحة .			
— أشعر بأنّ لى طموحات متعددة .			

(٩) الاتجاه العـــــام

العبـــــارة	استعـــلاء	غرور	تنافس	تواضع	احترام وتقدير
أ — اتجاهى نحـــــو :					
— زميلى المتفوق داخل الفصـــــل					
— زميلى غير المتفوق داخل المدرسه					
— المعلمين الذين يدرّسون لى فى الفصل					
— عمال المدرســـــة					

العبـــــــــــارة	موافق تماماً	موافق نوعاً	غير موافق
ب — أفتخر بأنّ لى أصدقاء من المدرسة من غير المتفوقين .			
— أشعر بالسعادة عندما أستذكر دروسى مع زملائـــــى غير المتفوقين بالمدرسة .			
— أفضّل التعامل مع زملائى المتفوقين أكثر من غـــــير المتفوقـــــين •			
جـ — يضايقنى عدم اهتمام بعض المعلمين بمشكلاتى الخاصة .			
— أشعر بالخوف من بعض المعلمين لمعاملتهم غـــــير الطيبـــــة •			
— أشعر بأنّ المعلم أخ كبير لى .			
— معاملة ناظر المدرسه لى طيبة .			
— تحاول إدارة المدرسة التعرّف على وجهات نظر الطلاب فى بعض الأمور مثل :			
× مواعيد الأنشطة			
× كيفية معالجة المشكلات التى يواجهها بعض الطلاب .			
— معاملة أمين المكتبة تشجّعنى على التردّد عليها كثيراً .			

١٠ — الرعاية التربويـــــــــة :

١٠ — ١ ما نوع الرعاية المميزة والمقدمة لك ؟

١٠ — ٢ ما مدى توافر الرعاية المقدمة لك ؟

١٠ — ٣ ما وجهة نظرك فى نظام رعاية الطلاب المتفوقين والمعمول به فى مدرستك حالياً ؟

(١١) إيجابيات وسلبيات تجربة فصول المتفوقين :

إيجابيات تجربة فصول المتفوقين	سلبيات هذه التجربة

(١٢) ما المشكلات التى تعانى منها ؟

المشكلة	أسبابها	الطرق المقترحه للتغلب عليها
أ — داخل المدرسة مثل :		
ب — فى المنزل مثل :		
ج — مع الأصدقاء مثل :		

(١٣) إذا كانت لك أية ملحوظات أخرى ترغب فى إضافتها بشرط عدم ورودها سابقاً فى هذه الاستبانة ، اكتبها فى نقاطٍ محددة .

" بسم الله الرحمن الرحيم "

جمهورية مصر العربيـــة
المركز القومى للبحوث التربوية والتنميــة
شعبة بحوث السياسات التربويـــــة
قسم الامتحانات والتقويم التربــــــوى

استبانة رقـــم (٢)
للتعرّف على آراء واتجاهات المعلّمــــــين
إزاء فصول المتفوقين بالتعليم الثانوى العـــــــام

إعــــــداد

أ٠د٠ / اسحق حنا بطـــــرس

أ٠د٠ / صلاح أحمد مــــراد

د٠/أمين على سليمان

المحافظة : الادارة التعليميه : المدرسة :

اسم المعلم (اختيارى) : الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

تاريخ الميـــلاد : يوم شهر سنه

الحالة الاجتماعية : (أعزب – متزوج – مطلّق – أرمل)

الوظيفة الحالية : تاريخ شغلها :

المؤهلات وتاريخ الحصول عليها : ١ –

٢ –

٣ –

عدد فصول المتفوقين التى قام بالتدريس فيها بالصف الأول عام ١٩٨٩/٨٨ :

المادة التى قام بتدريسها فى تلك الفصول :

الأقدمية فى التعليم الثانوى العـــــام :

الأقدمية فى تعليم الطلاب المتفوقـــين :

عدد الحصص التى يقوم بتدريسها فى الأسبوع :

تاريخ ملء الاستبانـــــة :

الزميل الفاضـــــــل :

الغرض من هذه الاستبانة التعرّف على آرائك فى بعض الأمور المتعلقة بفصول المتفوقين فـــى محاولة لتقويمها ورعاية طلابها والعاملين بها ٠ ونرجو أن تكون استجاباتك لها تعبيراً صادقاً عـــن رأيك وإحساسك الشخصى ٠

شكراً لتعاونك ، مع أطيب التمنيـــات ٠

بيانات هذه الاستبانة مكفولة السرّية ولا تُستخدم إلاّ فى أغراض البحث العلمى فقـــــط

ضع علامة (✓) أمام كلّ عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيك ، بالنسبة للمادة التى قُمْـــت بتدريسها بالصف الأول لفصول المتفوقين .

(١) المنهـــج :

١ـ١ محتوى المنهج :

العبـــارة	بدرجـــة كبيرة	بدرجـــة متوسطة	بدرجـــة صغيرة	غير موافـــق
يتضمّن محتوى المنهج خبرات تعليميـة				
— للجانب العقلى المعرفى				
— للجانب الوجدانى (الانفعالى)				
— للجانب المهارى (النفسحركى)				
— يوجد ترابط بين عناصر المحتوى (تسلسل منطقى لبنية المادة)				
— تتكامل عناصر المحتوى				
— المفاهيم الأساسية واضحة				
— المقرر الدراسى مناسب للمستوى العقلى للطلاب				
— يواكب المحتوى التقدّم العلمى الحديث				

١ـ٢ تنظيمات خاصة بالمنهج وتحصيله .

العبـــارة	نعم	لا
— هل توافق على تحصيل المنهج الدراسى باستخدام المقرّرات حسب نظام الساعات المعتمدة الذى يتيح للطالب حـــقّ اختيار عدد ونوعية المقررات التى تتناسب مع قدراته وميوله ؟		
— هل توافق على زيادة محتوى المنهج الدراسى الحالـــى (سعةً وعمقاً) إلى الحدّ الذى يصبح فيه ملائمـــاً لاهتمامات ورغبات وقدرات الطلاب المتفوقين ؟		
— هل توافق على تدريس مناهج إضافيه للطلاب المتفوقين ؟		
— هل توافق على مدّ العام الدراسى ليصبر ٤٠ أسبوعـــاً بدلا من ٣٦ أسبوعاً ؟		

-٢

(٢) طرق التدريس :

ضع علامة (✓) أمام كل عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيك .

العبـــــــــــــاره	بدرجـــــــــــة			غير موافـق
	كبيرة	متوسطة	صغيرة	
أفضّل من أساليب التدريس :				
ـ المناقشــــــــــات				
ـ المحاضـرة (الالقاء)				
ـ العصف الذهـــــنى				
ـ تكليف الطلاب المتفوقين بممارسة نشاط فى مجال المادة التى أدرّسها لهم ، مثل :				
× الاشتراك فى مشروع ما				
× المحاكاة (التقليد)				
× القيام برحلات هادفة				
ـ تكليف الطالب المتفوق بواجبات منزليه أكثر				
ـ تكليف الطالب المتفوق بواجبات متميّزه مثل (عمل بحوث ، ملخصات)				

(٣) التدريس لطلاب الفصل العادية وطلاب فصول المتفوقين :

٣ـ١ ـ أفضّل التدريس لفصول المتفوقين عن الفصول العاديه. نعم ( ) لا ( )

ـ أسباب التفضيل :

ـ أشعر بالرضا للعمل مع فصول المتفوقين . نعم ( ) لا ( )

ـ احبّ أن أكون رائداً لفصول المتفوقين . نعم ( ) لا ( )

٣ـ٢ ما الفرق فى التدريس لطلاب الفصول العادية وطلاب فصول المتفوقين ؟

التدريس لطلاب الفصول العاديـــــة	التدريس لطلاب فصول المتفوقـــــــين

٣ـ٣ هل يثير الطلاب المتفوقون نوعية من الأسئلة غير العادية (غير المألوفة ـ غير الشائعة) سواء فى مجاله تخصصك أم خارج هذا المجال ؟

نعم ( ) لا ( )

اذكر مثالاً أو أكثر لذلك فى مجال تخصصك .

(٤) تفاعل المعلم والطلاب فى حالة الفصول العادية وفصول المتفوقين :

ضع علامة (✓) أمام كل عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيك .

معيار التفاعل	الفصول العاديه			فصول المتفوقين		
	عال	متوسط	ضعيف	عال	متوسط	ضعيف
ـ ضبط وتوجيه المعلم للطلاب بنجاح						
ـ توكيد العلاقات الطيّبة بين المعلم والطلاب						
ـ صبغ التعليم بصيغة فردية تتمشى مع قدرات الطالب وتحصيله						
ـ اكتساب الطالب للميول الايجابية						
ـ اكتساب الطالب للاتجاهات الايجابية						
ـ زيادة الدافعية لدى الطالب						
ـ اكتساب الطالب للمهارات النفسحركية						
ـ تنمية القدرات العقلية للطالب						
ـ استخدام الأجهزة داخل المعامل						

ـ ٩

(٥) الامكانات الخاصة بالمعامل والوسائل التعليميـــــة :

٥ـ١ وجود المعامـــــل .

— توجد معامل خاصة بالكيمياء والفيزياء والأحياء . نعم ( ) لا ( )

— توجد معامل خاصة باللغات نعم( ) لا ( )

— توجد معامل خاصة بالمجالات العملية نعم ( ) لا ( )

٥ـ٢ النقص فى الخامات والأجهزة والوسائل التعليمية الخاصة بالمادة التى أدرسها .

النقص فى الخامــات مثـــل	النقص فى الأجهـــزة مثـــل	النقص فى الوسائل التعليمية مثـــل

٥ـ٣ استخدام الأدوات المعلمية والأجهزة والوسائل التعليمية .

ضع علامة (✓) أمام كل عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيك .

العبـــــــــارة	غالباً	أحياناً	لايحدث
— تستخدم من جانب المعلم فقط لعرض التجارب			
— يسمح المعلم لبعض الطلاب بمشاركته فى عرض التجارب			
— يقوم الطلاب بالتجارب فى مجموعات تحت إشراف المعلم			
— يقوم كلّ طالب بمفرده بإجراء التجارب تحت إشراف المعلم			
— يعين استخدام الامكانات المتاحة من معامل وأجهـــزة ووسائل تعليمية على استيعاب أفضل للمادة الدراسية .			

٥ـ٤ ما الوسائل التعليمية التى تستخدمها أثناء تدريسك لمادتك بفصول المتفوقين ؟

ضع علامة (✓) أمام كل عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيك .

(٦) أسس اختيار الطلاب المتفوقين ونظم تجميعهم :

العبـــــــــــــارة	نعم	لا
٦ـ١ أرى أنّ اختيار الطلاب المتفوقين يتمّ على أساس مستوى معين من الأداء فى : أ ـ اختبارات تحصيلية فى المناهج الدراسيه فقط ب ـ اختبارات للذكاء فقط جـ ـ اختبارات قدرات معينة فقط د ـ (أ ، ب ، جـ) معاً		
٦ـ٢ أرى أنّ أفضل نظام لتجميع الطلاب المتفوقين بحيث يحقق لهم أفضل رعاية هو : ـ تجميعهم فى مدارس خاصة بهم فقط ـ تجمعهم فى فصول خاصة بهم بالمدارس العامة ـ توزيعهم على الفصول العادية للطلاب بالمدارس العامة ـ تجميعهم فى فصول خاصة بهم لبعض الوقت بالمدارس العامة		

(٧) توفير العاملين المختصين بالطلاب المتفوقين ، والأنشطة المدرسية :

العبـــــارة	درجة الأهميه			مدى التوافر أو الحـــدوث		
	مهم	مهم نوعا	غير مهم	كبير	متوسط	لا يوجد لا يحدث
٧-١ توفير العاملين :						
- تدريب معلمى فصول المتفوقين على طرق التدريس لهم .						
- إلمام العاملين بفصول المتفوقين بسيكولوجية طلابها .						
- وجود روّاد متحمسين للعمل مع الطـــلاب المتفوقين .						
٧-٢ الأنشطة المدرسية :						
- نشاط الجماعات المختلفة المرتبط بالمقـــررات						
- نشاط الفرق الرياضيـــــة						
- النشاط الكشفى والمعسكرات						

-٧

(٨) التعامل مع أولياء الامور :

– هل التعامل مع أولياء أمور طلاب فصول المتفوقين يختلف عن ذلك في حالة الفصول العادية ؟

نعم ( ) لا ( )

– اذكر مثالاً أو أكثر يوضح ذلك ؟

(٩) أهداف فصول المتفوقين :

٩–١ أهداف إنشائها .

اكتب أهداف إنشاء فصول المتفوقين مرتبة تنازلياً حسب أهميتها من وجهة نظرك .

٩–٢ العوامل التي تساعد على والتي تعوق تحقيق هذه الاهداف .

ما العوامل التي تساعد على ، والتي تعوق تحقيق الأهداف التي من أجلها أنشئت فصول للمتفوقين ؟

العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف	العوامل التي تعوق تحقيق الأهداف

(١٠) الاتجاهـــــات :

العبـــــارة	الاستعلاء	الغرور	التنافس الشديد	التودد	اللامبالاة	اتجاه آخر (يحدد)
× ماذا تلاحظ من مشاعر الطلاب المتفوقين						
— تجاه زملائهم غير المتفوقين ؟						
— تجاه الجهاز المعاون بالمدرســـه (امين معمل ، سكرتير .. الخ) ؟						
— ماذا تلاحظ من مشاعر الطلاب غير المتفوقين تجاه زملائهم المتفوقين ؟						
× ماذا تلاحظ من مشاعر المعلمـــين						
— الذين يقومون بالتدريس فى فصول المتفوقين تجاه زملائهم الذين يقومون بالتدريس فـــى الفصول العادية ؟						
— الذين يقومون بالتدريس فى الفصول العاديـــة تجاه زملائهم الذين يقومون بالتدريس فـــى فصول المتفوقين ؟						

(١١) الرعاية التربويـــــة :

١١ــ١

— هل تعاون طلابك فى تحديد حاجاتهم الأساسيه ؟ نعم ( ) لا ( )

— هل تشجع طلابك على طلب العون إذا احتاجوا إليه ؟نعم( ) لا ( )

— هل تسجّل سلوك طلابك على بطاقات خاصـــة بك لهدف متابعتهم ؟ نعم ( ) لا ( )

— اذكر الخدمات الأخرى التى تحبّ أنّ تشارك بها تجاه طلابك المتفوقين .

(تابع) الرعاية التربويـــــة :

١١ــ٢ ما الخدمات غير العادية التى يقدمها المعلمون للطلاب المتفوقين داخل المدرسة ؟

١١ــ٣ تقديم مكافات مادية وأدبية للطالب المتفوق :

أ ــ مادرجة أهمية ذلك ؟ مهم ( ) مهم نوعاً ( ) غير مهم( )

ب ــ ما مدى توافر حدوث ذلك ؟ كبير ( ) متوسط ( ) لايحدث( )

١١ــ٤ هل هناك امتداد لرعاية الطلاب المتفوقين خارج نطاق المدرسة ؟

نعم ( ) لا ( )

فى حالة الاجابة بنعم : اذكر مثالاً أو أكثر يوضح ذلك .

١١ــ٥ ماوجهة نظرك فى نظام رعاية الطلاب المتفوقين المعمول به فى مدرستك ؟

(١٢) المشكـــــــلات :

— ما المشكلات التى تواجهها إزاء العمل مع طلاب فصول المتفوقين ؟

— وما أسباب ظهورها ؟ — وما مقترحاتك إزاء حلّها ؟

مقترحاتى إزاء حلّهـــا	أسباب ظهورهـــــا	المشكلـــــة

(١٣) مقترحات أخـــــرى :

اكتب أيّة مقترحات أخرى ترغب فى إضافتها ولم يسبق ذكرها من قبل فى هذه الاستبانة .

جمهوريه مصر العربيه
المركز القومى للبحوث التربويه والتنميـــه
شعبه بحوث السياسات التربويـــــه
قسم الامتحانات والتقويم التربـــوى

" بسم الله الرحمن الرحيم "

استبانة رقــم (٣)
للتعرّف على آراء واتجاهات مديرى المــدارس
ازاء فصول المتفوقين بالتعليم الثانوى العـــام

اعـــداد

أ٠د٠ / اسحق حنا بطـــرس
أ٠د٠ / صلاح أحمد مـــراد
د٠ / أمين على سليمـان

المحافظة :
الادارة التعليمية :
المدرسة :
اسم المدير أو الناظر (اختيارى)
الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )
يوم شهر سنة
تاريخ الميـــلاد :
تاريخ الاشتغال بالتعليم :
الحاله الاجتماعية : (أعزب — متزوج — مطلق — أرمل)
الوظيفة الحالية :
تاريخ شغلهـــا :
المؤهلات وتاريخ الحصول عليها : ١ـ
٢ـ
٣ـ

عدد سنوات الخبرة فى العمل الادارى : أ — فى الثانوى العام
ب — فى الاشراف على الطلاب المتفوقين

تاريخ ملء الاستبانه :

الزميل الفاضـــل :

الغرض من هذه الاستبانة التعرّف على آرائك فى بعض الأمور المتعلّقة بفصول المتفوقـــين فى محاولة لتقويمها ورعاية طلابها والعاملين بها ٠

ويرجى أنْ تكون استجاباتك لها تعبيراً صادقاً عن رأيك وإحساسك الشخصى ٠

شكراً لتعاونك ، مع أطيب التمنيـات .

بيانات هذه الاستبانة مكفولة السرية ولا تستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى فقـــط

(١) الرعاية التربويـــــــــــــة :

١ــ١

— ما أسس اختيار المعلمين الذين يقومون بالتدريس لفصول المتفوقين بمدرستك ؟

— هل ترى ضرورة تدريب المعلمين على طرق التدريس للطلاب المتفوقين ؟ نعم ( ) لا ( )

— هل ترى ضرورة الماام المعلمين بسيكولوجيه الطلاب المتفوقين ؟ نعم ( ) لا ( )

— هل تقدّم المدرسة حصصاً إضافيه لطلاب فصول المتفوقين فى المواد الدراسيه المختلفه ؟
مجاناً : نعم ( ) لا ( )
مثال :

برسوم رمزية : نعم ( ) لا ( )
مثال :

١ــ٢ ما نوع الأنشطه التى يمارسها طلاب فصول المتفوقين بمدرستك ؟

نوع النشـــــــــاط	مثـــــال ذلـــــــك

١ــ٣

— أرى أن أفضل نظام لتجميع الطلاب المتفوقين أثناء دراستهم ، بحيث يحقّق لهم أفضـــل رعاية هو

(أ) تجميعهم فى مدارس خاصه بهم فقط نعم ( ) لا ( )
(ب) تجميعهم فى فصول خاصة بهم بالمدارس العامة نعم ( ) لا ( )
(جـ) توزيعهم على الفصول العادية بالمدارس العامة نعم ( ) لا ( )
(د) تجميعهم فى فصول خاصة بهم لبعض الوقت بالمدارس العامة نعم ( ) لا ( )

ع

تابع الرعاية التربوية :

— اسباب اختيارى لهذا النظام دون غيره هـــى :

٤-١ — هل هناك امتداد لرعاية الطلاب المتفوقين خارج نطاق المدرسة ؟

نعم ( ) لا ( )

— فى حالة الاجابة بنعم ، اذكر مثالاً أو أكثر يوضّح ذلك .

٥-١ ما وجهة نظرك فى نظام رعاية الطلاب المتفوقين المعمول به فى مدرستك ؟

(٢) تنظيمات خاصة بالمنهج وتحصيله .

ضع علامة (✓) أمام كلّ عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيك .

العبـــــــــــارة	نعم	لا
٢-١ هل توافق على تحصيل المنهج الدراسى باستخدام المقررات حسب نظام الساعات المعتمدة الذى يتيح للطالب حق اختيار عدد ونوعية المقـررات التى تتناسب مع قدراته وميوله ؟		
٢-٢ هل توافق على زيادة محتوى المنهج الدراسى المقدّم (سعةً وعمقــاً) إلى الحدّ الذى يصبح فيه صالحاً لاهتمامات ورغبات وقدرات الطـــلاب المتفوقين ؟		
٢-٣ هل توافق على تدريس مناهج إضافية للطلاب المتفوقين ؟		
٢-٤ هل توافق على مدّ العام الدراسى ليصبح ٤٠ أسبوعاً بدلاً من ٣٦ أسبوعاً ؟		

٣/

(٣) **الاتجاهـــــــات :**

ضع علامة (✓) أمام كلّ عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيك :

العبـــــــــارة	استعلاء	غـــرور	تنافس	تودّد واحترام	لامبالاة	إتجاه آخـر (يحدّد)
— **ماذا تلاحظ من مشاعر الطلاب المتفوقين :**						
× تجاه زملائهم غير المتفوقين ؟						
× تجاه المعلمين الذين يقومون بالتدريس لهم؟						
× تجاه الجهاز المعاون بالمدرسة (أمين معمل ، سكرتير ... الخ) ؟						
— **ماذا تلاحظ من مشاعر الطلاب غير المتفوقين :**						
× تجاه زملائهم المتفوقين ؟						
— **ماذا تلاحظ من مشاعر المعلمين الذين يقومون بالتدريس فى فصول المتفوقين :**						
× تجاه زملائهم المعلمين الذين يقومون بالتدريس فى الفصول العادية ؟						
— **ماذا تلاحظ من مشاعر المعلمين الذين يقومون بالتدريس فى الفصول العادية :**						
× تجاه زملائهم الذين يقومون بالتدريس فى فصول المتفوقين ؟						
— **ماذا تلاحظ من مشاعر المعلمين الذين يقومون بالتدريس فى الفصول العادية :**						
× تجاه الطلاب الموجودين بفصول المتفوقين ؟						

٤

(٤) أولياء الأمور ومجلس الآباء واتحاد الطلاب :

٤ـ١

— هل يختلف تعامل أولياء الأمور مع المدرسة إذا كان أبناؤهم بفصول المتفوقين عنه في حالة الفصول العادية ؟

نعم ( ) لا ( )

— اذكر مثالاً أو أكثر يوضح ذلك .

٤ـ٢

— هل يشارك مجلس الآباء في أنشطة غير عادية (غير مألوفة وغير شائعة) تهم طلاب فصول المفوقين ؟

نعم ( ) لا ( )

— اذكر مثالاً أو أكثر يوضح ذلك .

٤ـ٣

— اكتب فيما يلي أهم انجازات اتحاد الطلاب بالنسبة للمتفوقين .

٥

(٥) عوامل مؤثرة فى الحفاظ على التفوق الدراسى :

فيما يلى بعض العوامل المتصلة بالحفاظ على التفوق الدراسى ، والمطلوب منك :
تحديد درجة أهمية كل عامل ، ومدى توافره أو حدوثه بمدرستك •
ضع علامة (✓) أمام كل عبارة فى الخانة التى تعبّر عن رأيك :

العوامل	درجة الأهمية			مدى التوافر أو الحدوث		
	مهم	مهم نوعاً	غير مهم	كبير	متوسط	لايوجد (لايحدث)
— قيام معلمين أكفاء بالتدريس فى مواد تخصصهم — تحمس معلمى ورواد فصول المتفوقين للعمل طلابها • — محبة الطلاب لمعلميهم بغض النظر عن كفاءتهم — إلمام العاملين مع فصول المتفوقين بسيكولوجية طلابها •						
— وجود مكتبة فصل بها كتب تفيد المتفوقين — وجود مكتبه عامة بالمدرسة بها كتب تلبى احتياجات المتفوقين •						
— تنظيم أنشطة مدرسية مرتبطة بالمقررات الدراسيه * تنظيم أنشطة مدرسية عامة مثل : — نشاط الفرق الرياضية — النشاط الكشفى والمعسكرات — نشاط الخدمات الاجتماعية (مثل خدمة المرضى)						
— مطالبه الطلاب المتفوقين بتحصيل المنهج فى أقل زمن ممكن ، ثم التكرار بغرض التجويد • — مطالبة الطلاب المتفوقين بدراسة مناهج إضافية						
— تقديم شهادات تقدير للطالب المتفوق — تقديم مكافات مالية للطالب المتفوق — رعاية الطالب المتفوق بعد انتهاء اليوم الدراسى — تقديم رعاية اجتماعية لأسرة الطالب المتفوق						

ک

(٦) أهداف فصول المتفوقين :

٦ـ١ أهداف إنشائها :

— اكتب أهداف إنشاء فصول المتفوقين مرتبة تنازلياً حسب أهميتها من وجهة نظرك .

٦ـ٢ الوسائل المتاحة لتحقيقها :

— ما الوسائل المتاحة حالياً لتحقيق تلك الأهداف ؟

٦ـ٣ الوسائل المطلوب استكمالها لتحقيقها :

— ما الوسائل المطلوب استكمالها لتحقيق تلك الأهداف ؟

(٧) المشكلات :

— ما المشكلات التى واجهتها كمدير مدرسة إزاء العمل مع فصول المتفوقين خلال العام الدراسى ١٩٨٩/٨٨ ؟

— ما أسبابها من وجهة نظرك ؟ — وما مقترحاتك إزاء حلّها ؟

المشكلة	أسبابها	مقترحاتك إزاء حلّها

(٨) مقترحات أخرى :

— اكتب أيّة مقترحات أخرى ترغب فى إضافتها ، ولم يسبق ذكرها من قبل فى هذه الاستبانة.

٨

جمهورية مصر العربية
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية
شعبة بحوث السياسات التربوية
قسم الامتحانات والتقويم التربوى

" بسم الله الرحمن الرحيم "

استبانة رقم (٤)
للتعرف على الامكانات " البشرية - والمادية - والتنظيمات والأنشطة "
بفصول المتفوقين ١٩٨٨/١٩٨٩

إعداد

أ٠د٠/اسحق حنا بطرس أ٠د٠/صلاح أحمد مراد
د٠/أمين على سليمان

المحافظة : الادارة التعليمية :

المدرسة :

اسم الناظر أو من ينوب عنه فى استيفاء هذه البيانات :

تاريخ ملء الاستبانة :

الزميل الفاضل :

الهدف من هذه الاستبانة التعرف على الامكانات الموجودة بمدرستك ، فى محاولة لتقويم فصول المتفوقين حتى يتسنى تدعيمها ورعاية طلابها والعاملين بها ٠

ويُرجى أنْ تكون البيانات التى تقوم بتدوينها خير معبّر عن الواقع الموجود فعلاً بمدرستك ٠

شكراً لتعاونك ، مع أصدق التمنيات .

بيانات هذه الاستماره مكفولة السرية ولا تُستخدم إلا فى أغراض البحث العلمى فقط

اولا — النواحي البشرية :

١ـ١ الطـلاب

الصف	عدد الفصول			عدد الطلاب		
	بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع
المجموع						

١ـ٢ المعلمون الذين يقومون بالتدريس لفصول المتفوقين (٨٨/٨٩)

المادة الدراسية	عدد المعلمين				العجز فى هيئه التدريس	عدد الذين حضورا دورات تدريبية لفصول المتفوقين	ملاحظات
	مؤهل عال تربوى	مؤهل عال + مؤهل تربوى	مؤهل عال فقط	مؤهل فوق متوسط			
تربية دينية							
لغة عربية (منهج أصلي واضافى)							
لغة أجنبية ثانية (تحدد)							
جغرافيا							
تاريخ							
فيزياء							
كيمياء							
أحياء							
رياضيات (منهج أصلي واضافى)							
تربيه فنيه ومجالات نشاطها							
مجالات النشاط الزراعى							

١ــ٣ مدير (أو ناظر) المدرسة
(تمّ استيفاء بياناته في الاستبانة الخاصة بمديري المدارس)

١ــ٤ الأجهزة المعاونـــــــة
هل يوجد بالمدرسه أفراد متفرغون للعمل في الوظائف التاليـــــة ؟

الوظيفـــــــــــة	يوجد وعددهم	لايوجـــــــد
ـ أخصائي اجتماعي		
ـ أخصائي نفســي		
ـ أمين مكتبـــــه		
ـ أمين معمـــــل		
ـ أمين توزيـــدات		
ـ زائرة صحيـــــة		
ـ مدرّب ملاعـــــب		
ـ عامل عـــــادي		
ـ عامل فـــــنّي		

ثانياً — الامكانات الماديـــــــــــة

٢—١ المكتبـــــــــة

أ— ضع علامة (✓) فى الخانة المناسبة :

نوع البيـــــــــــان	كافية	غير كافيـــة
الاضـــــــاءة التهويـــــــــة النظافـــــــــة فترة العمل بهـا		
ب — اكتب الأرقام المطلوبة عدد الكتب بها عدد الكتب المستعارة فى الشهر (فى المتوسط) عدد الصحف والمجلات بها عدد الصحف والدوريات التى تصل بانتظام عدد المترددين عليها فى الشهر (فى المتوسط) عدد أعضاء جماعة أصدقاء المكتبة عدد الطلاب المتفوقين الذين يترددون على المكتبة من أجل البحوث		

٢—٢ المقصـــــــــف

هل يوجد مقصف ؟ نعم ( ) لا ( )

فى حالة وجود المقصف — برجاء وضع علامة (✓) فى الخانة المناسبة

نوع البيـــــــــــان	نعم	لا
— يتوافر به ما يريد الطلاب شراءه فى معظم الأوقات — يقوم بعض الطلاب بالعمل به بعض الوقت — يشرف عليه مدرس من المدرسة — تتوافر فيه الاشتراطات الصحية		

متوسط قيمة البيع اليومى تقريبـــــــا :

ضع علامة (√) فى الخانة المناسبة :

نوع البيان	نعم	لا
٢ـ٣ دورات المياه		
ـ هل عددها كافٍ ؟		
ـ هل معتنى بها ؟		
٢ـ٤ العياده الطبيه بالمدرسة		
ـ هل الأدوات والأجهزة الموجودة بالعيادة كافية ومناسبه للخدمات السريعة ؟		
٢ـ٥ الحديقة		
ـ هل توجد حديقة ؟		
ـ هل تستخدم فى أغراض التعليم ؟		
٢ـ٦ الملاعب		
ـ هل توجد ملاعب ؟		
ـ (يُحدد نوعها)		
ـ هل مساحات الملاعب مناسبة ؟		
ـ هل أدوات الرياضة متوافرة ؟		
٢ـ٧ الورش (الدراسات العملية والأنشطة والهوايات)		
ـ هل توجد ورش ؟		
ـ هل الورش مستكملة الأدوات والأجهزه ؟		
ـ هل يستخدمها الطلاب ؟		
٢ـ٨ المسرح أو قاعة المحاضرات		
ـ هل توجد قاعة للمحاضرات ؟		
ـ فى حالة وجودها ، هل تُستخدم فى خدمة الطلاب ؟		

ملحوظة :

البيانات الخاصة بالمعامل والوسائل التعليمية تمّ استيفاؤها باستبانتى المعلم والطالب .

ضع علامة (✓) فى الخانة المناسبة :

٢ـ٩ حالة المبانـــــــى

أ ـ حجرات الدراســـــة

نوع البيـــــــــان	كافية	غير كافية
ـ الاضـــــاءة ـ **التهويـــــة** ـ النظافـــــة ـ درجة الهدوء (البعد عن الضوضاء) ـ مساحة الفصل (فى المتوسط)		

ب ـ حجرات المعلمين

نوع البيـــــــــان	كافية	غير كافية
ـ الاضـــــاءة ـ التهويـــــة ـ **النظافـــــة**		

ج ـ الأثـــــــاث

عدد مقاعد الطلاب كافي ( ) غير كافٍ ( )

حاله مقاعد الطلاب جيدة ( ) غير جيدة ( )

حالة السبـــورات جيدة ( ) غير جيدة ( )

كفاية أثاث حجرات المعلمين كافٍ ( ) غير كافٍ ( )

حالة أثاث حجرات المعلمين جيدة ( ) غير جيدة ( )

ثالثا — التنظيمات والأنشطة المدرسية

الجماعات التى تشملها	مجالات الأنشطة
	— ثقافية — رياضية — علمية — اجتماعية — دينية

رابعاً — الميزانية المحلية للمدرسة

٤-١ مصادر الإيرادات وقيمتها التقريبية

المجموع	تبرعات	رسوم الطلاب	الوزارة أو الإدارة التعليمية	مصدر الايراد
				قيمة الإيراد (تقريباً) بالجنيه

٤-٢ المصروفات الخاصة بالأنشطة

المبلغ (تقريباً) بالجنيه	وجه الانفاق
	الأنشطة الثقافية الأنشطة الرياضية الأنشطة العلمية الأنشطة الاجتماعية الأنشطة الدينية مصروفات أخرى مثل :
	المجموع

ملحـــــق (ب)

جـــداول

بيانات عن فصول المتفوقين وطلابها لاستيفائهـــــا

أثناء التطبيق الميدانـــــى

جدول رقم (١) : أعداد طلاب فصول المتفوقين بالصف الأول الثانوى (١٩٨٩/٨٨) موزعين على المدارس والادارات والمديريات التعليمية فى ج٠م٠ع٠

جدول رقم (٢) : توزيع الطلاب الذين التحقوا بفصول المتفوقين (١٩٨٩/٨٨) حسب فئات النسب المئوية لمجموع الدرجات فى امتحان شهادة إتمام الدراسة بالتعليم الأساسى (١٩٨٨/٨٧)

جدول رقم (٣) : درجات الطلاب فى عينة البحث الذين التحقوا بفصول المتفوقين ١٩٨٩/٨٨ التى حصلوا عليها فى امتحان شهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى ١٩٨٨/٨٧ ٠

جدول رقم (٤) : درجات طلاب الصف الأول الثانوى بفصول المتفوقين فى عينة البحث التى حصلوا عليها فى امتحان النقل إلى الصف الثانى الثانوى ١٩٨٩/٨٨ ٠

جدول رقـــم (١)

" أعداد طلاب فصول المتفوقين بالصف الأول الثانوى ١٩٨٩/٨٨ موزعـــين على المدارس والادارات والمديريات التعليمية فى ج٠م٠ع

مديرية التربيه والتعليم بمحافظة . . . .

م المدارس	الادارة التعليمية التابعة لها المدرسة	اسم المدرسة	عدد الفصول			عدد الطلاب		
			بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع
المجمـــــوع								

جدول رقم (٢)

توزيع الطلاب الذين التحقوا بفصول المتفوقين ١٩٨٩/٨٨
حسب فئات النسب المئوية لمجموع الدرجات
فى امتحان شهاده إتمام الدراسة بالتعليم الأساسى (الاعداديه) ١٩٨٨/٨٧

مديرية التربية والتعليم بمحافظة ....

م	الادارات التعليميه التابعه لهـا	عدد الفصول بالادارة			عدد الطلاب بالادارة			فئات النسب المئويه لمجموع الدرجات					
								من ٨٠ الى اقل من ٩٠		من ٩٠ الى اقل من ٩٥		من ٩٥ والى ١٠٠	
		بنين	بنات	مجموع	بنين	بنات	مجموع	عدد الطلاب	نسبتهم المئويه	عدد الطلاب	نسبتهم المئويه	عدد الطلاب	نسبتهم المئويه

جدول رقم (٣)

درجات الطلاب الذين التحقوا بفصول المتفوقين ١٩٨٩/٨٨

(فى امتحان شهاده إتمام الدراسه بمرحله التعليم الأساسى

١٩٨٨/٨٧)

مديرية التربيه والتعليم بمحافظة ....

الادارة التعليمية :

المدرسة :

م	المادة الدراسية / اسم الطالب		اللغة العربية	اللغة الاجنبية	المواد الاجتماعية	العلوم	الرياضيات	التربية الفنية	مجموع الدرجات	٪ للمجموع
		كبرى	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٦٠	٢٠	٢٨٠	
		صغرى	٣٠	١٦	٢٤	١٦	٢٤	٤	١٤٠	

١/٦٥/١

جـــــــدول رقـــــم (٤)

درجات طلاب الصف الأول الثانوى بفصول المتفوقين فى امتحان النقل

٨٨/ ١٩٨٩

المدرسة : الفصل : الادارة التعليمية : مديرية التربية والتعليم بمحافظة :

م	اسم الطالب		لغة عربية	لغات اجنبية: أولى	لغات اجنبية: ثانية	مواد اجتماعية: تاريخ	مواد اجتماعية: جغرافيا	مواد اجتماعية: تربية وطنية	مجموعة العلوم: كيمياء	مجموعة العلوم: فيزياء	مجموعة العلوم: أحياء	مجموعة الرياضيات	تربية فنية	المجموع الكلى	مواد إضافية: عربية	مواد إضافية: انجليزية	مواد إضافية: رياضيات	تربية دينية	تربية رياضية	دراسات عملية
		نهاية كبرى	٦٠	٥٠	٣٠	١٦	١٦	٨	٢٠	٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٣٠٠	١٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٢٠
		نهاية صغرى	٣٠	١٥	٩				٦	٦	٦	١٦	٤	١٥٠	٥	٥	٥	١٠	٨	٨

ملحـــــق (جـ)

القرار الوزارى رقم (١١٤) بتاريـــــــــــــــخ ١٤/٥/١٩٨٨

بشأن إنشاء فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامـــــــــــــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية

وزير التعليم

١١٤

التاريخ / / ١٩

قـــــرار وزارى

رقم (١١٤) بتاريخ ١٤/ ٥ /١٩٨٨

بشأن : انشاء فصول للطلاب المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة

وزير التعليم

بعد الاطلاع على قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ،

وعلى القرار الوزارى رقم ٨٦ بتاريخ ١٩٧٦/٥/١٧ بشأن لائحة مدرسة المتفوقين الثانوية للبنين بعين شمس ،

وعلى القرار الوزارى رقم ١ بتاريخ ١٩٨٦/١/١ بشأن قواعد الالتحاق بمدارس وزارة التربية والتعليم ،

وتحقيقاً لتكافؤ الفرص ومراعاة للصالح العام ،

قــــرر :

المادة الأولى :

ينشأ بكل مدرسة ثانوية عامة فصل أو عدد من الفصول - بحسب الأحوال - للطلاب المتفوقين بكل صف دراسى .

المادة الثانية :

الغرض من هذه الفصول فى كل مدرسة هو تحقيق تكافؤ الفرص ، وتقدير الفروق الفردية بين الطلاب ، ورعاية ذوى القدرات العقلية والتحصيلية الفائقة منهم ، وتهيئة الظروف التربوية ، وتوفير الفرص التعليمية الشاملة ، التى تساعدهم على إنماء مواهبهم ، واظهار استعداداتهم ، وتحقيق أقصى إمكاناتهم ، واثراء شخصياتهم وتنميتها ، من أجل اعداد جيل من الموهوبين العلماء القادرين على حمل الأمانة والمساهمة الفعالة فى صنع التقدم .

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية مصر العربية

وزير التعليم

التاريخ / / ١٩

المادة الثالثة :

بالاضافة الى الشروط العامة المقررة للالتحاق بالصف الأول الثانوى العام ، يتم انتقاء طلاب هذه الفصول من بين الطلاب الناجحين فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى على النحو التالى :

أ - الطلاب الحاصلون على أعلى الدرجات فى امتحان هذه الشهادة بما لا يقل عن ٩٠٪ من المجموع الكلى للدرجات . ويجوز بقرار من وزير التعليم عقد امتحان خاص للكشف عن قدرات الفهم والتحصيل التى يجب أن يتميز بها طلاب هذه الفصول .

ب - الا يزيد سن الطالب فى أول أكتوبر عن ١٦ عاما .

حـ - الا يكون الطالب قد رسب فى أى صف من صفوف الدراسة فى مرحلة التعليم الأساسى .

المادة الرابعة :

يسمح بالتحرك الأفقى بين فصول المدرسة الثانوية العامة بحسب استعداد الطلاب ، فيتاح لكل من يثبت جدارته من طلاب الفصول العادية الانتقال الى فصول الطلاب المتفوقين ، اذا اجتاز امتحان الطالب المتميز الذى يجرى لهذا الغرض كل عام ، وذلك وفقا للمعايير التى تحددها الادارة التعليمية بما لا يقل عن ٩٠٪ من النهاية العظمى لمجموع الدرجات .

واذا لم يحافظ طالب هذه الفصول على جدارته طوال سنوات الدراسة الثانوية للاستمرار فيها بأن قلت نسبة مجموع درجاته فى احدى سنوات النقل عن هذا المستوى ، فانه ينقل الى الفصول العادية . ويجوز اعادته الى فصول المتفوقين مرة أخرى اذا عاد الى مستواه السابق .

المادة الخامسة :

لا تزيد كثافة الطلاب فى هذه الفصول عن ٣٥ طالبا للفصل بأية حال .

المادة السادسة :

يرشح للتدريس فى هذه الفصول مدرسون ذوو كفاءة خاصة فى مواد تخصصهم ، وفى

قدرتهم على فهم طلابهم الذين يتعاملون معهم ، ووقوفهم على افضل طرق تدريس موادهم ، وان يكون لديهم الاستعداد للاشراف عليهم وتتبعهم فى دراستهم وفى نواحى نشاطهم التعليم . ويساعدهم على التوجيه اخصائيون اجتماعيون ونفسيون .

المادة السابعة :

يراعى ان يكون نصاب المدرس فى هذه الفصول (١٤) حصة فى الأسبوع ، ونصاب رائد الفصل او رائد النشاط المدرسى (١٠) حصص فى الأسبوع ، ونصاب المدرس الأول (٨) حصص فى الأسبوع .

المادة الثامنة :

توفر لهؤلاء الطلاب المختبرات والمعامل المزودة بالأجهزة والأدوات والمواد اللازمة لاجراء التجارب ، بحيث تتاح لكل طالب الفرصة لاجراء التجارب المعملية بنفسه ، والتدريب على الدقة العلمية والفهم السليم للنظريات العلمية باشراف أساتذته .

كما توفر لهؤلاء الطلاب كذلك ورش الدراسات العملية بما يتيح لهم ممارسة أنشطتهم وهواياتهم باشراف من أساتذتهم .

المادة التاسعة :

تدعم المكتبات المدرسية بالكتب المناسبة وغيرها من الوسائل السمعية والبصرية تيسيرا لهؤلاء الطلاب على الاطلاع والبحث وتأكيداً لمبدأ التعلم الذاتى ، وتشجيعا وتدريبا عليه .

المادة العاشرة :

تسير المناهج فى هذه الفصول وفق المناهج المقررة فى مرحلة التعليم الثانوى العام مع إضافة مقررات أخرى تتفق مع قدرات الطلاب المتفوقين ويحددها وزير التعليم ، ويجوز أن تكون هذه المقررات ضمن مجموعات يتاح للطلاب الاختيار من بينها .

بــــع ٥ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية
وزير التعليم

التاريخ / / ١٩

المادة الحادية عشر :

بالإضافة إلى تطبيق القرارات الوزارية المعمول بها في مجال تقويم الطلاب فان طلاب فصول المتفوقين يؤدون امتحاناً في المواد (المشار اليها في المادة السابقة) على المستوى الرفيع الذى يتناسب مع مستواهم المتميز .

المادة الثانية عشر :

يبدأ تطبيق هذا النظام بصفة تجريبية في عدد من المدارس في عدد من المحافظات وفقا لظروف كل محافظة ، ثم يتوسع في التطبيق التدريجي على مراحل بناء على نتائج تقويم التجربة .

المادة الثالثة عشر :

على جميع الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار ويعمل به اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٨ / ١٩٨٩ .

وزير التعليم
(توقيع)
(دكتور أحمد فتحي سرور)

ملحــــــــق (د)

نشـــــــرات عامـــــــــــة

١ــ نشرة عامة رقم (٩٨) بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٤ :

بشأن الدراسة فى فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة .

٢ــ نشرة عامة رقم (٣١) بتاريخ ١٩٨٩/٨/١٣ :

بشأن ما يتبع مع طلاب فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة بالنسبة للعام الدراسى ١٩٩٠/٨٩ .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

وزارة التربية والتعليم
مكتب الوكيل
للتعليم الثانوي

نشرة عامة
رقم (٩٨) بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٤
بشأن : الدراسة في فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة

تنفيذاً للقرار الوزاري رقم (١١٤) بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٤ بشأن إنشاء فصول للطلاب المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة يراعى ما يأتي :-

١ - تبدأ الدراسة هذا العام بالصف الأول الثانوي في بعض المدارس ويراعى تطبيق المادة الثالثة من القانون المذكور عند قبول التلاميذ .

٢ - يمكن النزول بكثافة الفصل إلى ١٥ تلميذاً إذا توفرت الامكانات المادية والبشرية بالمدرسة .

٣ - مواد التفوق هذا العام هي اللغة العربية واللغة الأجنبية الأولى الانجليزية فقط والرياضيات والعلوم بفروعها الثلاثة تعتبر مادة واحدة .

٤ - على الطالب حضور جميع حصص مواد التفوق طوال العام الدراسي ثم يختار منها مادتين فقط يؤدي فيهما الامتحان آخر العام .

٥ - بالنسبة لمادة العلوم بفروعها الثلاثة (الأحياء - الفيزياء - الكيمياء) تعتبر مادة واحدة ولها كتاب واحد .

وإذا اختار الطالب مادة العلوم من مادتي التفوق فيؤدي امتحان آخر العام في فرعين فقط من الفروع الثلاثة ويراعى ذلك عند إعداد امتحان العلوم آخر العام .

وكيل الوزارة للتعليم الثانوي
توقيع
(خديجة حامد عيسى)

٨٩/١٢/١٥ (٢٠٧-١١/٧٧) ٢١٧

" بسم الله الرحمن الرحيم "

وزارة التربية و التعليم
مكتب
وكيل الوزارة للتعليم الثانوى

نشرة عامة
رقم (٣١) بتاريخ ١٣/٨/١٩٨٩
بشأن : ما يتبع مع طلاب فصول المتفوقين بالمدارس الثانوية العامة
بالنسبة للعام الدراسى ٨٩/١٩٩٠

- فبناءً على اقتراح الادارة المركزية للتعليم الثانوى فقد تفضل السيد الاستاذ الدكتور الوزير بالموافقة على الاتى : -

أولاً : استمرارية كل من حصل على ٨٠٪ فأكثر فى امتحان النقل من الصف الأول إلى الصف الثانى الثانوى بفصول المتفوقين فى العام الدراسى ٨٨/١٩٨٩ - فى فصول المتفوقين بالصف الثانى الثانوى العام فى العام الدراسى ٨٩/١٩٩٠.

ثانياً : الابقاء على نسبة ٩٠٪ فأكثر من المجموع الكلى للدرجات لمن يرغب فى الالتحاق بفصول المتفوقين لأول مرة سواء كان ذلك بالنسبة للصف الأول أو الصف الثانى من المرحلة الثانوية العامة .

وكيل الوزارة للتعليم الثانوى
(خديجة حامد عيسى)

رقم الايداع بدار الكتب
١١٩١/٧٩٣١
I.S.B.N.
977-5175-02-x